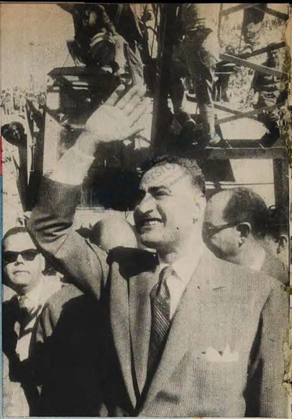
آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1473 — 16 January 1963

العدد ١٤٧٣ - ١٦ يناير ١٩٦٣

تحية للبطل فى كل خطوة من عمال السد (تصوير احمد يوسف)





صانع السد فى أرض السد ..

(كانت آخر ساعة وراء جمال عبد الناصر فى أسوان - ص ٤٥)

الإسكندرية ...

(عدد خاص - ٧٢ صفحة)

فى هذا العدد من :

آخر ساعة







تليفونات فى المحاكم

زكيبة البريد

حول نادى الصيد ...

يوجه الاخ الاستاذ الاديب مصطفى حسنين القاضى بمحكمة الازبكية نداء حارا مؤثرا جديرا بان يلقى صداه نيابة عن مئات المواطنين فى منطقة جديدة ممتازة لخاصة ببيوت القضاء والضباط والمهندسين حول نادى الصيد :

.. حمدت الله أن انتهت مشكلة كوبا على عجل ، والا لكانت مشكلة أخرى تتصل بسمعة (النظافة) فى هذا البلد، قد استمرت متصلة تسىء الينا والى بلدنا . ذلك أن سفارة كوبا فى القاهرة تقع فى شارع هام كبير ، من الشوارع ذات الطريقين ، وفى حى جديد كله فيلات وحدائق . بحرى نادى الصيد... واسم الشارع «سنان» ولكنك لن تجد ابدا لافتة تدل على اسمه . وبيتى يقع فى هذا الشارع ، واصبحت ابه أصدقائى الى ان الشارع الذى تقوم فى اوله سفارة كوبا . ولست أدرى كيف يصفونه فى سفارة كوبا لمن يريد ان يحضر اليهم !... فلست شهيرا مثل كوبا !.. وانا على يقين من ان المشرفين على النظافة فى بلدية القاهرة اوالجيزة لا أدرى ! لا يعرفون ان هناك شارعا بهذا الاسم !...

وقد كنت اشعر بالحرج ، والاسف ، خلال مشكلة كوبا، حينما كانت سيارات الدبلوماسيين تقف أمام السفارة كل يوم بالعشرات.. وأمام السفارة خندق عريض طويل ممتد بطول الشارع ، فيه آثار مبانى العمارات المتخلفة ، ونفايات البيوت .. ووجدت فيه الاعشاب البرية، والحلفا ، مجالا طيبا للنمو الغزير . ولست أشك أن فى قاع هذه الاعشاب والقاذورات حشرات خطرة ! .. فاذا كنت أدعو الى الاهتمام بنظافة هذا الشارع ، بل المنطقة كلها ، منطقة ما حول نادى الصيد ، والتى تقع فيها بيوت المهندسين والضباط والقضاة «من أجل صحة الساكنين بها ، فهناك أيضا سمعة بلدنا بعد أن اقام عدد من السفارات فيه .. فهناك سفارة ليبيريا والكنغو وغانا ..وكاريا..

وأرجو أن يهتم المسئولون بزراعة ما بين فرعى شارع سنان العريضين، وان يرصف ما تبقى كذلك من شارع عبد الحميد لطفى الذى يوصلنا، نحن الذين لا نملك سيارات خاصة الى طريق السيارات العامة.. وقد ظللت أظلع فى مشيتى اسبوعا كاملا لان قدمى لمزت فى حفرة من حفر هذا الشارع الذى لابد لى من قطعه أربع مرات يوميا .. واحب ان اعرف من الان الجهة التى يمكن ان ارفع عليها دعوى تعويض فيما اذا كسرت ساقى ، ولا بد أن هذا واقع فى القريب، اذا لم يتم رصف هذا الشارع - شارع عبد الحميد لطفى - الذى لا تجد سواه سبيلا الى العمران !..

يا سيدى الصديق العزيز الغالى ضم صوتك الى صوتنا ، فقد رأيت ما نعانيه فى هذه المنطقة الانيقة الهادئة التى لا تريد البلدية أن تهتم لا بها ولا بنا نحن الساكنين الذين امتحنا بالاقامة بها ، ولك شكرى وشكر القاطنين هنا ..

***

تليفونات فى المحاكم

يقول مواطننا السيد صلاح الدين اسماعيل :

« اننى اقترح تركيب تليفونات عامة فى كل طابق من طوابق المحاكم، بالنقد، فقد لاحظت خلوها من التليفونات المأجورة بالرغم من أنها تتعامل مع آلاف المواطنين كل يوم، ويستدعى الامر بطبيعة الحال سرعة الاتصال . أما الآن فالوقت يضيع والجهود تشتت مما يمكن تلافيه بمكالمة تليفونية وسيعود ايراده باضعاف أجرة وتكاليف تركيبه



أحمد الصاوى محمد



بقلم
محمد التابعي

قصة ضخمة تبحث عن قلم مبين

قصة فيها قائد واحد .. ومن حوله مئات وألوف من الأبطال والشهداء!

للسد العالى قصة كبيرة ضخمة تمتد فصولها المثيرة طوال السنوات العشر الماضية .. وهى قصة يتهيب القلم العادى ان يحاول الاحاطة بها وبابوابها العالية ..

قصة معجزة حققتها الارادة والعزيمة والايمان . وقديما قالوا ان الايمان يحرك الجبال .. وفى معجزة السد العالى تحركت فعلا وحقا جبال من أماكنها ..

وفى الاسبوع الماضى ارتفع الستار على مشهد مثير حاسم هز العالم واحتلت تفاصيله صحائف الاصدقاء والخصوم .. المحبين والكارهين الحاقدين على حد سواء .

ويوم تنتهى القصة .. يتحقق الحلم الكبير . المعجزة الكبيرة ... معجزة الارادة والعزيمة والايمان ...

قام بالدور الاول فيها رجل واحد ، قائد واحد ومعه مئات والوف بل عشرات الالوف من الابطال والشهداء .

ولن يسعوا الى التاريخ ليطرقوا ابوابه ... بل ان التاريخ هو الذى سوف يسعى اليهم ويقول .. مرحبا بكم من اوسع وافخم باب !

وكما قلت .. القلم العادى يتهيب ان يحاول رواية القصة وعرض فصولها .. ولكنه قد يحاول سرد العناوين او بعضها فى ايجاز سريع قد لايخلو من الخطا هنا وهناك فى بعض التواريخ والارقام او تسلسل الحوادث وعلاقة بعضها بالبعض الاخر ..

***

ومن بين هذه العناوين ... (اسرائيل)

ففى ذات يوم من أيام شهر فبراير عام ١٩٥٥ قامت اسرائيل بغارة غادرة مفاجئة على « غزه » .. وانطلقت دبابات تل أبيب تطلق النار ذات اليمين وذات اليسار ...

وكانت مصر قد طلبت من بريطانيا تزويدها بالسلاح اللازم للدفاع عن أمنها وعن سلامة أراضيها .

وتلكات بريطانيا وماطلت ...

وتحولت مصر الى أمريكا - الولايات المتحدة الامريكية - تطلب منها السلاح ..

وكانت الاسلحة الامريكية تتدفق يومئذ على اسرائيل .

واشترطت حكومة واشنجطون كذا وكذا وكيت .. ومنها ايفاد بعثة عسكرية امريكية تكون لها الكلمة العليا فى شئون الجيش - جيش مصر - وفى شئون الدفاع ...

كما اشترطت أن يكون لها ما يشبه الاشراف على مالية البلاد .

ورفض جمال عبد الناصر هذه الشروط جملة وتفصيلا .

واتجه الى الكتلة الشرقية او الكتلة الشيوعية على حد سواء .

وحصل على السلاح الذى كان يطلبه والذى كان جيشنا فى أشد الحاجة اليه .

وهكذا (كسرنا احتكار السلاح) .

وكان تاريخا أو يوما مشهودا !

***

وثار جون فوستر دالاس - ورحمة الله واسعة لا تضيق به - ثار وغضب وثارت معه لندن .. وغضبت ...

وأراد أن يثار وأن يشفى شهوة الغيظ والغضب ... فماذا فعل ؟

كانت مصر قد أعلنت عن مشروع اقامة السد العالى وأسهبت فى شرح ما يسببه من النماء والرخاء . وتوفير القوت لملايين السكان .

محاولة لمواجهة الزيادة المطردة فى عدد السكان

توفير الماء لرى واستصلاح الاراضى الشاسعة البور وتقدر مساحتها بنحو مليونين من الافدنة

خلق طاقة كهربائية هائلة تقدر بكذا مليار كيلووات سوف تستغل فى برامج التصنيع الى آخره .. الى آخره .

ويومئذ رحبت صحافة أمريكا وصحافة بريطانيا بهذا المشروع الجليل ..

واعلنت حكومة واشنجطون وحكومة لندن أنهما سوف تساهمان فى تمويل هذا المشروع الضخم الذى سوف تبلغ نفقاته مئات الملايين .

وكان هذا هو الموقف ..

الى أن كسرت مصر احتكار السلاح ... وحصلت على حاجتها منه من دول الكتلة الشرقية .

***

وغضب فوستر دالاس وثار

وأعلن ان امريكا قد سحبت عرضها السابق وانها لن تساهم بدولار واحد فى تمويل مشروع السد العالى .

ثم انطلق جون فوستر دالاس فى شهوة غضبه وحقده يعلن ان سبب عدول امريكا عن عرضها الاول هو (قلة ثقتها) فى ماليه مصر .. وان اقتصاد مصر مهزوز .. الى آخر ما قاله يومئذ

وكان طبيعيا أن تحذو بريطانيا حذو سيدتها أمريكا وتسحب هى أيضا بدورها عرضها الاول بالمساهمة فى تمويل المشروع

وهنا ماذا فعل جمال عبد الناصر ؟ ..

ربما لم يكن العالم قد عرف بعد هذه الحقيقة ... ولكنه يعرفها اليوم

وهذه الحقيقة هى ان « ناصر » لا يقبل اية اهانة ... ولا يسكت على الضيم . بل هو دائما يرد الضربة ضربتين . واللطمة لطمتين ...

وهكذا ... وبعد أيام معدودات من تصريح فوستر دالاس أو اعلان الغيظ والحقد ... وعلى وجه التحديد فى مساء يوم الخميس ٢٦ يولية ١٩٥٦ القى عبد الناصر القنبلة المدوية التى هزت أمريكا وبريطانيا ...

... وأعلن تاميم قناة السويس

وان ايراد القناة الذى كان يدخل فى جيوب المساهمين من رعايا بريطانيا وأمريكا ودول الغرب من القارتين ...

ايراد قناة السويس سوف يستعمل فى تمويل مشروع السد العالى

ولا حاجة بنا الى مساهمة بريطانيا وأمريكا فى المشروع .

***

وكان نورى السعيد - فى تلك الليلة - فى لندن ...

وكان يتناول طعام العشاء على مائدة رئيس وزراء بريطانيا أنطونى ايدن ...

ورأى نورى السعيد - ورحمة الله تتسع له كما تتسع لفوستر دالاس - رأى أحد موظفى وزارة الخارجية يدخل مسرعا قاعة المائدة .. وينحنى فوق اذن أنطونى ايدن ويهمس بعبارة ما بينما كانت يده تناول انطونى ايدن ورقة صغيرة ...

وقرأ رئيس وزراء بريطانيا الورقة وانتفض واقفا ... مذعورا زائغ البصر

وعرف نورى السعيد أن الورقة الصغيرة كانت تحمل لانطونى ايدن نبأ الحدث الضخم

اعلان عبد الناصر لتاميم قناة السويس

وقال نورى السعيد لمضيفه أنطونى ايدن

- سبق أن قلت لكم أن عبد الناصر رجل خطر يجب القضاء عليه ... والا فسلام على كل نفوذ لكم ولعالم الغرب فى الشرق الاوسط .. وهاهى ذى الفرصة تواتيكم الآن للقضاء على هذا الرجل الخطر !

***

وهاجت الدنيا وماجت وخصوصا على شاطىء الاطلنطى ...

وهوت الاسعار فى بورصة لندن وبورصة باريس ...

وكانت الازمة الكبيرة ... أزمة السويس ...

وعقد مجلس الامن جلسة وجلسات

وعقدت الامم المتحدة دورة استثنائية ..

ووقف الاتحاد السوفيتى بجانبنا وبجانب حقنا فى التاميم .

ولاول مرة - شهادة الحق - خرج دوايت ايزنهاور على طاعة وزير خارجيته فوستر دالاس .. ووقف صراحة بجانب مصر .. وعرض نفسه لغضب وسخط ملايين الناخبين اليهود وكان فى ابان معركة الرياسة ولكن الرجل لم يبال !

وأوجز وامشى سريعا فى الازمة وتفاصيلها .

***

فى اليوم المحدد لاجتماع مندوبى مصر مع مندوبى بريطانيا وامريكا وغيرهما فى جنيف للاتفاق على حل سلمى لازمة السويس ..

فى هذا اليوم بالذات يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ - بادرتنا اسرائيل بالعدوان وكتب أنور السادات يومئذ مقالا فى (الجمهورية) عنوانه (على نفسها جنت براقش !)

اذ لم يخطر ببال أحد يومئذ ان دولتين كبيرتين وعظيمتين - أوكان مفروضا انهما كذلك - لم يخطر ببال أحد ان بريطانيا وفرنسا تنزلان الى مثل هذا الحضيض .

ولكنه الحقد والغضب .

حقد فرنسا بسبب الجزائر وانه لولا عبد الناصر لما طالت الحرب فى الجزائر !؟

وحقد أنطونى ايدن لان عبد الناصر كان ارغمه على الجلاء .. وها هو ذا يجعله أضحوكة وسخرية فى العالمين .. وخصوصا امام عروسه ... الشابة الصغيرة الحسناء ..

وهو - أنطونى - كان يريد أن يبدو امامها عملاقا فحلا بين الرجال .

وان يكون خير سلف لعمها العجوز ونستون تشرشل .

وهكذا ...

بادرتنا اسرائيل بالعدوان فى ٢٩ اكتوبر

وفى اليوم التالى ٣٠ اكتوبر ارسلت الينا بريطانيا وفرنسا انذارهما المشهور أو انذارهما المفضوح

ورفض عبد الناصر الانذار

الى آخره ...

وكان العدوان الآثيم

وتفجرت طاقات فى هذا الشعب لم تكن تخطر ببال أحد ...

وقال عبد الناصر .. (سوف اقاتل الى آخر قطرة من دمى)

وقالت ملايين الشعب .. (ونحن معك) ...

ووزع السلاح - اربعمائة الف قطعة من السلاح - وزع على أفراد الشعب دون ايصال او تسجيل لاسماء الذين وزع عليهم هذا السلاح

ثقة وايمان بالشعب ...

وكتبت بور سعيد صفحتها الخالدة فى سجل البطولات

وأرسل الاتحاد السوفيتى انذاره المعروف الى حكومة لندن ... ان لم توقف عدوانها على مصر فسوف تضرب لندن بالصواريخ

وتولدت يومئذ عقدة فى نفس حكومة بريطانيا ... عقدة حيازة قوة ذرية ضاربة مستقلة الى آخره .. الى آخره ..

***

هذه - فى سرعة وايجاز - بعض العناوين ... فى القصة الضخمة

قصة السد العالى ...

قصة تنتظر القلم المبين ...

وبعد ...

فى هذا الاسبوع يتم جمال عبد الناصر العام الخامس والاربعين من عمره

ولسوف ترتفع الاكف - من المحيط الى الخليج - اكف الملايين من ابناء الامة العربية بالدعاء ان يطيل الله عمره وان يسدد خطاه وان يجعل التوفيق حليفه ... لكى يقيم السدود - سدا بعد سد - فى وجه الاستعمار وفى وجه الاستعباد والاستغلال وفى وجه الظلم وفى وجه الفقر والجهل والمرض والجوع !

محمد التابعى

فى شئون السياحة

من الاستاذ عيسى متولى
نائب وكيل التنازلات بنك مصر

تقف سيارات السائحين عادة بالقرب من الجامعة الازهرية تنتظرهم حتى تتم زيارتهم لمنطقة خان الخليلى . وفى هذا الميدان بالذات . شاهدت هذه المناظر المخزية :

١ - موقفا للعربات الكارو ، ولا يخفى مايحتويه هذا الموقف من بقايا البرسيم ، وفضلات الحمير ... وما ينبعث من الروائح ..

٢ - « نصبة » لعمل الشاى ... اقامها صاحبها فى هذا المكان بالذات ، وهى عبارة عن مجموعة من الصفائح القذرة .. والاكواب التى تكاد لا تتبين لونها ! ..

٣ - « نصبة » اخرى لبيع الفول المدمس .. اقامها صاحبها فى هذا المكان بالذات فاضاف بها الى المناظر المخزية منظرا معيبا ! ..

لماذا لا ينقل موقف العربات الكارو من هذه المنطقة السياحية الى مكان بعيد .. بعيد عن العين .. وبعيد عن الانوف .. وبعيد عن الكاميرات !!..

عدسة **اخرساعة** تقول :

ساعة بساعة وراء عبد الناصر فى أسوان



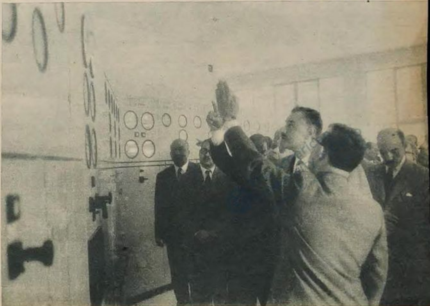
شرح على الطبيعة : الرئيس جمال عبدالناصر يستمع الى تفاصيل الاعمال الجارية التى يرويها احد المهندسين على نموذج مجسم للسد العالى بجوار قناةالتحويل الضخمة !



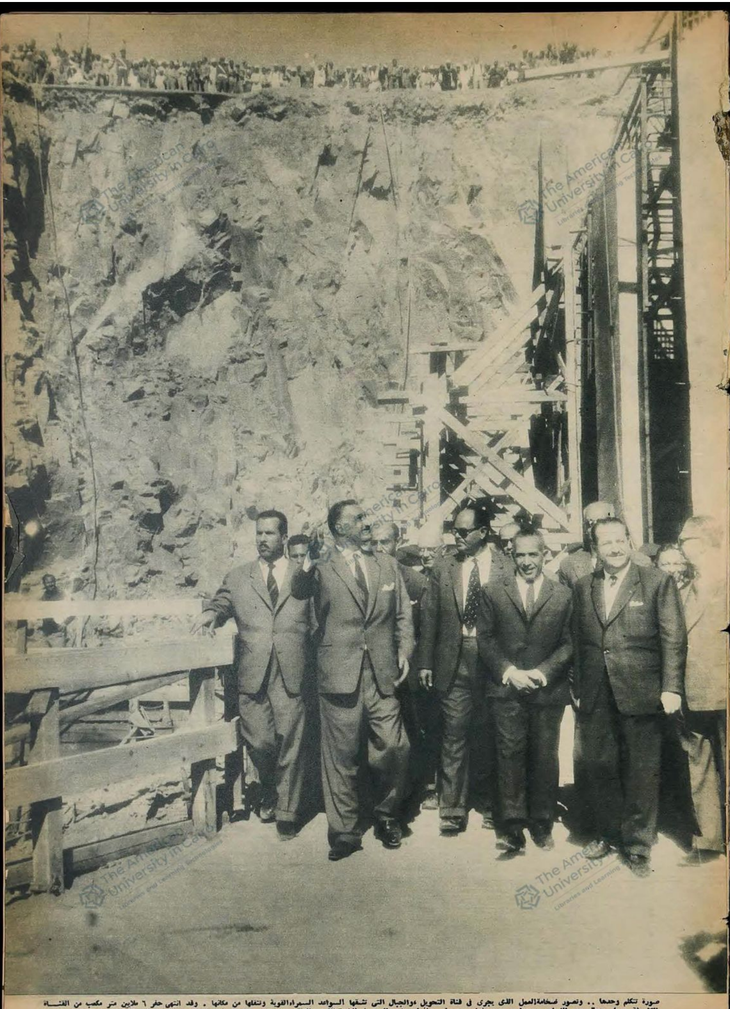
اساس جسم السد : الصنادل الضخمةتلقى باطنان الصخور الصلدة فى مجرىالنيل بعد ان اعلن الرئيس الاشارة .. ولم يتمالك العمال انفسهم من الفرح فى اللحظة التاريخية .

صانع السد فى أرض السد

فى قلاع الصناعة : تجول عبد الناصر بين ارجاء مصنع السماد الضخم الذى تكلف ٢٦ مليون جنيه وشاهد الاجهزة الحديثةالمزود بها وناقش العمال والمهندسين .



العيون كلها اتجهت الى أقصى الجنوب . . عند اسوان . . حيث يدور العمل الضخم . .
الآذان كلها . . القلوب كلها . . خفقت مع كتل الصخور الصلدة لحظةانزلاقها الى مجرى النهر وكانت الصخور ذاتهـا حجر الاساس فى جسم السد العالى . . وحينما رفع جمال عبد الناصر يده واعطى اشارة البدء من فوق الباخرة النيلية (رمسيس) ألقت خمسة صنادل ضخمة بالف طن من الصخور فى عرض النيل . . وكان ذلك ايذانا بالمرحلة الحاسمة فى العمل الضخم . . وقد عاش صانع السد اياما مجيدة على ارض السد التى تشهد معجزة الرخاء لاجيال واجيال والتى يدب عليها ٢٠ الف عامل ومهندس وخبير مصرى . . يحفرون الصخر وينقلون الجبال من مكانها . . وتجول بينهم جمال عبد الناصر وتكلم معهم ودخل الانفاق ووقف على ضفة قناة التحويل . . وكانت العيون كلها تتطلع اليه . . والآذان كلها تستمع الى كلماته . . والقلوب كلها تهتف له . . لصانع المعجزة . . السد العالي



صورة تتكلم وحدها .. وتصور ضخامة العمل الذى يجرى فى قناة التحويل ، والجبال التى تشقها السواعد السمراء القوية وتنقلها من مكانها . وقد انتهى حفر ٦ ملايين متر مكعب من القناة المكشوفة وسار جمال عبد الناصر وبجواره محمد خيفر وصدقى سليمان وزير السد فى الطريق المؤدى للنفق .. وتزاحم العمال فوق الجبل يهتفون لصانع السد .. صانع الرخاء .

آخر ساعة تدخل الأنفاق وتسجل اللحظات التاريخية بالصور





خوذة الانفاق : التى يرتديها العمال و المهندسون المصريون لوقايتهم من الصخور خلال حفر الانفاق الستة واخذ جمال عبد الناصر يستمع الى الخبير السوفيتى وهو يشرح اجزاءها .

الهتاف للبطل : ترك عمال السد الذين يعملون فى مدخل الانفاق اعمالهم وتسابقوا الى رؤية عبد الناصر عند زيارته للعمل الجارى هناك ..



فوجىء العمال والمهندسون الذين يعملون فى حفر الانفاق بشىء لم يتصوروه فى خيالهم .. وجدوا انفسهم وجها لوجه أمام الرئيس جمال عبد الناصر وكان يرتدى الخوذة الصلب مثلهم وأخذ يتجول بينهم ووصل الى مناطق الخطر التى تتساقط فيها صخور الجبل فوق الرؤوس فى بعض الاحيان وتدافعوا نحوه .. ومضى يصافحهم ويسالهم عن احوال العمل وقال له احد المهندسين المصريين : انه تم حفر ٥٧٤ مترا طوليا فى الانفاق الرئيسية حتى الآن وان الجميع يعملون بقلب واحد وباحساس واحد .. وبعزيمة مندفعة لتحقيق المعجزة!



فى قلب الجبل .. نزل الرئيس جمال عبد الناصر الى احد الانفاق التي يجرى العمل فيها الآن وسوف تشهد جزءا من الحركة الهائلة فى اكبر خزان مائى .. وكانت عدسة « آخر ساعة » تتابع خطوات الرئيس وتسجل اللحظة التاريخية فى عمر السد ..

(تصوير حسن دياب)

مناقشة التفاصيل : كان الرئيس يستمع الى الخبراء السوفيت والمهندسين المصريين ويناقشهم فى كل التفاصيل الكبيرة ، والصغيرة



وكان المشهد رائعا .. فى الانفاق المظلمة التى شقتها السواعد فى قلب الجبل الجرانيتى ..

ووقف بعدها جمال عبد الناصر يقول امام الآلاف فى اسوان « اننا صممنا على بناء السد العالى ولو لم نحصل على أى مساعدة .. حتى لو اقتضى الامر أن نحمل المقاطف والفؤوس ونخرج بالملايين لتكسير الصخور ونقل الجبال » .. وكان صانع السد يعبر عن الاحاسيس التى عاشها مع عمال السد فى الانفاق .. وعلى مشارف قناة التحويل .. وفوق مجرى النهر العظيم !

.. وكان الصعيد ينتظر عبد الناصر ..

من أسوان إلى القاهرة



محطة الاقصر : نسيت هذه السائحة الاجنبية نفسها فى زحمة الحماس الملتهب الذى تدفق حولها لحظة وصول القطار واخذت تزاحم بدورها لرؤية الرئيس جمال ..!



محطة قنا : جلس الرئيس مع البغدادى وزكريا والشافعى فى الشرفة الخارجية للقطار وكانت عيونه على الفلاحين الذين يعملون فى الاراضى الزراعية على الجانبين !.

فى جميع محطات الصعيد التى توقف عليها قطار الرئيس خلال عودته من أسوان الى القاهرة ..

كانت عدسة آخر ساعة تسجل صورة .. وكانت الصورة تعبر عن الحب الكبير .. عن التقدير .. عن الاعزاز كان الصعيد كله يزغرد

من فرحته .. وكانت هناك فى نفس الوقت قصة وراء الصورة فى كل محطة .



محطة سوهاج : شريط طويل من البشر وقف ينتظر عبد الناصر واختار هذا الشاب الصعيدى مكانه فوق عمود التليفون ليلتقط هذه الصورة التذكارية للقائد والشعب !.



محطة أسيوط : من شدة الفرحة بلقاء جمال عبد الناصر اخذ الشعب يهتف ويرقص ساعة دخول القطار .. حتى ضابط الشرطة نسى مهمته وتدافع مع الناس

محطة المنيا : بكل طيبة قلبه .. وبسذاجة تفكيره .. ترك جندى الشرطة حفظ النظام ورفع يده بالتحية العسكرية للرئيس وكانما يعبر عن حبه بطريقته الخاصة ..



محطة بنى سويف . اعطى احد المواطنين شكوى مكتوبة الى الرئيس ... وقبل ان يتحرك القطار كان الرئيس يقرؤها بنفسه وبكى صاحب الشكوى من التأثر ..



بعدسة :

حسن دياب



محطة اسوان : ظلت الالاف من اهالى اسوان يسابقون قطار الرئيس جمال عبد الناصر وهو يغادر مدينتهم المجيدة بعد أن عاش ايام السد بينهم وكانما يودون الا يتركهم الى القاهرة وظلوا يهتفون ويصفقون ويغنون حتى اختفى القطار وراء الافق وفى عيونهم كل الحب له !.

العالم الخارجي

خلاف داخل الحلف

احمد عبد الغني

اصبحت الخلافات الداخلية والتفكك ظاهرة مشتركة بين كتلتي الحرب الباردة . واذا كان النزاع المذهبي بين روسيا والصين يهدد كما يقول بعض المراقبين بقيام عالمين شيوعيين احدهما بزعامة روسيا والثاني بزعامة الصين . فان الخلافات داخل حلف الاطلنطي لاتقل حدة وعنفا . وهي تهدد باحداث تصدع خطير في الحلف يمكن ان يؤدي الى انهياره .

وقد حاول الغرب اخفاء طبيعة الخلافات التي تمزقه عن العالم ،غير ان هذه الخلافات لم تعد سرا في الفترة الاخيرة. وهي تدور بصفة رئيسية حول استراتيجية الدفاع عن اوربا ضد اي هجوم شيوعي . وتتداخل مع هذه النقطة مسالة السوق الاوربية المشتركة التي قد تبدو في الظاهر منفصلة تماما

ولم يكن التحالف الغربي يواجه من قبل مشكلة تتعلق بالدفاع عن اوربا. فقد كانت هناك نظرية دالاس المعروفة « بالانتقام الشامل » بالاسلحة الذرية بمجرد وقوع هجوم سوفيتي في اوربا. وكان من المقرر عملا بهذه النظرية اقامة قواعد صواريخ متوسطة المدى في اوربا تابعة لحلف الاطلنطي ،كما تقرر ايضا تزويد الحلف ببعض الغواصات المزودة بالصواريخ بولاريس .

وكانت دول حلف الاطلنطي ترتاح كثيرا لهذه النظرية وترى ان الاسلحة الذرية هي الرادع الوحيد للاتحاد السوفيتي لان دول الغرب اضعف كثيرا من الدول الشيوعية في القوات التقليدية اي الدبابات والمدفعية والمشاة .

ولكن كنيدي عندما تولى الرئاسة كانت له وجهة نظر اخرى عبر عنها بقوله : « يجب ان يكون امامنا اختيار اوسع من مجرد الاختيار بين الذلة او العمل الذري الشامل » .

واساس هذه الفكرة ان كنيدي يتصور امكان قيام حروب صغيرة في اوربا تستخدم فيها الاسلحة التقليدية فقط. ولهذا فان الغرب يجب ان يدعم قواته التقليدية حتى تكون متكافئة مع القوات التقليدية الشيوعية . اما الاسلحة الذرية فلا تستخدم الا اذا واجه الغرب هزيمة شاملة ، وفي هذه الحالة فان اسلحة امريكا الذرية تكفي.

وكان كنيدي يرى انه اذا علم السوفيت ان الغرب لن يستخدم الاسلحة الذرية الا كملجأ اخير فقط فان هذا سيجعلهم لايبادرون باستخدام الاسلحة الذرية بمجرد قيام صدام مسلح . وبهذا يمكن الى حد بعيد تفادي نشوب حرب ذرية

على هذا الاساس اوضح كنيدي انه لامبرر لوجود قوة ذرية لحلف الاطلنطي . ومن ناحية اخرى يعارض كنيدي في قيام اية دولة في اوربا الغربية بانشاء قوة ذرية مستقلة .

واثارت اراء كنيدي هذه اعتراض دول الحلف التي ترى انه اذا علم السوفيت ان الغرب لن يستخدم الاسلحة الذرية منذ البداية فان ذلك سيكون حافزا اكبر لهم على القيام باعمال عسكرية - في برلين مثلا -

على ان الولايات المتحدة اعلنت لحلفائها انها مستعدة للمساعدة في انشاء قوة ذرية لحلف الاطلنطي في اوربا اذا اصرت اوربا الغربية على ذلك بشرط ان تدفع هذه الدول التكاليف . وهنا يظهر اثر مشكلة السوق المشتركة .

فلقد شجعت امريكا قيام السوق على اساس انها ستكون كتلة قوية تنعم بالرخاء في اوربا الغربية وتقف في وجه اوربا الشرقية . وكانت تأمل ان يمكن هذا الرخاء دول السوق من الوفاء بالتزاماتها في حلف الاطلنطي ومن الاشتراك معها - اي امريكا - في تقديم مساعدات للدول النامية فتساهم بذلك في الحرب الاقتصادية الدائرة مع الاتحاد السوفيتي والتي تتخذ ميدانها مساعدة الدول النامية .

ولكن امريكا كانت تريد ان تسير السوق حسب اتجاهات السياسة الامريكية وان تراعي المصالح الامريكية فيما يتعلق بالقيود الجمركية التي تفرضها دول السوق في وجه الدول الاخرى . وكانت امريكا تضع املها في المانيا الغربية لكي تحقق لها هذا . ولكن ديجول استطاع ان يجذب اليه المانيا الغربية وينشيء محور بون - باريس ردا على محور واشنطون - لندن الذي كان ينفرد بالزعامة في حلف الاطلنطي . عندئذ اتجهت امريكا الى بريطانيا وشجعتها على الانضمام الى السوق لتكون رجلها فيها .

ولكن ديجول كان يريد من ناحية اخرى ان تكون السوق هي اساس قيام وحدة سياسية في اوربا بزعامة فرنسا تقاوم ضغط امريكا وروسيا على السواء وتقف على قدم المساواة معها وتلعب دورها العالمي مثلهما تماما . ولهذا يصر ديجول على ان تدخل بريطانيا السوق « منفردة » دون اية امتيازات تتعلق بروابط خاصة بينها وبين اية دولة حتى ولو كانت من دول الكومنولث .

ويبدو ان امريكا اقتنعت نتيجة لذلك بان السوق تتجه الى ان تكون كتلة مستقلة تماما وانه حتى اذا انضمت اليها بريطانيا فانها لن تستطيع ان تمارس داخلها اي نفوذ خاص . وعندئذ قررت الولايات المتحدة الا تتحمل اية اعباء مالية عن اوربا وهذا يفسر الغاء الولايات المتحدة لبرنامج الصاروخ سكاي بولت الذي ستنتجه لحساب بريطانيا . فلقد تذرعت امريكا بحجة فشل التجارب الاولى لهذا الصاروخ . ولكن الواقع انه لوكان هذا الصاروخ سينتج لتستخدمه القوات الامريكية لما اقدمت امريكا على الغائه مهما فشلت تجاربه ،بدليل ان معظم صواريخ امريكا فشلت في تجاربها الاولى دون ان يلغى اي منها

هناك بعد ذلك نقطة هامة تفرعت من مشكلتي الدفاع عن اوربا والسوق المشتركة . هذه النقطة اشارت اليها مجلة « لايف » الامريكية بقولها : « ان ديجول يعمل على تنمية الوحدة الفرنسية الالمانية . واذا نظرنا الى المصادر المالية والخبرات الفنية لفرنسا والمانيا الغربية مجتمعتين فانه ليس من الغريب ان يفترض ديجول انه يستطيع توسيع القوة الذرية الفرنسية بجذب الالمان اليه . واكثر من هذا هناك احتمال في ان تشرك بريطانيا فرنسا في معلوماتها الذرية لكي تؤهل نفسها لدخول السوق المشتركة دون تحفظه

ولاشك ان هذا الاحتمال الاخير كبير جدا . فبريطانيا ستحاول بأي ثمن الانضمام الى السوق حتى لاتجد نفسها في عزلة لاسيما بعد ان صفعتها امريكا بالغاء برنامج الصاروخ سكاي بولت الذي كان يعتمد عليه مركز بريطانيا كدولة ذرية مستقلة وبعد تصريحات دين اتشيسون مستشار كنيدي التي قال فيها : « ان بريطانيا انتهت كدولة كبرى »

فهل تسير الامور في حلف الاطلنطي نحو قيام كتلة في داخله - هي كتلة السوق الاوربية المشتركة سواء ببريطانيا او بدونها - تحقق لنفسها الاستقلال عن امريكا وبقية دول الحلف وهل ينتهي الامر بان يصبح حلف الاطلنطي مجرد شكل فقط ؟ .. هذا ما سيجيب عليه المستقبل القريب ..

أخبار المؤسسات

راغب عبد الملك

علاج لمشاكل التصدير

مشكلات التصدير

تناول المسئولون في الاجتماعات التي تمت خلال الاسبوعين الماضيين العقبات التي تعترض تنفيذ الارتباطات التي تمت لتصدير جزء من انتاجنا من المنسوجات القطنية والغزل الى اسواق اوربا وامريكا

وقد تبين من البحث ان الاتفاق تم على تصدير نحو ٤٥ مليون متر مربع من المنسوجات والغزل المصري الى اوربا وامريكا في ضوء انضمام الجمهورية العربية المتحدة الى اتفاقية « الجات » الدولية وذلك في تسعة انواع معينة من الانتاج التي تنتجه مصانعنا وفي مقدمتها مصانع المحلة وكفر الدوار والبيضا

وقد تم تصدير جزء مما تم الاتفاق عليه في حدود الحصص المقررة. وقد تمكنت مصانع المحلة من ان تتعدى المتوسط الشهري فتصدر مايعادل ١٢ مليون متر مربع من المنسوجات والغزل . اما المصانع الاخرى فقد تاخرت بعض الشيء عن الوفاء بالتزاماتها للعقبات التي وقفت في طريقها

ومن بين هذه العقبات حاجة بعض هذه المصانع الى قطع الغيار لآلاتها ومن بينها قلة عدد البواخر التي يشحن عليها الانتاج الى الاسواق الخارجية ..

وقد رأى المسئولون علاج هذه العقبات بتخصيص مبالغ معينة لاستيراد قطع الغيار وتيسير عملية الشحن ، وحل غيرها من المشاكل التي تعترض التصدير

توحيد المكافآت السنوية

قضت لائحة المرتبات في الشركات على اعتبار المرتب او الاجر شاملا لاعانة الغلاء على ان يؤخذ في الاعتبار عند وضع الموظفين العام في الدرجة المساوية له من الدرجات الاثنتي عشرة التي تضمنتها هذه اللائحة

وقد تناول بحث المسئولين في الاسابيع الاخيرة توحيد المكافآت السنوية التي تمنحها الشركات لموظفيها وعمالها بحيث تكون بنسبة واحدة للفريقين كما نص على ذلك في لائحة المرتبات ، وقد اتجه التفكير على ان تكون وحدة القياس ماصرف للعمال في السنوات الثلاث الاخيرة من هذه المكافآت وان يوضع حد اقصى للمكافآت التي تمنح للموظفين الذين يتقاضون المرتبات العالية .

ومن المتفق عليه ان تنفذ الحدود الجديدة للمكافآت اعتبارا من السنة المالية التي بدأت في شهر يولية الماضي على ان يؤخذ في الاعتبار زيادة الانتاج وارتفاع الارباح.

في ادارات المحاسبة

كلف الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الخزانة بوضع مشروع اللائحة التي تنظم ادارات المحاسبة التي تقرر انشاؤها في المؤسسات العامة لتراجع حسابات هذه المؤسسات والشركات التابعة لها على ان يعرض مشروع هذه اللائحة على المجلس التنفيذي في اجتماع قادم تمهيدا لاستصدارها من السلطات المختصة

وقد رئى تاليف لجنة من بعض وكلاء وزارة الخزانة وممثلي نقابة المحاسبين لوضع مشروع هذه اللائحة

وقد انتهى بنهاية اقرار ميزانيات شركات القطاع العام عن الشهور الستة التي انتهت بنهاية شهر يونية الماضي ، اعمال مراقبي الحسابات من اصحاب مكاتب المحاسبة ، فاذا تم اقرار مشروع اللائحة الجديدة خلال الاسابيع القادمة تولت ادارات المحاسبة التي ستنشأ في المؤسسات العامة مراجعة حسابات الشركات عن السنة المالية التي بدأت في اول يولو الماضي وتنتهي في شهر يونية القادم

ميزانيات شركات التامين

تم وضع مشروع ميزانيات شركات التامين . وستعرض هذه الميزانيات في اجتماعات يعقدها مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامين برياسة وزير الاقتصاد على هيئة جمعية عمومية بحيث يتم اقرارها قبل ان ينتهي شهر يناير الحالي

ويعد الاستاذ شكري الحكيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامين تقريرا عاما عن ميزانيات هذه الشركات يتضمن بيانا مقارنا بمختلف نواحي نشاطها يخرج منه الى استخلاص النتائج من التفاصيل . والهدف من هذا التقرير العام تحديد الاتجاهات العامة في كل نوع من انواع التامين واثره في الاقتصاد العام

مشاكل الانتقال الى المصانع

بحث الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في اجتماعاته برؤساء المؤسسات الصناعية المشاكل التي تواجه الصناعات القائمة في المدن وضواحيها ومن بينها مشكلة انتقال الموظفين والعمال الذين يعملون في المصانع المقامة في حلوان

ومن الاقتراحات التي عرضت اقتراح يقضي بتحديد مواعيد مختلفة لدخول العمال وخروجهم بحيث لا يشتد الضغط على وسائل الانتقال في وقت معين ، على ان تتولى المؤسسة العامة للنقل في مدينة القاهرة استخدام سيارات الاتوبيس التي تملكها الشركات الصناعية وتنظم سيرها في خدمة جميع موظفي وعمال المصانع غير ان الرأي اختلف في هذا الاقتراح ، ورئي ان تؤلف لجنة من ممثلي الشركات الصناعية لبحث هذا الموضوع

سياسة

محمد العزب موسى

الرثاء لبريطانيا !

ظهرت في الايام الاخيرة عدة مواقف لبريطانيا تثير السخرية والرثاء لانها اشبه بالنغمة النشاز في السياسة الدولية .

فبريطانيا التي تفخر بانها دولة ديمقراطية عريقة ترفض الاعتراف حتى الآن بالحقوق الديمقراطية لشعب اليمن

وبريطانيا التي تزعم انها اوصلت شعوب امبراطوريتها الى الاستقلال تنكل اليوم باحرار عدن وتنكر عليهم حقهم الطبيعي في الاستقلال .

وبريطانيا التي يحلو لها التشدق بالمثل العليا السياسية تدبر الآن المؤامرات في الكونغو وتحمل العميل الانفصالي تشومبي الذي دمغته امم الارض كلها بانه قاتل ومحتال ولص .

وبريطانيا التي ما زالت تصف نفسها بانها عظمى لا تتورع عن سحق ثورة بروني الصغيرة باشد الاساليب قسوة ودناءة .

اليس غريبا من بريطانيا العظمى الديمقراطية ذات المثل العليا المتحررة ان تتخذ مثل هذه المواقف الصغيرة التي لا تؤيدها فيها حليفاتها انفسها ؟

الواقع ان مفتاح سر السياسة البريطانية هو انها ما زالت تعاني من عقدة الامبراطورية ، تلك العقدة التي ضاعفت منها هزيمة السويس .. فقد كانت بريطانيا الى امد قريب تحكم امبراطورية لا تغيب عنها الشمس ، وكان زئير الاسد البريطاني يكفي لادخال الروع في اعتى القلوب . ولكن رياح التغير لم تلبث ان هبت على العالم ، وتبددت الامبراطورية البريطانية كالضباب تحت الشمس . وكان من المفروض عندئذ ان تدرك بريطانيا هذا الواقع الجديد ، وان تقبل منطق التاريخ وتقوم بعملية تحول ذاتي جذري يعطيها دورا جديدا ورسالة جديدة ..

ولكن بريطانيا لم تدرك ذلك ، اوانها ادركته بعقلها الواعي ورفضته في اللاشعور او ان قوة اندفاعها القديم كانت اكبر من ان تتحكم فيها . فكانت النتيجة ان وقعت في هذا التناقض الفاضح الخطير ..

وليس التناقض هو السمة الوحيدة لبريطانيا الآن ، بل هناك سمة اخرى واضحة هي القلق والتردد وعدم القدرة على اتخاذ المواقف النهائية الحاسمة

فمن الناحية الدولية تتردد بريطانيا بين الاحتفاظ بالكومنولث والانضمام الى السوق الاوربية المشتركة .

ومن الناحية الاقتصادية تتارجح بريطانيا بين الاخذ باشد التدابير الاقتصادية تطرفا ، واشد النظم الراسمالية عتوا .

ومن الناحية الاستراتيجية تتمزق بريطانيا بين البقاء كقوة عسكرية مستقلة في العصر الذري وبين الانضواء صراحة تحت المظلة الواقية الامريكية.

والمهم ان هذا التردد ليس مجرد تيار سياسي مؤقت وانما هو موقف عميق الجذور في الكيان البريطاني ،والدليل على ذلك ان هذه المسائل لم تحدث انقساما بين الاحزاب السياسية المختلفة ، بل داخل كل حزب واحد على حدة ..

فالعمال الآن اصبحوا هم الذين يدافعون عن ظل الامبراطورية ، والمحافظون هم الذين يدعون الى الاندماج في اوربا . ولكن من بين المحافظين من يهاجم السوق الاوربية بشدة ، ومن بين العمال من يحبذ الانضمام اليها بشدة !

واصبح اليسار البريطاني الذي يمثله العمال يدافع عن مواقف يمينية غاية في التطرف ، واصبح اليمين البريطاني الذي يمثله المحافظون يرى في بعض الاهداف اليسارية كالتاميم خير علاج لاعبائه الراسمالية .

واصبح العمال والمحافظون والاحرار يتفقون جميعا في توجيه اعنف النقد لحكومة ماكميلان لقبولها التخلي عن قوتها الذرية الخاصة ، ولكن احدا منهم لم يتقدم باقتراح واحد لاخراج بريطانيا من ورطة التسلح الذري .

وقد كان البريطانيون يختلفون فيما قبل ، وكانت اختلافاتهم تؤدي الى حلول عملية جديدة او بمعنى اخر كانت اختلافات بناءة ، اما خلافاتهم الآن فلا تؤدي الى اي حل ، فهي اقرب الى التردد بين مفترق الطرق حتى انها اصبحت تقوم الى حد كبير على العاطفة

ومعنى هذا ان بريطانيا اصبحت تعاني مما يمكن تسميته بانقسام الضمير ، وهذا يرجع في المحل الاول الى ضياع الهدف .. فبريطانيا الآن حائرة بين الاهداف ومفارق الطرق !

والواقع ان هذه السمات جميعا من التناقض الى التردد الى انقسام الضمير وضياع الهدف صفات سلبية تصاحب انهيار الامبراطوريات ،وترجع اسبابها الى ان بريطانيا قد اضطرت في هذا العصر الى ان تترك لا ان تاخذ فالزمن لم يعد في صالحها ، وكل يوم يمر تضطر فيه ان تتخلى عن شيء جديد .. عن زعامتها للعالم ثم عن امبراطوريتها ثم عن غربيتها ثم عن سيادتها الوطنية ودورها داخل المعسكر الغربي .

ولكن بريطانيا - للاسف - تفشل في ان تواجه نفسها بالحقائق ، او تفضل ان تخدع نفسها عن الحقائق ، ولذلك تتصور انها لا تزال دولة عظمى تلعب دورا عالميا خطيرا ، فتمضي في الدفاع عن امبراطورية وهمية اصبحت ظلا بلا كيان ، واثرا بعد عين !

واليوم ، حين يزأر الاسد البريطاني العجوز في عدن او كاتانجا او بروني يبدو زئيره انينا متهالكا يدعو الى السخرية والرثاء !!

جزء خاص
من آخر ساعة
الاسكندرية



هكذا نعيد تخطيط الاسكندرية

بقلم: حمدى عاشور

اننا نخوض معركتنا فى البناء والتعمير والتصنيع فى ظل الحكم المحلى مؤمنين منذ اللحظة الاولى بان الشعب اذا اراد الحياة يوما فلا بد أن يستجيب القدر . وقد جعلنا شعارنا من أول يوم مارسنا فيه عملنا ((الله يسمع .. ويرى)) الله يسمع فنخشى ما نقول والله يرى فنتقن ما نعمل ..

لقد آمنا بان الاصلاح يعنى اصلاح حال الفرد ورفع مستواه الانتاجى والبحث عن ثروة الاقليم فى أرضه ومائه وهوائه وقوته البشرية والفكرية وكانت الدعوة الى تجنيد المواهب وحشد الكفايات لاعداد تخطيط الاسكندرية ودراسة موضوعاتها دراسةعلمية سليمة ونزلنا المعركة ونحن نملك الرغبة فى العمل والاخلاص والفهم الذى يصل الى جذور المشكلة وانتقلنا من النظريات الى التطبيق واصطدمنا بالواقع وتعلمنا من اخطائنا وخرجنا بمشروعات وضعناها على الاوراق ثم حاولنا نقلها الى الواقع بعد ان تركز فى وعينا ان اصلاح الاسكندرية لن يقوم به الا اهل الاسكندرية وجامعة الاسكندريةوهيئات الاسكندرية وطوائفها والمثقفون ذوو الخبرة والعلم وان فى تشكيل الاتحاد الاشتراكى امتحانا لقدرة الشعب فى محافظة الاسكندرية .

ومع اننا لا نرضى كل الرضا عن انفسنا فقد تحققت خطوات عملية واصبحت ملموسة بالاضافة الى مشروعات جديدة فى طريقها الى الوجود الاقتصادى .

انى فخور بالاسكندرية عروس البحر المتوسط ..

فخور بماضيها الذى صنعه اجدادنا .. معتز بحاضرها الذى نصنعه بارادتنا ونبنيه بسواعدنا وذلك هو العمل المثمر .. والجهاد الاكبر .

وانه ليسرنى ان يجىء هذا العدد من ((آخر ساعة)) معبرا عن هذه المعانى التى نعمل جميعا من أجلها ونسال الله ان يوفقنا الى تحقيقها حتىتصل الجمهورية العربية المتحدة الى مانصبو اليه فى ظل قائدنا وزعيمنا الرئيس جمال عبدالناصر

حمدى عاشور
محافظ الاسكندرية

قام باعداد هذا الجزء من آخر ساعة فهمى احمد على ومحمود زيان من مكتب الاسكندرية





هذا الجزء من ((آخر ساعة)) خاص عن الاسكندرية . وقد كانت الصورة القديمة المطبوعة فى الاذهان عنها لا تزيد عن كونها المصيف الجميل والميناء المصرى الاول ولكن الاسكندرية تشهد الآن صورة جديدة قوية .. صورة الصناعات الضخمة التى قامت على أرضها وحولتها الى احدى المدن الصناعية الاولى فى بلدنا .. ((وآخر ساعة)) تحاول فى هذا الجزء الخاص نقل الصورة التى لاتعرفها عن الاسكندرية



الظلام يتحول إلى نور !

تمتاز الاسكندرية بارتفاع مستوى الخدمات العامة بها . لاترى بها الازدحام الرهيب فى وسائل النقل بالقاهرة . . . ان خطوط الترام والاوتوبيس بالاسكندرية تسير فى انتظام وفى أوقات متقاربة بجانب الروح الطيبة التى يعامل بها رجال النقل .. الجمهور ويعد مرفق المياه من أحسن المرافق فى العالم فى تقديم الخدمات للمستهلكين . . فبالاضافة الى توفير المياه العذبة لجميع المساكن فى جميع الاحياء القريبة والبعيدة . . فان أسعار الاستهلاك تقل عن مثيلاتها فى جميع البلاد .

وعندما تولى السيد حمدى عاشور منصب محافظ الاسكندرية كان اول خطوة اتخذها هو القضاء على الظلام .. وامر بمضاعفة الاضاءة .. وفى خلال أسابيع اصبحت الاسكندرية شعلة من نور ونار !

الاسكندرية لا تنام

ان اجمل مدن البحر المتوسط اصبحت الآن « تحفة » هائلة من الانوار بالليل .. فى كل شارع ترتفع أعمدة النور لتطفى على المدينة الساحرة جمالا فوق جمال ! ..

انك ستصل الاسكندرية الصيف القادم فتظن انك اخطات الطريق وذهبت الى اوربا ! .. **ليس هناك الآن فى شوارع الاسكندرية متر مربع واحد مظلم .. ان الحركة والنشاط والانوار تستقبلك اينما ذهبت فى المدينة الكبير[ة]**

ان وراء هذا التغيير المثير قصة اكثر من اثارة .

ففى يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٦١ باسقاط الالتزام من شركة ليبون للكهرباء والغاز وانشا[ء] **مؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة الاسكندرية** التى تعتبر اموالها من جميع الوجوه اموالا عامة ويكون مقرها مدينة الاسكندرية .

مؤسسة الغاز والكهرباء

لقد الت الى هذه المؤسسة جميع اموال وحقوق شركة ليبون السابقة التى كانت تدير مرفق توليد وتحويل وتوزيع الطاقة الكهربائية فى الاسكندرية .

ومنذ ذلك اليوم تغير حال المدينة .

لقد كانت شركة ليبون تضن على الاسكندرية .. كانت ثلاثة ارباع اموال هذه الشركة تذهب الى جيوب الاجانب والى المقر الرئيسى فى فرنسا .

وكانت الاضاءة فى الاسكندرية نتيجة لذلك تكاد تكون منعدمة الا من الشوارع الرئيسية وحتى هذه كانت الاضاءة فيها افضل من اضاءة الشموع بقليل !

وعند ما تسلمت الادارة العربية هذا المرفق الهام بدات الانوار تنتشر فى كل مكان ..

وكان من اهم المشروعات الجديدة التى عنيت المؤسسة بها هى :

* انشاء ٤ وحدات توليد كهرباء بالسيوف بخلاف وحدة منطقة كرموز .

* توسيع محطة السيوف وتعزيزها بوحدتين جديدتين وقزان احتياطى وبرج لبريد . وقد قدرت تكاليف هذا المشروع وحده بـ ٢ ½ مليون من الجنيهات .

* ربط المحطات بكابلات ضغط قوتها ٣٣٠٠٠ .. فولت . ويتكلف هذا المشروع حوالى ٢٧٠ الف جنيه .

* تجديد وتوسيع الشبكة الكهربائية والانارة العامة بتكاليف تقدر بحوالى مليون و ٦٠٠ الف جنيه .

الليل والنهار

لقد اختفى نهائيا منظر الشوارع المظلمة الكئيبة فى الاسكندرية .. لقد زحف النور على كل مكان فى المدينة .. واصبح الليل والنهار فى الاسكندرية سواء .. كلاهما مملوء بالحركة والنشاط والعمل .

وفى اقل من عام قامت **مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية** باكثر من مشروع لتقوية ومضاعفة الاضاءة العامة فى المدينة .

* طريق الكورنيش مثلا هو اكبر وافخم الطرق فى الاسكندرية كلها اصبح الآن قطعة من الجنة .. ان الانوار تنتشر فيه الآن ابتداء من قصر راس التين حتى قصر المنتزه والشارع الموصل من كوبرى المنتزه الى محطة السكة الحديد .. ثم تغيير اعمدة النور فيه بعد تزويدها بلمبات حديثة لزيادة الاضاءة وتقويتها

* مداخل المدينة ايضا تمت اضاءتها من الطريق الزراعى والطريق الصحراوى والطرق الفرعية التى تربط بينهما

* وتم تعديل الانارة وتقويتها بطريق الحرية وميدان محطة سيدى جابر وفى كثير من الشوارع الجانبية الرئيسية .. ميدان مظلوم بمحرم بك حتى فيكتوريا وشارع احمد يحيى والطريق الموصل لقصر الضيافة بزيزنيا وميدان النافورة وشارع مستشفى المواساة

* واعمدة النور التى كانت تشكو الاهمال تم ايضا تجديدها وطلاؤها ومضاعفة الانارة بها بتركيب لمبات بخار الزئبق فيها .

* وتم تنفيذ الانارة بالطرق والشوارع فى جميع مناطق المساكن الشعبية والطرقات والشوارع الحديثة بالمدينة .

* وتم انشاء محطتين فرعيتين فى منطقة النزهة والمكس وتوسيع محطة السوق وكرموز بتكاليف ٣٣٠ الف جنيه

* وتم تجديد المجموعات والغلايات البخارية بمحطة كرموز وانشاء برج لبريد لها بتكاليف ٣٥٠ الفا من الجنيهات

مرفق المياه ١٨

لم تقتصر المعانى الكبيرة للقرارات الثورية بتأميم مرافق الخدمات العامة وراء انتقال الملكية فحسب بل .. لتأكيد معنى كبير وهام قامت على اساسه ثورتنا الاشتراكية فى جميع الاتجاهات .. وهذا المفهوم هو تطوير مفهوم الخدمات العامة .. وعلى اساس من هذا العمل .. وهذه العقيدة كانت جميع المشروعات التى تقوم بها جميع المرافق التى تؤدى خدمات عامة للشعب اصلاح وبناء .. والاحتكار استغلال وهدم .. وهذا ما تحول اليه مرفق المياه بالاسكندرية .. فقد تحول الى اداة للاصلاح والتجديد والابتكار .. فى جميع الاتجاهات الفنية التى تتعلق بتوفير كوب الماء النقى للمواطن .

فتم اعداد خطة مدروسة للصيانة والتجديد نفذ معظمها ومازالت اجهزة المرفق تعمل لتنفيذ هذه الخطة باخلاص وامانة .. كما تم الانتهاء من اعداد محطة نموذجية لتنقية المياه وفق نظريتى القوة الطرد المركزى .. والتردد ..

سيتم فيها ترشيح المياه .. وعلى الفور سيعمم هذا النظام فى سائر المحطات بدلا من الطريقة المتبعة لمسايرة احدث النظم العالمية .. بل يؤكد



على بلاج المعمورة جلست تتطلع الى البحر



ترام الرمل .. مواعيد مضبوطة .. ولا زحام

٣/٤ مليون راكب فى الاسكندرية لم يشعروا بأى أزمة فى المواصلات

.. ان التاكيدات العديدة التى كررها رئيسنا جمال عبد الناصر فى خطبه التاريخية وفى الميثاق الوطنى .. الذى اقره الشعب ..

ومرفق المياه بالاسكندرية .. احد المرافق عملا بهذه العقيدة الراسخة الحتمية للخطوة التى نسير فيها .. وهو تجاوب اجهزة الخدمة العامة تجاوبا كاملا مع الشعب ..

وتحقق ذلك بقرار ثورى كبير ادخل الفرحة والايمان فى قلوب الاف الاسر من ابناء الاسكندرية .. كان القرار هو الغاء المادة العاشرة من قانون التنظيم وهى التى تقضى بعدم السماح للمستهلك بالحصول على مياه الا بعد الحصول على ترخيص من ادارة التنظيم بالاسكان والمرافق تشهد فيها بان المنزل المبنى داخل ضمن التنسيق العام لشوارع المدينة .. وكانت هذه المادة عقبة كبرى امام الالاف من الاسر التى قامت ببناء منازلها دون الحصول على موافقة ادارة التنظيم وترتب على ذلك عدم السماح لهم بدخول المياه فى منازلهم .. وقامت اجهزة الحكم المحلى بدراسة هذا الموضوع .. وبروح مليئة بالعمل والتصميم .. وعلى ضوء المصلحة العامة .. صدر القرار بالغاء هذه المادة .. وفتح المجال امام هذه الالاف المحرومة .. ووصل فى يوم واحد ما يقرب من ٦ الاف طلب .. وتم تركيب ٥ الاف طلب حتى الآن ..

كوب الماء النقى

وكانت القرارات الاشتراكية حدا فاصلا بين عهدين متنافرين .. فالثورة

المهندس محمد مرزوق مدير عام الشركة ان هذه المحطة تعتبر ثالث محطة نموذجية فى العالم بعد فرنسا وبلجيكا .. وقد ثبت نجاح فكرة الترشيح بهذه النظريات الحديثة على مياه النيل .. اذ كانت الفكرة ان مياه النيل كثافتها النوعية ثقيلة عن الانهار الاخرى فى العالم .. وقد تم التوصل الى درجة نقاوة عالية جدا .. وستعمم هذه المحطات فى جميع انحاء الاسكندرية و[فى] الخطة التى تم اعدادها خلال عا[م] ٦٢ - ٦٤ .

تزويد البواخر بالمياه

ولم يقتصر عمل المرفق على تزويد الاحياء والاهالى بالمياه النقية .. بل سعت الى انشاء خزان كبير سعته ٢٠٠ طن لتزويد البواخر فى الميناء بالمياه .. وبلغت تكاليف هذا الخزان ١٢ الف جنيه .

وهناك مجال آخر للخدمة تقوم به الشركة هو انشاء مراكز كبيرة للمياه .. لاطفاء الحرائق وكان لهذه المراكز اثر كبير وملموس فى تخفيف نسبة الخسائر التى تحدث للحرائق .

واعد كذلك برنامجا ضخما لانشاء محطات تقوية آلية فى الميادين العامة ، بحيث تقوم بعملها اوتوماتيكيا بدون اى يد .. واثبتت هذه المحطات نجاحا منقطع النظير فى عملها ..

وبالنسبة للعمال والموظفين اعدت الشركة برنامجا ضخما للاسكان التعاونى . فى غرب وشرق الاسكندرية . فقد اعتمد لها ٢٥ الف جنيه .. وستقام مساكن جديدة لهم تتكلف ١٨

كوب الماء

مرفق المياه





انوار في كل مكان .. هذه هي الاسكندرية ليلا .

النقل لجميع السكان .. وأكواخ للعرائس على شاطئ المعمورة



الف جنيه .. وهناك برامج عديدة للتوسع في ميدان الخدمة العامة لهم .. واعداد البرامج الثقافية والحلقات التدريبية نتيجة لصدور قرارات يوليو الاشتراكية .

المؤسسة المصرية للتعمير والانشاءات السياحية

تستطيع ان تقضي اجمل شهور حياتك على (شاطئ الاحلام) بالاسكندرية .. ان شاطئ المعمورة اصبح شاطئ المرح .. والحياة .. والسعادة .. والحب .. والمتعة .. والبهجة .

وهذه (الجنة الصناعية) الجديدة اصبحت تفوق اعظم شواطئ العالم .. عمرانا وجمالا وسحرا فبعد ان كانت هذه المنطقة مجموعة من النخيل .. والرمال الصفراء .. استطاعت الثورة بفضل (القوة الخلاقة المبدعة) ان تحولها الى منطقة من اجمل المناطق السياحية العالمية .. فلم تكن الثورة عملا سياسيا .. او مظهرا لانتفاضة شعبية .. بقدر ما كانت انفجارا اجتماعيا على جميع الاوضاع البالية .. فهي ثورة عمرانية .. وثقافية .. وفكرية

لقد امسكت الثورة (بالعصا السحرية) وحولت هذه البقعة الى منطقة سياحية عالمية .. تفاخر المناطق الموجودة على البحر المتوسط عمرانا .. وجمالا .. وحيوية .. وشبابا .

ومنذ ان تولت المؤسسة المصرية العامة للتعمير والانشاءات السياحية الاشراف على منطقة المعمورة .. واصبحت المنطقة تزداد جمالا على جمالها .. وتتحول الى منطقة الاحلام ..

واتبعت المؤسسة سياسة جديدة فيها روح الثورة والفكر العميق والخطة المحددة التي تهدف الى الاستفادة من كل الامكانيات الطبيعية المتوافرة في المنطقة ..

فقد قامت المؤسسة بانشاء مجموعة كبيرة من احدث الفيلات على الشاطئ البديع .. وتعدى ذلك الى رسم سياسة بعيدة المدى لهذه المنطقة بحيث يمكن ان يستفيد منها محدودي الدخل من الفلاحين والعمال .. والكادحين .. ولم يقتصر عملها على انشاء الكبائن فقط .. وانما تعدى ذلك الى توفير الخدمات اللازمة لراحتك ..

صالات فاخرة

ان المؤسسة اعدت لك مباني جديدة بها صالات فاخرة لبيع جميع السلع الاستهلاكية التي تحتاج اليها .. وستسند اداراتها الى المحال الكبرى ذات السمعة التجارية الرفيعة .. كما اعدت .. كافتيريا من الدرجة الاولى .. وصالات للعرض السينمائي ..

وفي هذا العام تم انشاء كبائن معلقة زودت من اسفلها بوحدات لخلع الملابس .. كذلك انشئت نقطتان للشرطة والاطفاء .. كما سعت المؤسسة الى تعبيد الطرق ورصفها وربطها بالمدينة .

الرياضة على الساحل

ولم يقف عمل المؤسسة عند حد توفير الراحة والمتعة لك .. ولكنها وضعت خطة لاستثمار طاقتك الرياضية .. فقد اعدت ملاعب مجهزة باحدث الوسائل وبازهد الاثمان .. لتستطيع ان تمارس هواياتك الرياضية وتشبعها في جميع الالعاب مع اصدقائك .. مما يزيدك قوة وصحة .. دون ان تسبب لك اي ارهاق مادي .. ولم تنس المؤسسة اطفالك فاعدت لهم حدائق بها احدث وسائل اللعب .. فهناك حلبات للانزلاق .. وجميع الرياضة التي تناسب اولادك ..

اكواخ للعرايس

ويدرس مشروع لانشاء اكواخ فاخرة من نوع خاص يخصص للسياح والعرائس لقضاء شهر العسل على طول السنة .. ففي هذه المنطقة روعى ما يتمناه كل عروسين من السعادة والجمال .. والنشوة .. وروعة الطبيعة .

ويجرى البحث في انشاء احياء مصيفية بايجارات تعاونية .. وكذلك تم انشاء اندية رياضية واجتماعية بهذه المنطقة . بالاضافة الى الكازينوهات ذات الشهرة العالمية الموجودة بتلك البقعة .. وتستطيع ان ترى بوضوح الجهود واللمسات الفنية التي ظهرت في فن الديكور والهندسة والزخرفة .. ان عينيك لن تقعا في هذه المنطقة الا على كل ما هو بهيج .. وجميل .. ومريح

ان الجنة الصناعية (المعمورة) .. تفتح لك ذراعيها .. لتنعشك وتريحك .. انها في انتظارك ..

مرفق النقل العام

ستختفي من امامك تلك العربات العتيقة من ترام البلد بالاسكندرية .. لن تشكو مرة أخرى من تأخرك عن موعد عملك بسبب تعطل المواصلات .. ازمة المواصلات في الاسكندرية تكاد تصبح معدومة .. فهي اولى المحافظات التي تعمل على توفير الراحة لجمهور الركاب ووضعت لذلك خطة مدروسة على ضوء الاحصائيات الدقيقة ..

وتوفير المواصلات السريعة الداخلية في محافظة الاسكندرية لن توفر على ابنائها الوقت بقدر ما تعمل على انعاشها .. فمحافظة الاسكندرية يلتزم لها توفير هذا النوع من الخدمات لا لانها مصيف موسمي .. ولكن لانها مدينة صناعية بها اكبر مراكز الصناعة .. واكبر عدد من العمال في مدن الجمهورية .. ولانها كذلك مدينة تجارية بها اكبر البيوت التجارية .. والميناء الذي يعتبر من اوائل موانى البحر الابيض المتوسط .. لذلك كان لزاما على مرفق النقل ان يبعث الحياة في مشروعاته .. وان يقوم بثورة على كل ما هو عتيق وبال .. حتى يمكن ان يحقق الراحة .. ويوفر وقت وجهد المواطنين ..

٣/٤ مليون راكب

ان (آخر ساعة) .. تؤكد بالارقام ان مرفق النقل بالاسكندرية يعتبر من اوائل مرافق النقل في الجمهورية العربية المتحدة الذي ازدهرت في عهد الثورة .. فاصبحت رسالته تساير بحق روح العصر الذي نعيشه .. وقد اتخذ المرفق كلمتين صغيرتين يحملان معاني عميقة ترمز الى هذا العمل الكبير هما (التخطيط .. والتوقيت) ..

ان عربات مرفق النقل تستقبل يوميا ¾ مليون راكب من ابناء الاسكندرية منهم ½ مليون يركبون عربات الاوتوبيس .. و ٢٠٠ الف يركبون ترام الرمل .. و ١٥٠ الفا يركبون ترام المدينة .. هذا في الايام العادية من الشتاء ..

وكان لابد من تنفيذ خطة مرسومة قوية المدى .. وهو تنسيق العمل بين هذه الخطوط بحسب الضغط . الواقع عليها من الجمهور .. وتقديم الخدمات لكل الاحياء على السواء .. وتغذية المناطق النائية بعربات حديثة جديدة .. كما تم وضع خطة شاملة لاستيراد ٥٠ عربة اوتوبيس سنويا بالاضافة الى عربات الاوتوبيس التي تنتج محليا وتصل في فبراير القادم دفعة جديدة من هذه العربات

ومنذ ان بدأ الحكم المحلي يطبق في الاسكندرية .. حتى اصبح التعاون بين جميع الاجهزة ظاهرا وملموسا في سبيل تنفيذ خطة شاملة موحدة بعيدة عن الروتين والاجراءات الجامدة .. فقد تم وضع خطة شاملة لاستبدال الترام الحالي .. بترام حديث سريع ..

مشروع الترولي باس

ويدرس الآ مشروع لتسيير الترولي باس في الاسكندرية .. وقد تم تشكيل لجنة فنية من الاخصائيين في جميع الاجهزة المتعاونة في الحكم المحلي .. والآن يعكف المختصون على دراسة امكانية تسيير عربات الترولي باس ودراسة امكانيات شوارع المدينة من حيث المساحة وقوة الاحتمال .. كما تدرس من وجهة الزحام ..

وبدأ بالفعل في تنفيذ مشروعين اساسيين كنواة لهذا العمل الكبير .. بانشاء محطتين لتقوية الشبكة الكهربائية لجميع ترام المدينة والرمل .. وقد زودت المحطتان باجهزة حديثة للمبدلات الكهربائية احداهما بسان استفانو .. والاخرى بمنطقة محرم بك .. وبلغت تكاليف هاتين المحطتين ١٠٠ الف جنيه

وهناك مجال اوسع يسير في مخططه مرفق النقل وهو مخطط الصيانة .. وقد رصد مرفق النقل لهذه العملية ما يزيد عن ¼ مليون جنيه لعملية صيانة عربات الاوتوبيس .. وتم البدء في انشاء جراج كبير يتسع لما يقرب من ٢٢٠ سيارة ، بمنطقة سموحة على ارض مساحتها سبعة افدنة .. وتم الانتهاء من المرحلة الاولى في انشائه ويجرى الآن العمل في المرحلة الثانية .. وقد تقرر تزويد الجراج باحدث معدات الفحص والكشف الدوري والتنظيف .. وحرصا على راحة الجمهور فقد وضعت ادارة النقل العام خطة على مراحل لتعميم المظلات الواقية على جميع محطات الاوتوبيس .. وقد تم الانتهاء هذا العام من انشاء هذه المظلات بطريق الحرية والكورنيش ومحطات الميادين العامة .. وينتظر الانتهاء من تعميم هذه المظلات في العام القادم .. كما وضعت الادارة في اعتبارها اشراك الجمهور في الاشراف على تنفيذ خطة سير العمل .. فاعدت صناديق لتلقي اقتراحات الجمهور وقد شكلت لجنة من الاخصائيين لبحث جميع المقترحات بدقة مراعاة لروح التطور الحتمي الذي تسير فيه امتنا .. ان كل فكرة من افكارك ستوفر لك ولاخوانك الراحة .. والوقت ..

مفاجأة جديدة فى مصانع فيليبس !

٥٠ ألف جهاز ترانسستور شعبى تنزل الأسواق هذا العام



هنا تصنع لمبات الكهرباء التى تنير منزلك ..



فى صالة التجميع الكبيرة يجلس العمال العرب ليصنعوا المعجزات فى ميادين الصناعة

نصر لبلادنا أن تدخل ميدان الصناعات الدقيقة .. وخاصة الصناعات الكهربائية ونصر لها أن تثبت أقدامها فى هذا الميدان وأن يكون انتاجها فخرالنا .. !

فى هذا الميدان الصناعى الدقيق تتخذ شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (فيليبس) .. مكانتها الكبيرة ، لتحقق لبلادنا الاكتفاء الذاتى فى الاجهزة الكهربائية .. وتساهم بكل قواها الدافعة فى التنمية الاقتصادية لبلادنا ..

ان اسم فيليبس يتردد منذ حوالى ٣٠ عاما .. فقد تكونت الشركة عام ١٩٣١ تحت اسم فيليبس اورينت .. وظل نشاطها حتى عام ١٩٤٤ مقصورا على استيراد ما نحتاجه من ادوات واجهزة من الخارج تامة الصنع وفى عام ١٩٤٤ انشأت اول مصنع لانتاج المصابيح الكهربائية بالاسكندرية باسم (فيليبس) .. وكان انتاجها وقتئذ لا يتعدى مليون مصباح سنويا .

أجهزة الراديو والتليفزيون

وجاءت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ترفع لواء التنمية الاقتصادية والنهضة الصناعية . وتكتلت الجهود تحت راية الثورة .. واتخذت شركة فيليبس دورها فى الصفوف التقدمية .. وبدأت فى مضاعفة اهتمامها بالنواحى الصناعية .. وكان ان انشأت فى عام ١٩٥٥ مصنعا جديدا للمصابيح بجوار المصانع الاولى ، زودته باحدث الاجهزة الآلية ذات القدرة الفائقة .

وفى العام الثانى انشأت اول مصنع فى الشرق الاوسط لانتاج اجهزة الاستقبال للراديو والتليفزيون واجهزة الجرامفون والاجهزة الكهربائية المنزلية الصغيرة .. وكانت الثورة الانتاجية للمصنعين محدودة فى السنوات الاولى وذلك لاعتمادها الكلى على استيراد الخامات والقطع اللازمة من الخارج بالعملة الصعبة . فقد كان انتاج الشركة فى عام ١٩٥٦ من المصابيح الكهربائية ٣٫٥ مليون مصباح من قوات مختلفة .. وكان باكورة انتاجها من اجهزة الراديو ٧٠٠ جهاز مكونة من طرازين صغيرين ، واستخدمت فى ذلك أيادى عاملة قوامها ١٧٠ عاملا وموظفا . ولكن عملية التصنيع ظلت تدور وتدور فى رحاب الشركة .. فى تقدم وتطور مستمرين طوال السنوات الماضية حتى زاد الانتاج زيادة ملحوظة فى عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ اذ وصل الانتاج السنوى ٥ ملايين و ٩٠٠ الف مصباح من مختلف الانواع .. و ٤٨ الف جهاز راديو من ١٢ طرازا مختلفا

الزيادة بعد التاميم

وجاءت قرارات يوليو الاشتراكية فى عام ١٩٦١ ، ودخلت الشركة القطاع العام تحت اسم شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية ش.م.ع. وعندئذ قام المسئولون فى الشركة بتدعيم اجهزة النشاط الصناعى والتجارى بها .. حتى اصبحت متمشية مع الدفع الثورى البناء . وكان نتيجة ذلك ان ارتفعت ارقام الانتاج الى ٧ ملايين مصباح سنويا ، و٦١ الف جهاز راديو .

وبالتالى فقد استوعبت الشركة زيادة كبيرة فى الايدى العاملة كما نما نشاطها التجارى نموا كبيرا مرموقا حتى اصبحت رائدة لصناعة الراديو والمصابيح وتبوأت مركز الصدارة فى ميدان الكهرباء والالكترون فى الشرق العربى ، بينما تضاعفت ارباحها عما كانت تحققه قبل التأميم .

وفى نفس الوقت وجه العاملون بالشركة جل اهتمامهم لزيادة اعتماد الصناعة على الخامات والمنتجات المحلية حتى وصلت نسبة ما يستورد الى سعر التكلفة الى ٥٠٪ فقط سواء فى صناعة الراديو او المصابيح .

ويكفى ان تعلم ان البرنامج الانتاجى للشركة فى عام ١٩٥١ بلغ ٨٫٥ مليون مصباح و٩٠ الف جهاز للراديو مكونة من ١٨ طرازا ، منها ١٠ طرازات للترانسستور التى تمثل ٦٥٪ من مجموع انتاج اجهزة الراديو .

الراديو الشعبى

وكان لا بد للشركة ان تتمشى مع الوثبة الاشتراكية . ولذا وجهت عنايتها الى مطالب الشعب ، فوضعت على راس برنامج الانتاج الحالى .. راديو ترانزستور شعبيا من تصميم الفنيين المصريين بالشركة . وقد تمت الترتيبات اللازمة لانتاج ٥٠ الف جهاز منه بسعر يجعله فى متناول الفرد العادى مع احتفاظه بخصائص الاجهزة الممتازة . ويعمل جميع من فى الشركة جاهدين فى اطار تعاونى قوى لاظهار الجهاز فى فترة وجيزة . وسيكون هذا الجهاز الشعبى هو باكورة مشروع ضخم تعده الشركة لانتاج اجهزة الراديو الشعبية من اكثر من طراز .

هذا وقد ادخلت الشركة فى البرنامج الحالى تصنيع راديو ترانزستور للسيارات ، يصلح للاستعمال فى جميع انواع السيارات . وسيبدأ انتاجه فى اوائل هذ لعام . ويقدر الانتاج الاول بسبعة آلاف جهاز تزاد تباعا بحسب حاجة السوق .

ويحق ان الارقام السابقة تتحدث عن نفسها !

المشروعات الجديدة

ولم يكن ما سلف هو كل الصورة لشركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (فيليبس) ، اذ انه تبعا لزيادة انتاج القوى الكهربائية فى بلادنا وتنفيذ مشروعات السنوات الخمس التى سيترتب عليها تعميم التيار الكهربائى فى كافة انحاء الجمهورية بما فى ذلك القرى فى الريف .. لذا فقد وضعت الشركة الاسس لعدة مشاريع اصبحت وشيكة التنفيذ ..

أهم هذه المشروعات :

١ ـ صناعة مصابيح الفلورسنت واجهزتها المساعدة المقرر انتاجها فى اواخر هذا العام بقدرة انتاجية تبلغ مليونا ونصف مليون مصباح سنويا من مختلف القوى .

٢ ـ زيادة القدرة الانتاجية لمصنع المصابيح الكهربائية بتوفير الالات الحديثة وادخال نظام النفخ الآلى للزجاج . وينتظر ان يكون ذلك معدا للعمل فى اوائل العام القادم .

٣ ـ انتاج المصابيح الزئبقية ولوازمها من اجهزة مساعدة لاستعمالها فى الاضاءة العامة بالشوارع والطرق والميادين .

٤ ـ تجميع اجهزة التليفزيون .

٥ ـ انتاج جميع الاجهزة المنزلية الكهربائية .

٦ ـ انتاج الاجهزة الكهربائية الصوتية بانواعها .

٧ ـ انتاج الاجهزة الكهربائية الصغيرة بانواعها المختلفة كماكينات الحلاقة وغيرها .

الاكتفاء الذاتى

ولو قمت بزيارة سريعة للشركة للاحظت بوضوح الجهود التى يقوم بها العاملون بالشركة ليجعلوا منها دعامة ثابتة من دعائم الاقتصاد الشعبى .. وامام اعينهم اهداف بارزة . اهمها الوصول بالصناعة المحلية فى مضمار الكهرباء والالكترون الى الاكتفاء الذاتى الكلى بانشاء صناعات تكميلية ملحقة لتغذية المصانع الاصلية بقطع الانتاج المطلوبة .

والهدف الثانى هو مضاعفة الانتاج وانشاء صناعات جديدة لتوفر للمواطنين كل ما يحتاجون اليه من اجهزة كهربائية من مستلزمات العصر الحاضر باسعار فى متناول ايديهم .

ثم الاحتفاظ بجودة الانتاج العالية التى تضارع حاليا مثيلتها فى اكبر الدول الصناعية .

النشاط الصناعى	القوى العاملة حاليا	الانتاج ١٩٥٦	الانتاج ١٩٦٢	التخطيط الحالى	الخطة الخمسية
مصنع المصابيح الكهربائية	عمال وموظفون عدد ٥٠٠	مصباح ٣٥٠٠٠٠٠	مصباح ٧٠٠٠٠٠٠	مصباح ٨٥٠٠٠٠٠	مصباح ٢٠٠٠٠٠٠٠
مصنع المصابيح الفلورسنت	وينتظر مضاعفة هذا العدد	—	—	٧٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
مصانع الراديو	خلال الخطة الخمسية	راديو ٧٠٠٠	راديو ٤٨٠٠٠	راديو ٩٠٠٠٠	راديو ١٥٠٠٠٠

النشاط التجارى

هذا ويمتد نشاط الشركة عدا انتاج المصابيح والراديو الى مجالات تجارية عديدة اهمها : اجهزة اذاعة الراديو والتليفزيون واجهزة استقبال للتليفزيون ، واجهزة الصوت من مكبرات صوتية وميكروفونات ، واجهزة العرض السينمائى ، واجهزة قياس كهربائية والكترونية ، واجهزة كهربائية والكترونية خاصة بالصناعة كاجهزة اللحام . واجهزة اتصال سلكية ولاسلكية ، واجهزة قاشمة سينية » واجهزة كهربائية منزلية . وذلك عدا اقسام الخدمة الفنية لاجهزة استقبال الراديو والتليفزيون واجهزة الاشعة .

لقد كانت ارقام المبيعات قبل التاميم مليونا و٢٠٠ الف جنيه ثم ارتفعت بعد التأميم الى مليون و٨٠٠ الف جنيه . بينما بلغت تقديرات الميزانية الحالية ٢ مليون و ٢٢٠ الف جنيه .

ويمكنك ان تلمس فى فكرة مبسطة مدى التطور السريع لنشاط الشركة اذ تبين مدى ما وصل اليه النشاط الانتاجى العربى فى وقت قصير فى الميدان الكهربائى والالكترونى .

الام والوليد

وبجانب شركة النصر (فيليبس) تقوم شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية (سنتريلك) . ومهمتها توزيع منتجات الشركة الصناعية فى السوق المحلية عن طريق ١٢ فرعا .

ومجموعة من التجار فى كافة انحاء الجمهورية وذلك بالاضافة الى باقى نشاطها التجارى فى المهمات الكهربائية التالية :

١ ـ منتجات شركة الكابلات المصرية

٢ ـ بطاريات بوليدن ٥٠٠ .

٣ ـ مصاعد كهربائية .

٤ ـ تربات وادوات كهربائية مختلفة

٥ ـ ثلاجات ايديال

٦ ـ ثلاجات ديات .

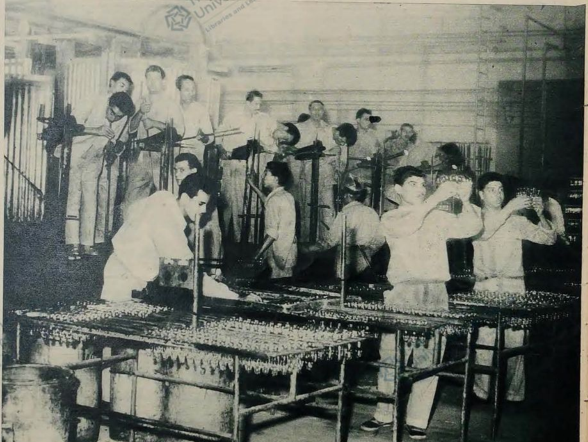
الزيادة ١١٣ ٪

وقد زادت مبيعات (سنتريلك) بعد التاميم من ٧٥٦٠٤٠ جنيها فى عام ٦١/٦٠ الى مليون و٦٠٦٧٨٦ جنيها اى بزيادة قدرها ١١٣٪ فى عام ٦٢/٦١ بينما قدرت ميزانيتها حاليا باكثر من مليونى جنيه .



الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يشاهد احدث موديلات الراديو من صناعة شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية فيليبس ويقف بجواره السيد حمدي عاشور المحافظ واللواء السيد غانم حكمدار الاسكندرية والدكتور محمد احمــــد امين رئيس مجلس ادارة الشركة ..

نظرة فاحصة لشفافية الزجاج بمصانع فيليبس ..



وللشركة نصيب وافــر فى مجال التركيبات الكهربائية اذ شمل نشاطها الفنى اقامة عدد كبير من الانشــاءات الكهربائية ومحطات القوى . كما انها تعاقدت على تنفيذ مشاريع كهربائيــة بلغت قيمتها ٢٨٧١٣٢ جنيها فى السنة الاولى للتأميم وذلك مقابل ٢٣٥١٥ جنيها قبل التأميم وينتظر ان تصل قيمة النشاط الفنى فى العام الحالى الى نصف مليون جنيه هذا وقد قطعت الشركة شوطا كبيرا فى التوسع الفنى والتجارى فانشأت مصنعا لانوار النيون وزجاج البليكسجلاس ، كمــا انشأت اخيرا فرعين جديدين لها بالاسكندرية والمنصورة ، وتعمل الترتيبات اللازمة حاليا لانشاء فروع جديدة فى اهم مدن الجمهورية ومنها اســوان وطنطــا وبور سعيد .

الرعاية الاجتماعية

وبجانب هذا النشــاط الصناعى الضخم .. يلاحظ نشاط اجتماعى كبير يهدف الى رعاية عمال الشركة وموظفيها طبيا واجتماعيا ، فتقوم بعلاجهم على نفقتها بالمستشفيات الخاصة وعلى يد اطباء اخصائيين كما تساهم مساهمة كبيرة فى علاج جميع افراد اسرهم . هــذا بالاضافة الى صرف الوجبات الغذائية والالبان للفئات التى تقتضى طبيعة عملهم رفع المستوى الصحى لهم . بل وتقضى لوائح الشركــة بصرف المســاعدات الاجتماعية لجميع العــاملين فيها فى مختلف المنــاسبات ، كحالات الزواج والولادة ووفاة احد افراد الاسرة .

ولم تأل الشركة جهدا فى سبيل رفع المستوى الثقافى للعمــــال ، فقامت بتشجيعهم على مواصــلة الدرس فى اوقات الفراغ وساهمت معهم فى تغطية مصاريف الدراسة والكتب بالاضافة الى البعثات الداخلية والخارجية التى تهدف الى رفع مستوى المهارة والكفاية الانتاجية .

ولم تنس الشركة ان تولى الرياضة جانبا كبيرا من اهتمامها ، فكونت الفرق الرياضية وقدمت لها كافة مقـومات النجاح لبث الروح الرياضيــة بين العمال والموظفين .

وتمشيا مع الدفع الثورى والروح القومية قررت الشركة ان تصرف نصف المرتب لكل عامل او موظف يطلب للتجنيد وذلك طيلة مدة تجنيده .

فهمى احمد على

الشركة العربية المتحدة لأعمال النقل البحرى

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

١٦ شارع ٢٦ يوليو القاهرة تليفون ٣١٧-٧/١٨/١٩ ص ب ٢١٩٦ - ٣ شارع كنيسة دبانة الإسكندرية تليفون ٣٧٠٩١ / ٣٧٠٩٢ ص ب ٢٩٠

القيام بأعمال النقل البحرى (من وإلى الجمهورية)

١ - تقوم بنقل البضائع المصدرة عن طريق الوزارات والمؤسسات والشركات للبلاد الأجنبية .

٢ - البضائع المستوردة من الخارج لسد حاجات الجمهورية .

تقوم بتوقيع اتفاقيات مع الدول وشركات الملاحة وأصحاب السفن تحقق تخفيض فى أجور النقل البحرى مما ينعكس أثره على تخفيض أسعار السلع فى داخل البلاد .

كما تساهم بالإسراع فى عمليات النقل التى تتطلب سرعة خاصة وتجهيز البواخر اللازمة لذلك



الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

رأس المال ٢٥٠٠٠٠ جنيه



- نقوم باستيراد وتجارة الترانسيت وتوريد كافة المواد والمهمات والأجهزة البحرية وقطع الغيار
- أشغال عامة وصيانة للمستودعات والمصانع والسفن من مراشمة ودهان ونظافة تنوك وقرانات وأعمال نظافة القاع بالأحماض وغيرها من الأعمال المماثلة
- تموين السفن

المركز الرئيسى : ٢ طريق الحرية بالاسكندرية تليفون : ٣٧٠٤٠/٤٨/٤٩ - فرع اسكندرية : ٦ طريق الحرية باسكندرية تليفون : ٤٣٣٦٨
فرع السويس : شارع القائد جوهر عمارة السيد محمد مرعى بور توفيق ت : ٣٧٧٩ - فرع بورسعيد : ١١ شارع الجمهورية بورسعيد ت : ٨٣٧٠



رفاصة ضخمة تقوم الشركة بصبها ..



العمال العرب المهرة اثناء عملهم فى احدى المخارط الضخمة فى عمل عمود رفاص رئيسى لاحدى البواخر

الشركة العربية المتحدة لإصلاح السفن تشرح لك:

دورنا فى السد العالى

الاسكندرية بقدر ما لها من شهرة كعروس للبحر الابيض ، فان لها ايضا سمعتها وشهرتها واسمها كميناء كبير فى حوض البحر الابيض .. واكبر موانىء الجمهورية العربية .

وفى داخل الميناء الكبير حيث ترفرف اعلام دول العالم ، فى حركة دائبة بين خارجة وداخلة .. هناك فى جزء من الميناء وعلى قطعة ارض منه .. يقف التاريخ .. تاريخ قرن من الزمان ..

فى هذا المكان تقف ورش الشركة العربية المتحدة لاصلاح السفن .

تقف منذ مائة عام عندما كان اسمها شركة بواخر البوستة الخديوية .

تاريخ طويل عاشت فيه هذه الشركة وهى تقوم بالجهود المتواصلة التقدمية فى عمليات اصلاح السفن وبنائها وبناء اللنشات والقاطرات والعائمات والهياكل المعدنية وصهاريج مستودعات البترول والقزانات واجزاء الماكينات الرئيسية كالكرنكات والسلندرات وغيرها ..

تاريخ طويل وزمن عتيق وعقول وايادى تعمل خلال هذه السنوات .. حتى أصبح اسم الشركة يمثل الخبرة والكفاءة والقوة فى جميع انحاء العالم .

(الدور الكبير اثناء الحرب)

ويبرز نشاط الشركة بوجه خاص اثناء الحرب العالمية الثانية .. اذ قامت باصلاح سفن الحلفاء خلال سنوات الحرب فى الورش بالاسكندرية وبور سعيد ، وبالحوض الجاف والورش فى بور توفيق .. وبلا شك ان مثل هذه الاعمال مما كانت تتطلبه من دقة فى العمل وسرعة فى الانجاز ، اكسبت الشركة مزيدا من الخبرة والعلم .

وبعد الحرب استمرت فى رسالتها والسير فى خطواتها التقدمية حتى عام ١٩٦٠ عندما انفصلت ورش بور سعيد من ورش الاسكندرية لتعارضها مع مشروع ناصر للقنال لتحسين ميناء بور سعيد . وقامت مصلحة الموانى والمنائر بالاستيلاء على حوضها الجاف فى بور توفيق ، ووضعت الورش والحوائش هناك تحت اشراف هيئة قنال السويس .. وقد حدا كل ذلك الى الحد بعض الشىء من نشاط الشركة وجعل العبء كله يقع على ورش الاسكندرية لمواجهة التزاماتها العديدة المختلفة .

نشاط الشركة

ان نشاط هذه الشركة يتداخل فى كافة حقول التصنيع والانتاج ، اذ تساهم فى اعمال المؤسسات والشركات من القطاع العام والخاص .. ويكفى للتدليل على هذا النشاط أن نستعرض من باب العلم لا الحصر بعض أمثلة هذا النشاط وهذا الجهد .

١ - قامت الشركة بتنفيذ وانشاء مصنع التقطير بشركة السكر بالحوامدية بكافة اعماله من هياكل معدنية وصهاريج التخمير ، والقزانات والصهاريج ومستودعات التخزين وخطوط المواسير ... الخ .

٢ - وكذلك قامت بجميع توسيمات وتجديدات مصانع شركة السكر والتقطير المصرية بمصانعها فى الحوامدية ونجع حمادى وارمنت وكوم أمبو .. وكانت هذه الاعمال تشمل هياكل معدنية للعصارات ومنابر التبخير ، ومنابر القزانات ومحطات قوى ومستودعات وخلافه ..

بل واكثر من ذلك قامت الشركة ببناء اسطول نهرى لشركة السكر لنقل المازوت والبضائع حمولة ٣٥٠ طنا للوحدة الواحدة ، وذلك للعمل ما بين الاسكندرية والمصانع المختلفة فى نقل البضائع والمازوت .

تصنيع مصنع

٣ - قامت الشركة بتصنيع وتركيب مصنع شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بعتاقة فى السويس .. بل وساهمت باكبر نصيب فى اعمال توسيمات المصنع لمضاعفة انتاجه ، مثل انشاء الهياكل المعدنية والقزانات ومستودعات غاز الهيدروجين والنوشادر وصهاريج الاحماض ووحدات تخليص الغاز ومستودعات الوقود والمياه وخطوط المواسير .

المساهمة فى مشروع السد العالى

٤ - ساهمت الشركة بنصيب كبير فى عمل وحدات عائمة وقاطرات ومنازل عائمة على اكمل وجه من حيث التصميم والانشاء وذلك لمشروع السد العالى .

وبجانب كل ذلك فان الشركة تقوم بجميع اوجه النشاط فى كافة مرافق التصنيع متمتعة بسمعتها الطيبة ودقة اعمالها . وهى امثلة لعملائها الكبار كشركة شل وهيئة ارشاد البوغاز وشركة البيضا وشركة النقل والهندسة وشركة الملح والصودا ، وشركة ستيا للاقمشة .. وغيرها

امكانيات وقوى الشركة

ان الشركة العربية المتحدة لاصلاح السفن التى تقوم بمثل هذه الاعباء الضخمة ، لابد أن يكون لديها امكانيات وقوى تساعدها على حمل هذه الاعباء . ومن أمثلة القوى :

(أ) تملك الشركة اكبر قزق فى الشرق الاوسط لسحب القاطرات والمواعين وناقلات المياه والبترول وبواخر الصيد .. واصلاحها بالورش بعد الكشف على قاعها وجوانبها الغاطسة . ويوجد بالاضافة اليه عدد آخر اصغر منه حجما للوحدات الصغيرة مما ساعد على سهولة وسرعة تنفيذ العمليات المطلوبة .

(ب) وتملك الشركة رافعات « درك » عائم للاحمال الثقيلة مما يساعد على عمليات اصلاح وشحن وتفريغ البواخر .

(جـ) كذلك تملك عددا وفيرا من اللنشات والقاطرات والمواعين لنقل العمال والماكينات من الورش الى البواخر وبالعكس .

(د) كما أنها تملك محطة توربينية مستقلة للاعتماد عليها فى جميع الاوقات لادارة ماكيناتها وآلاتها المختلفة .

(هـ) وتملك الشركة مغسلا آليا لغسل كافة ما يلزم البواخر داخل الميناء .. بل وغسل مايلزم المستشفيات والمدارس على أحدث الطرق الصحية والفنية .

توفير العملات الصعبة

وتقوم الشركة فى الوقت الحاضر باصلاح سفن الاسطول التجارى بكل مايلزم من اصلاحات عادية لعمرات سنوية ولعمرات شاملة .. اى كل ٤ سنوات لقطع اسطول الشركة .

ونتيجة لذلك تمكنت الشركة من تشغيل اكبر عدد ممكن من الايدى العاملة العربية ، وقامت بتوفير مبالغ كبيرة من العملات الصعبة لخزانة الدولة كانت تنفق فى حالات اجراء الاصلاحات بالخارج .

وقد اهتمت الشركة بتطوير عمالها الذين يبلغ عددهم ١٦٠٠ عامل ،تطويرا ثقافيا وعلميا ، وقد ساعدها ذلك فى قدرتها على عمل عمرات شاملة لبواخر ماكينات ديزل لاول مرة بنتيجة مشرفة لا يقل مستواها عما فى الخارج مع الاقتصاد فى النفقات والوقت والعملة الصعبة .

وتقوم الشركة حاليا بتوفير قطع الغيار المطلوبة للبواخر وزيادة امكانياتها بتجديد الآلات والماكينات .

الاهتمام بالايدى العاملة

هذا وتعمل الشركة على وضع سياسة لتدريب المهندسين والعمال فى احواض وترسانات السفن بالخارج لزيادة ثقافتهم وتدريبهم ، وذلك ليحذقوا الاعمال المطلوبة على أكمل وجه . وسترسل الشركة دفعات منهم الى الخارج بالتناوب .

وبذلك تهدف الشركة الى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الاصلاحات والعمرات وتوفر فى الوقت نفسه رصيدا من العملات الصعبة يمكن استخدامه فى مجالات أخرى لتقدم بلادنا .

وفتحت الشركة ابوابها للاشبال من العمال المهرة وذلك مساهمة منها فى رفع الكفاية الانتاجية ، فقامت بتمرين وتشغيل عدد كبير من خريجى معاهد التدريب المهنى والمدارس الصناعية الثانوية يزيد عددهم على ٢٥٠ عاملا ، وذلك للاستفادة بهم مستقبلا - بعد قضاء فترة تدريبهم - كنواة للعمال المهرة .

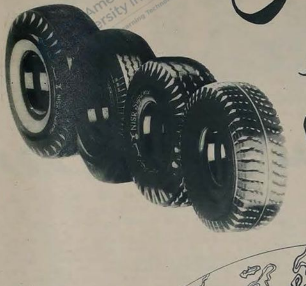
سياسة التجديد

وقررت الشركة أن تسير فى سياستها فى تجديد الاتها ومسابكها وماكيناتها لتدعيم أقسامها المختلفة ، وقد بدأت فعلا بشراء مايلزمها من السوق المحلى وذلك لمواجهة الالتزامات المطلوبة .. والشركة فى هذا تضع أمام عينيها تنفيذ مهمة التجديدات وخاصة انه عند تأميم الشركة وجدت كثيرا من الآلات فى حكم المستهلك لتشغيله حقبة طويلة من الزمان . وقد أدى ذلك الى الاستعانة بالتيار الكهربائى من مرفق الغاز والكهرباء بقوة اضافية قدرها ٦٠٠ الف وات ، لتقوم بجانب محطة القوى الحالية بتشغيل الورش ومواجهة الضغط الواقع عليها ..

***

وبعد ان هذه الصورة الواضحة البارزة عن احدى شركات بلادنا لتزيد فى نفوسنا من الامل فى المستقبل وتوطد فى كياننا الثقة بانفسنا وبحياتنا .. وبوضعنا القوى الراسخ فى المجتمع العالمى

إطارات نسر ممتاز



الإنتاج العربى الذى يغزو أسواق العالم





- تصدر شركة النقل والهندسة إلى يوغوسلافيا ما قيمته ٧٥٠ ألف جنيه من إطارات السيارات فى كل عام طبقا لما يقضى به الاتفاق التجارى
- ستصدر إلى تشيكوسلوفاكيا ما قيمته ٢٠٠ ألف جنيه من إطارات السيارات طبقا لما يقضى به الاتفاق التجارى الذى عقد أخيرا
- تصدر الإطارات العربية الآن إلى اليونان وقبرص وتركيا من دول البحر الأبيض وإلى سيراليون وغانا وغينيا من الدول الأفريقية
- تصدر الإطارات العربية الآن إلى كل من لبنان والكويت والسعودية والعراق والأردن وغيرها من الدول العربية
- ستصدر كميات من إطارات السيارات إلى الولايات المتحدة الأمريكية والكونغو وأسبانيا وفرنسا
- افتتحت شركة النقل والهندسة مكتبا لها فى بيروت سيتولى تسويق الإطارات إلى جميع الدول المجاورة
- يعتبر الإنتاج العربى من إطارات السيارات الإنتاج العالمى الذى ينتج النوع الممتاز وحده وهو النوع الذى توفرت له أجود خامة وأدق صناعة تتم تحت إشراف الخبراء المتخصصين فى هذه الصناعة فى أمريكا والجمهورية العربية المتحدة
- تقوم شركة النقل والهندسة الآن بتنفيذ التوسع الكبير فى مصانعها الذى تقدر تكاليفه بنحو مليونى جنيه وسيرتفع الإنتاج بعد تنفيذ هذا المشروع إلى ١٥٠٠ إطار يوميا بجانب ٢٠٠٠ أنبوبة داخلية ومائة إطار من إطارات الجرارات الزراعية
- سينتج المصنع العربى إطارات الدراجات والموتوسيكلات بمعدل ٥٠٠ إطار يوميا

إنتاج

شركة النقل والهندسة

مصانع الأطارات والكاوتشوك — سموحة اسكندرية



١٢٥ مليون جنيه
و٦٦ مصنعا جديدا
دخلت الاسكندرية خلال
خمس سنوات فقط

المراة والذوق لقد اصبحت صناعة الاحذية التى تتم فى منطقة المكس بالاسكندرية تضارع احدث الاذواق العالمية ..

قلعة جديدة للصناعة المصرية

العمال المصريون المهرة يشتغلون فى اكبر حوض فى شرق البحر المتوسط لاصلاح السفن ..



عاشت اجيالنا الماضية تحت راية الاستعمار التى كانت تعلن وتؤكد وتبث فى نفوسنا ان بلادنا زراعية فقط .. كانت سمومهم تتسرب الى عقولنا وأفكارنا اننا رجال أرض .. فلاحون .. لا تقوى ايدينا على العمل فى الآلات والمكنات .. اننا لم نخلق لكى نكون دولة صناعية ..

وكان الاستعمار يهدف من ذلك الى اضعاف بلادنا ، بجانب هدفه الاكبر الى اعتبار مصر مزرعته الخاصة ، ينهب خيرات ارضها وغذاءها .

وعاشت بلادنا فترة طويلة لا تعرف غير الزراعة مصدرا للدخل .. وساعد ذلك الى ظهور الاقطاع باجلى معانيه ، فقد اندفع الناس نحو امتلاك الارض على اساس أنها مصدر القوة وقتئذ .. وظهرت الملكيات الكبيرة الهائلة وطفحت منها الرجعية والظلم .

وحاول بعض ابناء مصر فى ذلك الحين الاتجاه بالبلاد نحو الصناعة ، وقد ساعد على ذلك ظروف الحرب العالمية الثانية التى ترتب عليها قلة استيراد المواد الصناعية .. ولكن ما ان انتهت الحرب حتى تصدت المنافسة الاجنبية لصناعاتنا المحلية التى كانت قد اقيمت بدون تخطيط .

اقلب الصفحة

١٢ مصنع للغزل والنسيج لها زبائن في أسواق العالم

وجاءت الثورة .. جاءت لتدفن راية الاستعمار والاقطاع الارضى ، وترفع راية التصنيع .. وبدانا مذهولين نشاهد زحف المداخن والالات والمصانع تنتشر ، جميع انحاء البلاد ، ورأينا الايدى العاملة القوية تخرج من ظلام الريف بكل جراة واعتداد بالنفس لتشارك في هذا الزحف،وسرت الدماء في شرايين البلاد .. وقفزنا فجاة من دولة زراعية محضة الى دولة صناعية .. صنعنا ابرة الخياطة .. وصنعنا الصاروخ قاهر الفضاء .. عملنا في عشر سنوات ما عملته اوربافي مائة عام !

١٢٥ مليون جنيه للتصنيع بالاسكندرية

وكان للاسكندرية نصيب كبير في خطط التصنيع . يكفي ان تعلم ان الدولة رصدت لمحافظة الاسكندرية مبلغ ١٢٥ مليون جنيه لاقامة مشروعات صناعية خلال الخطة الخمسية التي بدات عام ٦١/٦٠ .

وعندما ينتهي موعد هذه الخطة بعد ٣ اعوام يكون قد انشىء في الاسكندرية ٦٦ مصنعا جديدا تضم الوفا من القوى العاملة .

هذا بالاضافة الى التوسعات ضخمة في المصانع القائمة فعلا .. مما أدى الى مضاعفة الطاقة الانتاجية .. وما ينتج عن كل ذلك من مضاعفة الدخل القومي.



بنات بحرى يقمن بتنظيف الجمبرى وتجميده وحفظه فى العلب ..

صناعة الغزل والنسيج

ولتمتاز محافظة الاسكندرية ببعض الصناعات الهامة التي لها اثار كبيرة في تدعيم خطة التنمية الاقتصادية .

واول هذه الصناعات هي صناعة الغزل والنسيج .. وتعتبر هذه الصناعة من اهم الصناعات .. اذ تستهلك كل عام حوالى ربع محصول القطن .. اى اكثر من مليوني قنطار .. وهذا ما دفع حكومة الثورة الى منحها مزيدا من الاهتمام لزيادة انتاجها ورفع مستواها الفني الذي جعلها تصمد امام المنافسة الاجنبية .. بل وتتغلب عليها . واصبحت منسوجاتنا القطنية تغزو اوربا وامريكا وآسيا .. وخاصة منتجات مصانع البيضا للغزل والنسيج الرفيع التي ما برحت يزداد غزوها يوما بعد يوم للاسواق العربية والافريقية ايضا .. وتقوم شركة البيضا بانتاج جميع انواع الاقمشة على اختلاف انواعها والوانها ودرجاتها من اقمشة رفيعة عالية راقية الى اقمشة شعبية رخيصة الثمن في متناول الجميع .

١٢ مصنعا

ويوجد بالاسكندرية ١٢ مصنعا للنسيج والصباغة والطباعة والتجهيز . وقد زودت هذه المصانع باحدث الالات التي ضاعفت الانتاج خلال العشر سنوات الماضية في عهد الثورة .. استوردت للمصانع احدث آلات الغزل والنسيج والطباعة والرسومات المستوحاة من طبيعتنا حتى اصبحت اقمشتنا تحمل الطابع العربي المصرى المرغوب فيه لدى الاجانب .. ونافست بحق الانتاج الاوربي والامريكي .

ومن امثال شركات الاسكندرية التي تشارك في حمل عبء النهوض بصناعة الغزل والنسيج شركة النصر للمنسوجات (سباهي) .. انها تقوم بالغزل والنسيج والصباغة والطباعة والتجهيز ويعمل بها ٥٠٠٠ عامل وموظف .. وتستهلك وحدها ٢٢٠ الف قنطار قطن سنويا .. ان انتاجها السنوى يبلغ ١٧ مليون متر من الاقمشة المختلفة .. وبجانب اشتراكها في سد حاجة البلاد فانها حققت للبلاد في عام واحد دخلا من العملات الصعبة قدره ٣ ملايين جنيه .

وفي حي كرموز تقف مصانع ومداخن شركة الغزل الاهلية المصرية التي تعتبر من اول الشركات التي انتجت الغزل منذ اكثر من نصف قرن .. ظلت تنمو وتكبر حتى ازدهرت في عهد الثورة وخاصة بعد القرارات الاشتراكية التاريخية .. واصبحت تضم ٣ مصانع كبيرة وهي شركة الغزل الاهلية والشركة المصرية لصناعة المنسوجات والشركة المصرية للمنسوجات والطباعة وكلها تعمل تحت عنوان شركة الغزل الاهلية المصرية ..

ان هذه الشركة الثورية تقدم للسوق في كل عام ٧٥ الف متر من النسيج بخلاف ٩٠٠٠ طن من الغزل بالاضافة الى انتاج القوط والاقمشة الحريرية التي بدا انتاجها حديثا .

وكان لانتاج الشركة الرفيع صدى في اغلب الدول فتح لها ابواب الاسواق في السودان وليبيا وايطاليا وانجلترا وامريكا وروسيا والفلبين وبورما والاردن ولبنان والسعودية .

وهكذا تساهم الشركة في دوران عجلة الاقتصاد والتنمية ببلادنا .

الغزل الرفيع

والدعامة الاخرى في صناعة الغزل والنسيج بالاسكندرية هي شركة النيل للغزل الرفيع التي تقوم بتحويل القطن الى خيوط غزل رفيعة تتهافت عليها الدول الاوربية ..

ان هذه الشركة وليدة الثورة .. فقد انشئت عام ١٩٥٥ .. وتنتج ٧٠٠ طن غزل رفيع سنويا . وبعد ان اصبحت مندمجة مع شركة نزهة للنسيج اصبح الانتاج يشمل المنسوجات الصوفية والحريرية والنايلون والالياف الصناعية التي تصلح لاعداد الملابس الداخلية وخيوط الحياكة والتريكو وخيوط شباك الصيد .

وبالاضافة الى مصانع نزهة والطويل وفيكتوريا وسيتي وكابو واطلس العربية والاهلية للغزل والنسيج وغيرها التي توحدت جميعها في مؤسسات جمعت بين الشركات المتآلفة المتقاربة وضمت للقطاع العام .

وهناك ميدان آخر تخصصت فيه شركة المنسوجات الحديثة بالاسكندرية وهو انتاج الاقمشة « النوفوتيه » التي تطلب دوام التجديد والابتكار المستمر في النسج والرسومات والالوان والصباغة والطباعة والتجهيز . ولذلك فهي تضم اقساما كبيرة مزودة باحدث المعدات اللازمة لانتاج الاقمشة الفاخرة من الحرير الطبيعي والالياف الصناعية والقطن التي اصبحت تضارع وتساير احدث الانتاج العالمي مما كان يستورد من الخارج .

صناعة التريكو

وتعتبر صناعة التريكو من ادق فروع صناعة الغزل والنسيج ، واكثرها تعقيدا لدقة الالات المستعملة واختلافها من حيث النوع والطراز والمقاس . وعمال هذه الصناعة لابد وان يكونوا على درجة عالية من الكفاءة والذوق الفني .. ويتطلب تدريبهم وقتا طويلا وخبرة واسعة وذوقا سليما .

لذلك كان القطن المصرى وهو يعد من اجود الاقطان في العالم ومن انسب الاقطان لصناعة خيوط التريكو نظرا لطول تيلته وقوتها ومظهرها .. وتعتبر من احسن الخيوط المستعملة في التريكو وشهرتها العالمية اصبحت فوق كل لسان من رجال الصناعة العالميين .

ويلاحظ ان ملابس التريكو الداخلية لم تنتشر بين الفلاحين في بلادنا مع انها انسب الملابس لجو بلادنا لما فيها من خاصية امتصاص العرق والمحافظة على صحة البدن . ويرجع ذلك الى عدم الدعاية الكافية بين الفلاحين لابراز اهمية الملابس التريكو .. ولكن في القريب العاجل مع جهود الدولة لرفع مستوى المعيشة والتعليم .

ولا يقتصر استعمال نسيج تريكو « السنارة » على الملابس الداخلية فقط .. انه يتعداه الى كافة الملابس بانواعها سواء كانت خارجية ام داخلية .

وكانت صناعة التريكو عريقة في البلاد الاوربية والامريكية .. اذ ان اول مكنة لنسج التريكو اخترعت عام ١٥٨٩ في انجلترا .. ودخلت هذه الصناعة الى بلادنا في اوائل هذا القرن وان كانت في يد الاجانب .. ثم اصبحت بعد الثورة صناعة وطنية بفضل قرارات يوليو الاشتراكية .. ويمثل تلك الصناعة شركة النصر للملابس والمنسوجات

منتجات الكتان

ومنتجات الكتان صناعة حديثة بدات في عهد الثورة .. وتقوم بهذه الصناعة في الاسكندرية شركة كتان الشرق بالراس السوداء .. وقد افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مصانعها في عام ١٩٥٦ ولها مصنع في باكوس ينسج القطن وآخر للاقمشة الرفيعة القطنية والصوفية والحريرية والنايلون . ويعمل بهذه المصانع ١٢٠٠ عامل . وقد فاق انتاجها المتشجات الاوربية

صناعة الصوف

وتحملت الاسكندرية لنصيبها في الصناعات الصوفية برغم حداثة هذه الصناعة في بلادنا . وقد اصبحت اليوم من الصناعات التي تدعمت اركانها والبتت وجودها .. ويعتبر مصنع شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة « سيتا » اول مصنع قام بانتاج الاقمشة الصوفية بالاسكندرية . بدا انتاجه عام ١٩٤٨ واختص دون سائر مصانع البلاد بانتاج الصوف المشط الذي يعتبر من افخر انواع الاقمشة الصوفية . ويتميز انتاج الشركة بالتنوع والتشكيل الذي يرضي جميع الاذواق ويحقق رغبات المستهلك المحلي كاملة وبخاصة بعد ان تعود على استخدام الاقمشة الصوفية الاجنبية ايام سيطرة الاستعمار ..

وتدل ارقام انتاج وتوزيع شركة « سيتا » التي تتزايد عاما بعد آخر على ما يلقاه انتاجها من اقبال ورواج وخاصة بعد ان لمس المواطنون انه لايقل جودة عن الانتاج الاجنبي بعد رخص الثمن ..

وصناعة الصوف في بلادنا اصبحت تغطي احتياجاتنا وذلك بفضل خطة التنمية الاقتصادية التي رسمها الرئيس جمال عبد الناصر لمضاعفة الدخل القومي .. ويبلغ الانتاج السنوى من الاقمشة الصوفية ما يزيد على ٦ ملايين متر تخصص جميعها للاستهلاك المحلي . وتقوم الدولة بمضاعفة الانتاج حتى يمكنه ان يغمر الاسواق الخارجية وبخاصة الاسواق العربية .

ونتتج البطاطين

وتتزعم صناعة البطاطين الشركة الاهلية للبطاطين والاقمشة الصوفية بالاسكندرية .. ان هذه الشركة التي تأسست منذ ٢٠ عاما براس مال ١٢ الف جنيه ، واصبحت في عهد الثورة براس مال قدره نصف مليون جنيه .. ان نشاط هذه الشركة يقوم على تصنيع وتسويق جميع انواع البطاطين والشيلان والاقمشة الصوفية .. وترسم خطاها بالسياسة الاشتراكية التعاونية .. كان الانتاج قبل القوانين الاشتراكية يسير دون تخطيط ودون سياسة اقتصادية سليمة حيث كان كل هم الادارات السابقة للشركة هو الاستغلال الراسمالي المحض لمكنات المصنع دون مراعاة للصيانة والتجديدات .. بالاضافة الى ان الانتاج نفسه كان اتجاهه راسماليا دون مراعاة القوى الشرائية للطبقات الشعبية .

وبعد القوانين الاشتراكية وضعت الشركة سياسة ثابتة للتطور والتقدم وزيادة الانتاج واوجدت التقارب بين الاسعار وبين تلويب الطبقات فنزلت بالاسعار الى قدر التكلفة .. ويكفي مثلا على ذلك انها انتجت البطانية الاشتراكية التي تباع بخمسين قرشا فقط .. والبطانية التعاونية بمائة قرش .. واقبل المستهلكون على انتاج الشركة مما دفع المسئولين بها الى زيادة الانتاج .. كان الانتاج في عام ١٩٥٢ مليونا و ٢٠٠ الف متر مربع .. وفي هذا العام اصبح مليونا ونصف مليون متر مربع .

وقد كان عدد العمال لا يتجاوز منذ ١٠ سنوات ٥٥٠ عاملا وموظف .. واصبح الآن ١٠٦٧ عاملا وموظفا .. وبالتالي تضاعفت الاجور وزادت نسبة ٥٢ الف جنيه .

وبرغم زيادة النفقات وتخفيض الاسعار فان مبيعات الشركة تضاعفت حيث كانت في عام ١٩٥٢ لا تتجاوز ٥٣٠ الف جنيه فاصبحت بعد صدور القرارات الاشتراكية مليون جنيه .. بل وزيادة على ذلك فان الشركة تدرس وضع برنامج تهدف به الى اعادة النظر في تكاليف الانتاج والعمل على تخفيضها هادفة بذلك الى زيادة المبيعات داخليا ، والعمل على الدخول في الاسواق الخارجية للمشاركة في السياسة العامة للدولة في توفير النقد الاجنبي عن طريق التصدير .

الصناعات الكيماوية

وتعتبر الصناعات الكيماوية والدوائية من اهم الصناعات في الامم المتقدمة .. كان وقد كانت هذه الصناعات في بلادنا قبل قيام الثورة مكونة من وحدات صغيرة لا شأن لها .. ومن ثم كان لزاما على البلاد ان تنهض بهذه الصناعات الهامة . وتحققت النتيجة فعلا .. وتحقق النمو والتطور اذ ارتفعت قيمة الانتاج من ٢٧ مليون جنيه في عام ١٩٥٢ الى ٦١ مليون جنيه في عام ١٩٦٢ .

ومن اهم الشركات التي تقع على اكتافها هذه الصناعات في الاسكندرية هي شركة النقل والهندسة وشركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية وشركة الورق الاهلية .. وشركة راكتا وشركة روتابرينت .. ومعامل ادوية نصار .. وشركة مصر لصناعة الكيماويات

الاطارات العربية

وتقوم شركة النقل والهندسة بصناعة الاطارات الخاصة بالسيارات وتبلغ القدرة الانتاجية للمصنع ١٠٠٠ اطار يوميا والف انبوبة داخلية للاطارات من جميع المقاسات الشائعة ببلادنا وبالاسواق الخارجية . وتعتبر المعدات المستعملة في المصنع من احدث ما وصلت اليه هذه الصناعة في العالم .

وقد لاقى انتاج الشركة رواجا كبيرا في الاسواق المحلية .. اذ بلغت قيمة المبيعات في عام ١٩٥٩ فقط ١٣٨ الف اطار و ٦٢ الف انبوبة قيمتها ٢ مليون ونصف مليون جنيه .. وقد اكتسحت اسواق يوغوسلافيا واليونان .

انتاج الورق

وكانت الجمهورية العربية المتحدة تعتمد اعتمادا كليا على استيراد ورق الكتابة والطباعة من الخارج .. ولكن تنفيذا لسياسة الاكتفاء الذاتي واستغلال الخامات المحلية والكفاءات الموجودة في بلادنا .. تقرر الانتفاع بمخلفات المحاصيل الزراعية السنوية مثل القش والبوص وذلك في انتاج لب الورق .

وقد اجريت تجارب عديدة في امريكا

بين صفين آلات الغزل الرفيع .. ان هذه الالات تنتج ٧٠٠ طن سنويا من الغزل الرفيع ويصدر معظم انتاجها الى دول اوروبا وامريكا . . .



والمانيا وانجلترا على الخامات الزراعية المصرية ، اثبتت صلاحيتها لصناعة انواع مختلفة من الورق .

وعلى هذا الاساس انشئت الشركة العامة لصناعة الورق « راكتا » .. ويقدر الانتاج من ورق الكتابة والطباعة من قش الارز والبوص بحوالى ٢٤ الف طن .. سيرتفع الى ٤٢ الف طن بعد تركيب الخط الثالث بالمصنع ..

تجارة الاخشاب

وتعد الاسكندرية المركز الرئيسي لتجارة الاخشاب .. ولهذا تأسست بها شركات كثيرة تزاول هذه التجارة وتقوم كلها باستيراد جميع انواع الاخشاب من ٨ دول كبرى .

ومما يذكر انه بعد العدوان الثلاثى اخذت الحكومة تسير فى طريق الاكتفاء الذاتى .. لذا نشأت فى بلادنا صناعة خشب الكونتر بلاكيه .. كما اعادت النظر فى سياسة الاستيراد لتوفر العملة الصعبة اللازمة لشراء الآلات الضرورية للصناعة .. ولهذا هبطت نسبة الوارد من البلاد التى لاتقبل التعامل بغير العملة الصعبة ، على حين ارتفعت النسبة من البلاد التى قبلت التعامل بالجنيه المصرى ..

الصناعات الغذائية

وقد اتاحت فترة الحرب العالمية الثانية نمو الصناعات الغذائية حين تعذر ورودها من الخارج .. ولكن النمو كان بطيئا الى ان قررت الثورة ان يكون من بين اهدافها تدعيم هذه الصناعات وزيادة انتاجها لتفى بالاحتياجات المتزايدة للسكان ولتصدير الفائض .. ونجحت سياسة التدعيم مما ادى الى زيادة الانتاج بما قيمته ١١٧ مليون جنيه فى خلال ٧ سنوات .

وتسير الاسكندرية كعادتها فى طريق تدعيم الصناعات الهامة ببلادنا .. اذ يوجد بالاسكندرية ١٧ مصنعا من اهمها شركة ادفينا للمحفوظات الغذائية ومصنع تجميد الجميزى وشركة منتجات النشا وكروم جناكليس وشيكولاتة رويال وايكا ونوفل ونادلر وشركة البان سيكلام ومصانع الخميرة الاهلية ومطاحن المحمودية وبسكو وارابيسكو وسجاير كوتاريللى .

ويجرنا الحديث عن صناعة الدخان والسجاير بالاسكندرية . الى ان هذه الصناعة قد نمت وازدهرت فى فترة وجيزة بحيث اصبحت اليوم فى طليعة الصناعات الرئيسية ذات الاثر الفعال فى الاقتصاد القومى بما حققته من الاكتفاء الذاتى التى تسعى حكومتنا الى تحقيقه فى شتى اوجه النشاط الصناعى .

وفى الاسكندرية تقع احدى الشركات الكبرى لصناعة الدخان والسجاير (كوتاريللى) .. ومنذ قرارات يوليو الاشتراكية ادمجت شركة كوتاريللى فى شركة البستانى وتباشر نشاطها من مصنعيها الكبيرين بالاسكندرية والقاهرة .. وقد استعانت بالكثير من الخبراء والاخصائيين لتطوير هذه الصناعة لتتجاوب مع اذواق المدخنين وان تقدم لهم سيجارة نقية النوع جيدة الصنع وباقل سعر ممكن .. وقد ارتفعت صادرات الشركة الى الخارج بمعدل ٤٠ ٪ غير تنظيم العلاقة بين الادارة والعمال الى علاقة اجتماعية يسودها الحب والمودة فى سبيل رفع مستوى الانتاج لصالح الوطن .

ويعد مصنع ادفينا احدث مصنع فى الشرق الاوسط واكثرها انتاجا .. وتقوم شركة ادفينا بحفظ كافة انواع الخضراوات الطازجة داخل عبوات .. بالاضافة الى الخضراوات المطبوخة .. وكذلك حفظ كل اصناف الفاكهة فى علب .. وايضا بجانب عمليات الحفظ تقوم المصانع بعمليات التجميد والتحليل وتعبئة المواد الجافة .

الحاجة الغذائية للمستهلك

ومن المؤسسات الكبرى للصناعات الغذائية فى الاسكندرية شركة الملح والصودا المصرية التى انشئت عام ١٨٩٩ وتعد اكبر مؤسسة فى الشرق الاوسط لصناعة الزيوت والمسلى الصناعى والصابون ..

ان هذه الشركة الكبيرة التى يبلغ راس مالها مليون وربع مليون جنيه ، يعمل بها ٣٠٠٠ عامل وموظف .. وتضم ٣ مصانع اثنين منها فى الاسكندرية والثالث فى كفر الزيات .

وتقوم هذه الشركة بالمساهمة فى تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتى بتوفير جميع احتياجات المستهلك من الصناعات الغذائية الضرورية .

مركز الصناعات المعدنية

وتتربع الاسكندرية ايضا فى مركز الصدارة فى الصناعات المعدنية .. اذ تعد من اهم المراكز فى بلادنا لهذه الصناعة التى حظيت بعناية الحكومة بعد قيام الثورة .. فقد صدرت لحمايتها قوانين تحرم تصدير الحديد الخردة ، وتمنع استيراد اى نوع من حديد المسلح للمبانى والمنشآت العمرانية يكون له مثيل فى الانتاج المحلى ..

وتعد مصانع النحاس المصرية بالاسكندرية من اكبر المصانع التى تتحمل عبء النهضة المعدنية .. لقد بدأت هذه المصانع فى عام ١٩٣٦ بمصنع صغير مقام على ارض مساحتها فدان واحد .. لم يعد ربع قرن اصبحت المصانع والوحدات الانتاجية الضخمة تقع على ارض مساحتها ٢٢ فدانا .. كما اصبح عدد العاملين بها ٢٣٠٠ موظف وعامل ..

لقد قامت الشركة - اثناء الحرب العالمية الثانية - بسد حاجة البلاد من النحاس .. واستمر التقدم والتطور بها حتى قامت بصناعة الاوانى والادوات المنزلية من الالومنيوم وصناعة جميع انواع المواسير والشبكات ..

وبعد قيام الثورة نشأت صناعة جديدة هامة وهى صناعة تسليح المبانى لسد حاجة السوق المحلية وبلغ انتاجها هذا العام ٦١٠ الف طن من الحديد المبروم .. اى مايعادل ٤٠٪ من انتاج الجمهورية كلها ..

وتقوم الشركة حاليا بالتوسع فى انتاج الالومنيوم لسد حاجة البلاد من هذا المعدن الحيوى الهام ..

الصوف الزجاجى

ولم تترك الاسكندرية صناعة واحدة الا وحملت عبء النهضة بها والمساهمة بانتاجها فى اقتصاديات البلاد .. حتى صناعة الزجاج .. فقد قامت الاسكندرية بدور كبير .. ان مصنع الاسكندرية للزجاج والصينى يقوم بانتاج الزجاج المسقى « سكوريت » .. وهو نوع من الزجاج يتحمل ضغطا يعادل ٣٥ مرة مما يحتمله الزجاج العادى .. ويستعمل فى اغراض كثيرة منها الواجهات والفاترينات وابواب العمارات .. وتمشيا مع سياسة التصنيع انشىء بالمصنع ١٢ وحدة لصناعة الصوف الزجاجى العازل للحرارة والبرودة والذى يستخدم فى المصانع لعزل خزانات البخار واجهزة العزل .. سيقوم المصنع قريبا بانشاء صناعة البلاستيك القوى .

الصناعات الثقيله

حتى الصناعات الثقيلة كان لها مكانها الكبير فى الاسكندرية .. ان لدى شركة مساهمة البحيرة ورشا ضخمة تزيد مساحتها على ١٢ فدانا مقامة على ترعة المحمودية بجهة حجر النواتية ومعدة اعدادا كاملا لصناعة المنشآت الثقيلة البرية والبحرية .. ان هناك الاخصائيين من المصريين يقومون بتصنيع الوحدات النهرية بجميع انواعها مثل الصنادل والجرارات والرفاصات .. والقاطرة الكبارى والجمالونات والاوناش وصهاريج البترول ذات الاسقف العائمة والثابتة والمواسير وكافة آلات الاصلاح الزراعى مثل الزحافات والحفارات والقصابيات وطلمبات الرى وغيرها ..

انها صورة من التقدم الصناعى فى بلادنا ..

٢٠٠ الف شفرة يوميا

ومن انواع الصناعات الدقيقة التى تباهى الاسكندرية بانتاجها .. صناعة الشفرات .. لقد ادخلت هذه الصناعة الحديثة فى الاسكندرية عام ١٩٤٨ ، ثم اصبحت اليوم تحتل مكانتها الكبرى فى المنطقة واكبر مصانع بلادنا .. بل وفى الشرق الاوسط .. ويمكن القول انه يعتبر من المصانع الاول فى العالم .. وهى مصانع الشركة المصرية لشفرات امواس سيلار ..

ان هذه الشركة تنتج يوميا ٢٠٠ الف شفرة .. عبارة عن ٣٥ ماركة مختلفة .

صناعة الاحذية

وتعتبر الاسكندرية مركزا صناعيا هاما لصناعة الاحذية بها اهم مراكز صناعة الجلود فى منطقة المكس كما يوجد مصانع الشركة المساهمة المصرية للاحذية باتا وتغطى فروعها جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة وقد قامت الشركة بنصيب وافر فى الاكتفاء الذاتى للبلاد من الاحذية وتعمل بكل جهد للتصدير الى الخارج

***

وبحق ان هذه الصورة الموجزة للصناعة فى محافظة الاسكندرية فقط تعلن عن الانتصارات الكبيرة المتلاحقة التى حققتها بلادنا فى ميدان الصناعة خلال العشر السنوات الماضية .. ان بريق المستقبل يخطف ابصارنا ويدانا الى الامام بكل قوانا .



شركة مصانع النحاس المصرية

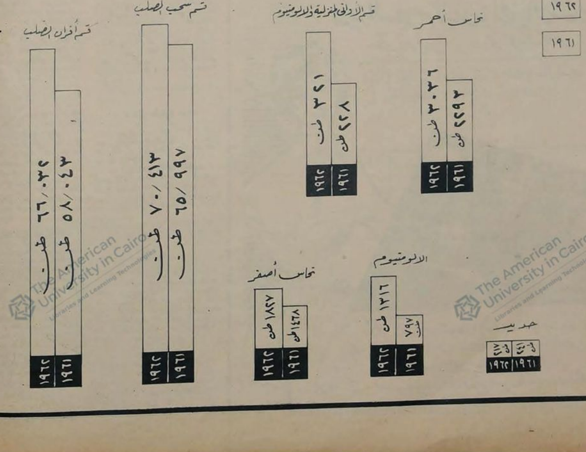
ش . م . م

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
المركز الرئيسى والمصانع : حجر النواتيه ... بالاسكندرية

- تساهم بنصيب كبير فى النهضة الصناعية التى حمل لواءها رائد القومية العربية الرئيس **جمال عبد الناصر**
- تقوم بدور رئيسى فى سد حاجة الأسواق المحلية من الصلب والحديد والنحاس والألومنيوم
- أنشأت أول مصنع لإنتاج رقائق الألومنيوم فى الشرق الأوسط لتغليف السجاير والحلويات والمنتجات الغذائية والمستحضرات الطبية .
- تواصل الجهود فى تحقيق رسالتها حتى ترتفع نسبة الإنتاج .

مقارنة الانتاج عام ١٩٦١ - والانتاج عام ١٩٦٢

إنتاج قسم الصلب



آخر ساعة تبحث بصراحة

الاسكندرية بدأت



جانب من المساكن الشعبية البديعة في مدينة الاسكندرية ..
أن كل عامل لاشك سيجد لنفسه بيتا وسط هذه البيوت .

تصحو من النوم

ثلاثة شهور صيف

عندما يحل الشتاء تتثاءب الاسكندرية تنام شهورا كاملة ..

ويحاول الكثيرون ان يوقظوا الاسكندرية من الفترة الطويلة التي تقضيها في نوم عميق ..

ويبحث آخرون عن الحبوب المنبهة التي تجعل الاسكندرية متيقظة طوال الشهور .. ومنذ سنين قليلة لم تكن الاسكندرية تحب النوم .. لم تكن تنام يوما واحدا سواء في الصيف عندما تصل جحافل المصيفين أو في الشتاء عندما يرحلون عنها ..

وحتى تستيقظ الاسكندرية طوال شهور السنة فانها لم تعد تؤثر فيها الحبوب المنبهة .. انها تحتاج الى علاج شامل!

ان كل دولة توجد فيها عاصمة تجارية الى جانب العاصمة السياسية التي تتركز فيها الاجهزة السياسية كلها ..

واحيانا تكون العاصمة السياسية هي نفسها العاصمة التجارية او الاقتصادية كما هو الحال في لندن .

واحيانا اخرى تكون عاصمة الاعمال .. ورجال الاعمال مدينة اخرى غير العاصمة السياسية .. مثل نيويورك في امريكا .. وبرشلونة في اسبانيا .. وميلانو في ايطاليا ..

والاسكندرية منذ عدة سنوات قليلة . قبل أن تسرق القاهرة العاصمة السياسية مكانها ..

ولكن .. كيف استطاعت ان تسرق القاهرة المركز الاقتصادي والتجاري الذي كانت تحتله الاسكندرية ! ..

ان الاجابة على هذا السؤال لايمكن ان تعرف ببساطة او بالسطحية التي حاول فيها كثير من المحبين للثغر الجميل ان يعالجوا بها ركود الاسكندرية في السنوات الاخيرة !! ..

فانعاش الاسكندرية في الصيف لايمكن ان يحييها في الشتاء .. ونقل عدد من الوزارات او المؤسسات اليها لن يكون الحل الجذري لمشاكلها بل قد يضيف اليها عدة مشاكل اخرى كأزمة المساكن او زيادة الاسعار .

اذن .. فعلاج المشاكل الاقتصادية للاسكندرية لن يأتي بنتيجة الا اذا عرفنا الاسباب الحقيقية التي ادت الى التدهور وعالجناها بشجاعة وصراحة ..

ليست واضحة

ولا شك أن هذه الاسباب ، او على الاقل ، معظم هذه الاسباب ليست ظاهرة او واضحة .. وعدم وضوحها هذا .. هو قمة المأساة ..

ان الازمات الاقتصادية تتداعى تماما كما تتداعى الافكار . وعندما نجهل مشكلة من المشاكل الاقتصادية ولا نسارع الى حلها فانها تجر وراءها عددا آخر من المشاكل تتركز وتتركب وتتعقد دون ان نحس بهذه المشاكل وهي تتضخم هكذا لتنتهي الى التدهور .. وهذا هو تماما ماحدث في الاسكندرية ..

فالاسكندرية كانت منذ عدة سنوات قليلة من اكثر مدن البحر الابيض رواجا .. وفجأة بدأ الركود يسود العروس الجميلة دون سبب معقول ..

اننا عندما نتكلم عن الركود التجاري في الاسكندرية فنحن لا نعني ما اصاب الاسكندرية من عدم انتقال الوزارات اليها صيفا .. او نقص عدد المصيفين .. أي أننا لا نتكلم عن الركود السياحي .. ان مانعنيه — بالركود التجاري هو ما اصاب الحالة الاقتصادية بالاسكندرية طوال العام وليس في يوليو واغسطس وهما شهرا المصيف فقط ..

وبعد أن شعر أهل الاسكندرية ومحبوها بهذا الركود بمصرها بدأوا يبتعدون عن بحث المشاكل والاسباب الحقيقية التي ادت الى هذا الركود وسلطوا الاضواء على مشاكل وان كانت مهمة الا انها ليست ابدا الاسباب الفعلية للركود الذي أصابها ..

الاضواء .. مسلطة

بدأت الاضواء تسلط على مشكلة ظاهرة



ميناء الاسكندرية حركة دائمة .. انه يستقبل سنويا اكثر من اربعة ملايين من اطنان الواردات تأتي بها اكثر من ثلاثة آلاف سـفينة ، ثم تغادرها وهي تحمل اكثر من مليونين من الاطنـــان من صادراتنا . . . .

لا تكفي لإنعاش المدينة .. والمطلوب علاج شامل للسنة كلها !

.. وظنوا انها هي السبب فيما اصاب الاسكندرية .. سلطوا الاضواء على تأثر الصيف بعد ان امتنعت الوزارات عقب الثورة عن الانتقال الى الاسكندرية في شهور الصيف وما نتج عن ذلك من عدم انتقال رجال السلك الدبلوماسي وعدد من الموظفين محاسيب وزراء عهد ماقبل الثورة ومحاسيب محاسيبهم من قضـــاء اشهر الصيف على رمال الاســـكندرية الجميلة ..

ورغم ان عدد المصيفين الذين مازالوا يقضون اجازاتهم على بلاجات الاسكندرية لم يتأثر كثيرا ، وحتى بفرض ان هـــذا العدد تأثر واصبح يقل عن العدد الذي كان يصيف في الاسكندرية ، فهل هذه هي اسباب الازمة كلها ؟!

ان موسم الصيف لا يســـــتمر في الاسكندرية عادة الا مدة شهرين او ثلاثة شهور اذا كان موسما ناجحا .. فهل هذه الشهور الثلاثة هي التي تدفع الحياة في الاســـكندرية طوال التسعة الشهور الباقية ؟!

ناحية اخرى

هذا من ناحية .

ومن ناحية اخـــرى فان الرواج الذى يحدثه موسم التصييف يقتصر على الاجزاء السياحية فقط .. ان المليون ونصف مليون الذين يعيشون في المدينة ، لا يعتمدون كلهم على الرواج الذي يحدثه المصيفون .. اننا اذا حاولنا حصر الذين يعتمـــدون في حياتهم على المصيفين فلن نجـــد الا أصحاب الشقق المفروشة واصحـــاب المطـــاعم والكـــازينومات وبعض اصحاب المحال الموجودة في الرمل والشـــوارع الرئيسية القريبة من محطـــة الرمل .. ان هذا كله لا يقلل من تأثير هـــذا النقص فلا شك ان هذا النقص في عدد المصيفين كان تأثيره كبيرا على عدد غير قليل من ابناء الاسكندرية .. ولكن من المؤكد انه ليس السبب الاول .. والاخير

وفي نفس الوقت الذي بدأت فيه الصيحات تتعالى من نقص عدد المصيفين ومن عـــدم انتقال الوزارات اليها .. بدأ البعض يطالب بنقل - الوزارات والمؤسســـات التي يرتبط عملها بالاسكندرية او التي لا توجد ضرورة من وجودها بالقاهرة الى الاسكندرية ..

ولا شك ان تركيز الاعمال الحكوميـــة كلها في القاهرة يضر الاسكندرية ، انه يجبر رجال الاعمال فيها على الذهاب الى هناك لانهاء اعمالهم .. وقد يتعبون من الذهاب والاياب فيقررون الانتقال الى القاهرة ليريحوا انفسهم من عناء السفر

حل الازمة

ولا شك ان هذه الخطوة لو اتخـــذت لافادت الاسكندرية .. ولكن .. هل ستحل ازمتها .. ؟! هل ستقضى على الركود الذي نعيش فيه ..

لقد كانت الوزارات والمصـــالح في القاهرة منذ ان انشئت .. وكانـــت الاسكندرية في اوج رواجها وعظمتهـــا .. ولم يناد احد حينئذ بنقل هذه الوزارات والمصالح اليها ..

ولا يستطيع احد ان يقول ان انتقال الوزارة كلها ومديري مصـــالحها الى الاسكندرية في الصيف كان يســـهل امور رجال الاعمال .. كما كان الكل يرى وزراء ذلك العهد يجلسون طوال اليوم عـــلى البلاج .. ولم يكن العمل ينشط الا في اوقات الازمات والمناورات الوزارية ..

ومن ناحية اخرى فان الصيف هـــو موسم الاجازات لرجال الاعمال .. فكانت اعمال الشركات تكاد تتعطل في هـــذه الشهور .. ورجال الاعمال انفســـهم كانوا يقضونها خارج البلاد في مصايف اوروبا ..

ان المقصود من نقل عدد من الوزارات والمؤسسات الى الاسكندرية هو الاستفادة من موظفي هذه الوزارات في دفع الرواج وزيادة حجم الاستهلاك اولا .. ولكن هل هناك نقص في عدد سكان الاسكندرية .. ان الاسكندرية تعتبر من مدن العـــالم المزدحمة بالسكان .. ان تعدادها الآن يزيد على مليون ونصف مليون نسمة .. ولا شك انها بعد تنفيذ الخطة العشرية التي سيتضاعف دخلنا بعدها ستصل الى اكثر من مليونين .. وهذا الرقم يزيد عن تعداد سكان بعض عواصم الدول الكبرى ..

حيرة .. !

بعد هذه النظرة السريعة .. نستطيع ان نتساءل بحيرة .. اذن .. ما هي الاسباب التي ادت الى ركود الاسكندرية

والاجابة على هذا السؤال ببســـاطة وتسرع سيبعدنا عن كشف مواطن الداء الحقيقية .. تماما كما يحدث في كل مرة

ان الاجابة على هذا السؤال لا يمكن ان يقوم بها فرد واحد ولا هيئة واحدة .. ان كل متخصص وكل هيئة في هـــذه المدينة بل وكل محب لها يجب ان يشترك في الاجابة عليه .

ان هذه الاجابة يجب ان تقـــوم على اساس دراسة اقتصادية دقيقة سليمة لكل جانب وكل زاوية في الاقتصـــــاد السكندري .

ان هذا السؤال يجب ان يبدأ هكذا .. لقد كان في الاسكندرية رواج .. وما اسباب هذا الرواج .. ومن الـــذي كـــان يدفعه وماهي وسائله .. ثم بعـــد ذلك نقول ان في الاسكندرية ركودا . اذن ماذا حدث لهذا الرواج حتى حل الركود ..

اي .. اننا يجب ان نحلل الاسس التي كان يسير الرواج في الاسكندرية على نمطها .. ثم لنبحث مـــا الـــذي اختفى من هذه الاسس حتى ادى الى انهيار الرواج ..

فمثلا .. ماذا حدث لرؤوس الاموال التي كانت تتداول في الاسكندرية ايـــام الرواج .. هل نقص حجم هذه الاموال؟!

ان البعض يقول ان من اسباب ركود الاسكندرية ان الاجانب الذين كانـــوا يمثلون معظم الطبقة ذات الدخل المرتفع غادروها ..

وهذا شيء طبيعي .. فلا شك انه بعد ان حصلنا على استقلالنا الســـياسي والاقتصادي وملكنا بلدنا فانه من النشاز ان يظل الاجانب يمتصون خيراتنا .. ولكـــن .. هل حـــل محل كل اجـــنبي صاحب مشروع ، مصري او شركة مصرية سواء اكانت تابعة للقطـــاع العام ام الخاص .. هل استمر رأس المال الذي كان يستغله الاجانب في الاسكندرية .. هل استمر يدور دوراته العادية ..

دراسة سليمة

ان هذه النقطة يجب ان ندرس دراسة اقتصادية سليمة .. ويجب ان يقوم بتحليل احصائيات رؤوس الاموال بعد التأكد من دقتها وبعد اخذها من مصادرها الطبيعية الواقعية رجال اقتصاد نظريون وعمليون .. فاحيانا قد تكون الزيادة في رأس المال

على بلاج العجمي ، وبعيدا عن العيون الجريئة وقفت تستمتع بشمس الاســـكندرية الساخنة .



اقلب الصفحة

الاسكندرية بدأت

ناتجة عن التضخم ، وتدتقل فاعلية راس المال لبطء حركته ونقص دوراته ..

اننا اذا اخذنا احصائية لسنة متوسطة .. ولتكن سنة ١٩٥٨ مثلا نجد رؤوس الاموال المتداولة في الاسكندرية والمسجلة رسميا تبلغ حوالى ٧٠ مليون جنيه منها حوالى ١٤ مليون جنيه رؤوس اموال شركات التضامن التجارية و ٣ ملايين جنيه شركات التضامن الصناعية و ١٢ مليون جنيه شركات التوجيه البسيطة التجارية ومليون ونصف مليون جنيه شركات التوجيه البسيطة الصناعية و٢ مليون جنيه شركات التوجيه بالأسهم التجارية ومليون جنيه شركات التوجيه بالاسهم الصناعية و ٢٠٦ الاف جنيه الشركات المحدودة التجارية و ٢٥ الف جنيه الشركات المحدودة الصناعية و ٢٨مليون جنيه الشركات المساهمة التجارية و ٧ ملايين جنيه الشركات المساهمة الصناعية ..

ان هذه الاحصائية تثبت ان الاسكندرية تعتمد عليها فى حياتها التجارية .. ان اعتمادها على الصناعة .. وهذا شيء طبيعي .. لانها اكبر ميناء لجمهوريتنا..

ثم بعد ذلك ..

يجب ان نحدد المصادر التى كانت تعتمد عليها الاسكندرية في حياتها التجارية - ونبحث - هل اختفت بعض هذه المصادر ؟! وماذا كان تاثير اختفائها . وهل قلت فاعلية بعض المصادر الاخرى .. وماذا كانت نتيجة ذلك ؟! .

فمثلا ..

ان القطن من المحاصيل الرئيسية التى نعتمد عليها في حياتها التجارية .. ان النظرة السريعة على مرور هذا المحصول في الاسكندرية الان في طريقه الى الخارج يكاد يوحى بان فعاليته للرواج قد قلت .. ان محصول القطن كله تكاد تستاثر به الاسكندرية سواء عن طريق التصدير او غزله في المصانع الموجودة بها .. ان ١١ مليون قنطار قطنا ثمنها يزيد على ٢ مليون جنيه تمر او تصنع في الاسكندرية

اذن فيجب أن ندرس دراسة اقتصادية ونحلل نظريا وعلميا تاثير القطن في الماضى والان في حركة الرواج بالمدينة ثم نبحث هل تعطيل بورصتى العقود ومينا البصل يؤدى الى تقليل فعالية القطن او هل هناك اسباب اخرى . او ما زالت فعالية تاثير القطن في حركة الرواج كما هى ..

ان اغلاق بورصة العقود خطوة لا نستطيع ان ننكر فائدتها على اقتصادنا القومى .. ولكن اذا كان اغلاقها قد اثر على تاثير القطن في حركة الرواج فاننا نستطيع ان نبحث عن حلول اخرى تعوض اغلاق البورصة ..

الصادرات ... والواردات

ثم نستطيع ان نبحث ايضا حركة الصادرات والواردات واثرها على الرواج في المدينة .. ان الاسكندرية تكاد تستاثر بمعظم وارداتنا وصادراتنا كلها .. فندرس دراسة وافية تاثير هذه الواردات في الماضى والحاضر ..

ان اكثر من ٣٠٠٠ سفينة تجارية تصل الاسكندرية كل عام تحمل معها اكثر من ٤ ملايين طن من الواردات قيمتها تزيد على ٢٢٠ مليون جنيه وتغادرها وهى تحمل حوالى ٢ مليون طن من صادراتنا قيمتها حوالى ١٦٠ مليون جنيه اى ان هناك منتجات تصل قيمتها الى حوالى ٤٠٠ مليون جنيه ترد وتصدر الى الاسكندرية..

ان الدراسة يجب ان تقوم على اساس هل تستفيد الان الاسكندرية من هذه الحركة كما كانت تستفيد منها في الماضى ؟! وكيف تستطيع ان تستفيد من مركزها كاكبر ميناء لجمهوريتنا اكبر فائدة ...

ان الدراسة يجب ان تشمل كل امكانيات الاسكندرية الحالية والمستقبلة ومحاولة الاستفادة من هذه الامكانيات الى اقصى حد ممكن .. اى ان هذه الدراسة يجب ان تشمل وضع الاسكندرية كميناء ترانزيت وكمنطقة حرة ..

مركز للصيد

ان هذه الدراسة يجب ان تمتد الى كل الموارد الاخرى .. الى مناطق الصيد .. فهذه ايضا يجب ان تدرس دراسة وافية للنهوض بالاسكندرية كمركز لصيد الاسماك من المياه التى تحيط بساحلها الطويل .. فمن غير المعقول ان تاتى مراكب الصيد الاجنبية لتصطاد في مياه الاسكندرية الاقليمية .. ومن غير المعقول ان تستورد الاسكندرية وهى التى يوجد في سواحلها احسن اصناف السمك - ان تستورده في الصيف عندما يزيد الاستهلاك نتيجة لوجود المصطافين ..

ان النهوض بالاسكندرية كمركز لصيد السمك يجب ان يقوم على اسس علمية حديثه .. ان الطرق البدائية التى مازال يستعملها الصيادون حتى الان يجب ان تتغير . يجب أن نزودهم بمراكب الصيد الكبيرة والمعدات الحديثة حتى تمون الاسكندرية الجمهورية كلها بكميات كافية من السمك حتى يخف الضغط على اللحوم ولتزود الطبقات ذات الدخل المحدود بمواد غذائية غنية وباسعار رخيصة ..

ميناء جوى

ويجب ان تمتد الدراسة ايضا الى الاسكندرية كميناء جوى .. اننى لااستطيع ان افهم سر الاصرار على الاحتفاظ بمطار النزهة الذى اقيم على ارض رخوة تمنع هبوط الطائرات الحديثة النفاثة في حين انه توجد حول الاسكندرية صحراء شاسعة مماثلة لصحراء مصر الجديدة التى اقيم بالقرب منها مطارا القاهرة القديم والجديد ..

ويجب ان نبحث ايضا تحقيق اقصى تصنيع ممكن للاسكندرية ان خطة التنمية خصصت للاسكندرية ٣٠ مشروعا جديدا تبلغ رؤوس اموالها ٧٠ مليون جنيه .. والمهم الان ان يتم تنفيذ هذه الخطة باقصى سرعة ممكنة ..

واخيرا .. السياحة .. ورغم الدراسات الناجحة التى اجريت للنهوض بالاسكندرية سياحيا .. فاننا ما زلنا ننتظر نتائج هذه الدراسات ..

لقد وصلت هذه الدراسات الى عمق كبير ووجدت افكار لو نفذت لجعلت الاسكندرية اكثر مدن البحر الابيض رواجا من الناحية السياحية . لقد طالبت هذه الدراسات بان تكون الاسكندرية هى مدينة المؤتمرات . وطالبت بأن تكون ايضا مدينة للمعارض الدولية واستغلال اراضى سموحة التى تمتاز بانها قريبة من المطار ومن وسط المدينة ومن حدائق النزهة لاقامة المعارض الدولية الدورية والدائمة عليها .. ومن هذه الافكار ايضا اقامة مدينة ملاه عالمية تجذب اليها السياحة الداخلية والسياح من البلاد الشقيقة المجاورة ..

كل الامكانيات

ان الاسكندرية لديها كل الامكانيات المادية لتصبح مدينة سياحية من الدرجة الاولى .. فلها تاريخها الطويل الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمدنية الغربية.. ولها اثارها ولها جوها الجميل سواء في الصيف او الشتاء ..

ان النهضة بالسياحة في الاسكندرية يجب ان تبدا فورا .. فالدراسات موجودة .. والافكار موجودة .. والمشروعات التى تحقق هذه النهضة موجودة .. ولم يبق الا العمل ..

اننا يجب أن نبتعد عن الحلول المسكنة التى نقوم بها الان لتنشيط السياحة ونلجا الى خطة كبرى مدروسة تحوي هذه الدراسات والافكار والمشروعات التى وصلت اليها الدراسات بعد جهد كبير..

ان صناعة السياحة .. هى الصناعة البيضاء التى تلد الذهب .. والايرادات التى نحققها من السياحة للاسكندرية قد تبعث الحركة في دمائها الراكدة .وتؤدي الى ان يسري الدفء في كل انحائها. اننا يجب ان نبدا بالسياحة اولا ..

ان هذه الدراسة للاسس التى يقوم عليها الاقتصاد السكندري يجب ان تستكمل بدراسات اخرى حتى تؤدي الغرض منها فمثلا يجب أن ندرس مستوى الاسعار .. هل ارتفعت الاسعار عن ايام الرواج .. ان ارتفاع الاسعار يؤدي الى الحد من القوة الشرائية .. والحد من القوة الشرائية يؤدي الى نقص الاستهلاك . وبالتالى يؤدي الى النقص في دورات راس المال ..

ثم يجب ان ندرس الاجور والدخل الذي تحققه الاسكندرية الان .. وبنفس الدقة التى نحلل بها حركة رؤوس الاموال يجب ان نحلل بها حجم الاجور .. يجب أن تعرف هل زاد حجم الاجور او نقص .. وهل زادت الدخول او نقصت .. واذا كان هناك نقص .. فمن الذي نقص دخله او اجره واذا كانت هناك زيادة فمن الذي زاد دخله او اجره وماذا كان تاثير ذلك على الرواج ..

ثم اخيرا يجب ان ندرس حركة الهجرة .. ان كثيرين غادروا الاسكندرية الى القاهرة او الى مدن اخرى .. فيجب ان ندرس لماذا يهاجر هؤلاء .. وماذا كان تاثير هجرتهم .. وكيف نمنع هجرة الاخرين ..

وبعد..

ان الاسباب التى ادت الى ركود الاسكندرية اكثر عمقا من مجرد لان بضعة الاف من المصيفين امتنعوا عن الحضور اليها عدة شهور في السنة .. وهى ايضا اكثر عمقا من نقل عدة وزارات او مؤسسات او مصالح من القاهرة اليها ..

انها كما قلت .. مشاكل اقتصادية تتداعى كما تتداعى الافكار .. تجر الواحدة الاخرى ..

والمطلوب الآن .. ان نسرع بمواجهتها .. حتى نعيد لون الورد الى خدود احب مدينة الى قلوب الملايين الكثيرة

زين الدين شكري

سر جمالها ... حسن اختيارها



للأذواق الرفيعة
من المنسوجات الحريرية
ذات الألوان الجذابة
والرسومات الحديثة
التى تضارع الانتاج العالمى

انتاج **شركة المنسوجات الحديثة**
(بولفارا - كونفشرتكس - سماقية)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

نسيج وطباعة وتجهيز الأقمشة الفاخرة من الحرير الطبيعى والألياف الصناعية

الادارة العامة : شارع الآباء اليسوعيين خلف مبنى المحافظة القديمة - كيس بريد اسكندرية - ت ٢٥٨٦٢ - ٢٠٣٨٦



واقيمت فى أسوان مهرجانات كثيرة فى عيد السد العالى الثالث وعاشت المدينة وهى تحتفل بأعياد انتصار ارادة شعبنا العربى العظيم، كما نظمت فيها أثناء المهرجانات مواكب النصر .. وقد صفقت الجماهير طويلا عندما مرت أمامها فى الشوارع عربة ميثاق العمل الثورى ..

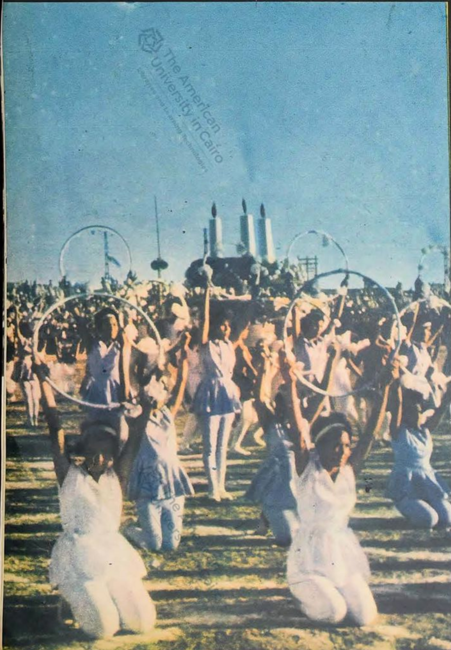
وفى الاستاد الرياضى فى أسوان أقيم عرض رياضى كبير وقامت فتيات المدارس فى أسوان باستعراضات رياضية رائعة .



أقيمت فى أسوان مهرجانات رياضية ضخمة احتفالا بالعيد الثالث للسد العالى . وعاشت مدينة السد فى أعياد متصلة دامت خمسة أيام ..

تصوير **أحمد يوسف**

كبير مصورى أخبار اليوم





الرئيس جمال عبد الناصر وهو يحيى العمال من بناة السد الذين خرجوا لتحيته بعد أن تم إلقاء أول شحنة من الحجارة فى النيل بداية للعمل فى بناء جسم السد العملاق ..

صورة للتاريخ

أول أحجار فى جسم السد العالى ..

اتجهت أنظار العالم هذا الاسبوع الى أسوان .. الى منطقة السد العالى لتشهد القدرة المصرية وهى تبنى سدها العالى .. ولترى لقاء الزعيم القائد .. الرئيس جمال عبد الناصر وهو يحيى بناة السد من المهندسين والعمال ... وكانت الاحتفالات التى أقيمت فى أسوان فى عيد السد الثالث بداية العمل الحاسم فى بناء جسم السد الجبار

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

مطربة جديدة من دمشق عمرها ١٦ سنة



رويدا عدنان

* مطربة عمرها ١٦ سنة و١٠أشهر من دمشق ستظهر فى التليفزيون العربى بعد اسبوع أو أسبوعين ، واسمها رويدا عدنان .. وكانت المطربة الدمشقية قد جاءت الى القاهرة مع والدها الذى يعمل فى توزيع الافلام أيام الوحدة ، ثم بقيت معه فى الجمهورية العربية المتحدة .. وفى الاسبوع الماضى قام التليفزيون العربى لاول مرة بتسجيل ثلاث أغان دفعة واحدة لها منذ أن جاءت الى القاهرة .. وواحدة من هذه الاغانى من تلحين محمد فوزى وهى تقول :

الحلو فات .. ولا كلمنيش .. قال يعنى كأنه مايقصدنيش ..

والثانية تلحين محمد الموجى واسمها .. **جانى متأخر ساعة .. ويقول .. انت تأخرتى !..**

والثالثة عاطفية أيضا وتقول :

خجولة وبحب الحشمة ..وما احبش اسمع ولا كلمة .. وهى من تلحين محمد ضياء الدين !

أهالى جزيرة صقلية يشاهدون التليفزيون العربي بوضوح

* شهادة تقدير للتليفزيون العربى من ايطاليا نشرتها مجلة الاذاعة والتليفزيون الايطالية فى الاسبوع الماضى

انها رسالة بعث بها الى المجلة مواطن ايطالى يعيش فى مدينة كاتانيا فى جزيرة صقلية .. وهو يقول فى هذه الرسالة كما نشرتها المجلة الايطالية ما ترجمته بالحرف الواحد :

– بواسطة ايريال هوائى صغير وضعته فى بلكون منزلى فى الاتجاه الجنوبى الشرقى ، ومع فتح التليفزيون على القناة D واحيانا على القناة E استطعت مشاهدة برامج التليفزيون العربى من القاهرة بوضوح تام .. وهى برامج كلها حيوية ورشاقة وتسلية .. وقد لاحظت ان التليفزيون العربى يقدم برامج باللغتين الالمانية والانجليزية ،والافلام الانجليزية تحمل ترجمة فى أسفلها أعتقد انها مكتوبة باللغة العربية

واستطرد المواطن الايطالى يقول :

– اننى اشاهد برامج التليفزيون العربى بوضوح .. وانا اتابعها باهتمام .. ولكن الشىء الذى لا استطيع ان افهمه هو تلك الكلمات العربية التى تظهر فى الاستراحة بين فقرات البرامج المختلفة ، ولا افهم معناها !

هذا ما نشرته المجلة الايطالية ..

والمواطن الايطالى اسمه السنيور ماريو كولينى .. وعنوانه كما بعث به الى مواطن عربى يعيش فى مدينة نابولى فى ايطاليا :

Sig. Collini Mario Valle Dell' Ec o CATANIA ITALY

ويقول المواطن العربى .. ان هذه الرسالة التى نشرتها المجلة الايطالية تعتبر تحية طيبة للتليفزيون العربى ..

وهو يقترح ان تبادر هيئة الاذاعة والتليفزيون فتبعث الى المواطن الايطالى الذى يتابع برامجنا التليفزيونية نسخة من هذه البرامج مكتوبة باللغة الانجليزية ومعها رسالة رقيقة تحية له على تقديره للتليفزيون العربى ..

الساعات والمنبهات الفوسفورية تسبب الإصابة بمرض السرطان !



* وتتحدث اوربا كلها فى هذه الايام عن رأى اذاعة احد العلماء الالمان. انه يقول ان « الميناء » الفوسفورية فى الساعات والمنبهات التى تضىء فى الظلام تحتوى على القليل من مادة الراديوم ..وقال .. ان حمل هذه الساعات لمدة طويلة قد يعرض اصحابها للاصابة بمرض السرطان ..

وفى المانيا الغربية اثارت الصحف الالمانية ضجة كبيرة حول هذه الساعات وطالبت بضرورة الكشف عن المادة الفوسفورية فيها قبل عرضها للبيع للتأكد من خلوها من الراديوم ..

ونصح بعض العلماء اصحاب مثل هذه الساعات بان يخلعوها قبل النوم لوقاية انفسهم من الاصابة بمرض السرطان !

٣ حكايات من ألمانيا

* قالت احصائية رسمية لحكومة المانيا الاتحادية .. ان الشعب الالمانى أحرق فى ليلة رأس السنة أكثر من ٤٠ مليون مارك المانى .. أى نحو اربعة ملايين جنيه ، وهو قيمة ما انفقه الشعب الالمانى فى شراء البمب والصواريخ المتعددة الانواع التى أطلقت فى الشوارع عند منتصف ليلة رأس السنة ..

***

* وفاز مهندس سويدى بالجائزة الاولى فى يانصيب كبير ، وقيمتها ٦٠٠ الف مارك المانى .. أى نحو ٦٠ الف جنيه ، وأثناء ذهابه الى البنك لصرف هذا المبلغ اصيب بنوبة قلبية ، ومات فى الشارع

***

* وتعرضت أوربا هذا الاسبوع لموجة من البرد لم تشهد لها مثيلا منذ شتاء عام ١٢٨ فقد انخفضت درجة الحرارة الى ٢٨ درجة تحت الصفر .. ووصل ارتفاع الثلج فى الشوارع الى أكثر من ٥ر١ متر وفوق الجبال الى ثلاثة أمتار

تدريس الدين الإسلامي لأول مرة فى جامعة ملبورن فى استراليا



* ولاول مرة قررت احدى جامعات استراليا ، وهى جامعة ملبورن انشاء كرسى للدراسات الاسلامية ..

وفى الاسبوع الماضى قام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية باهداء ٣٠٠٠ كتاب اسلامى ونحو ١٠٠٠ مصحف الى الجامعة الاسترالية

كما اهدى اليها ايضا اربعة مصاحف مرتلة ، ونحو مائة اسطوانة باللغة الانجليزية تشرح بعض المناسك الاسلامية وخاصة الصلاة والحج ..

وكما قال لى السيد محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس .. ارسلت هذه الكتب والمصاحف والاسطوانات الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى استراليا لتسليمها الى الجامعة الاسترالية ..

• مؤلف أغاني يلجأ إلى شيخ الجامع الأزهر ليوافق على نص أغنية ..

× **اعجبتنى فكرة جديدة** للمحافظ حمدى عاشور ..

لقد قرر أقامة سوق للصناعات اليدوية فى الاسكندرية ..

انه اول سوق من نوعه يقام فى بلادنا .. وسيكون على مستوى الجمهورية .. أى ستشترك فيه جميع محافظات جمهوريتنا العربية .

وكما سمعت .. ستقتصر معروضات هذا السوق على المصنوعات اليدوية التى لا تستخدم فى صنعها الآلات .. وهى مصنوعات تدخل المهارة الشخصية فى انتاجها ..

ومثل هذه المصنوعات كثيرة فمنها على سبيل المثال .. مصنوعات خان الخليلى .. ومصنوعات الفخار ..

كما ان منها الاحذية التى تصنع يدويا وشباك وقوارب الصيد .. ومصنوعات السجاد والكليم والحصر ..

وكذلك صناعات الاثاث والنجارة، وصناعات السلال والحقائب ومفروشات الخيزران والبوص والقش ..

ولتشجيع الاشتراك فى هذه السوق قرر المحافظ ان يكون العرض فيها بلا رسم .. وبلا ايجارات لاماكن العرض .

وقرر فتح باب الاشتراك فيها امام جميع المواطنين ..

ان أى صانع ماهر لاحدى الصناعات اليدوية يستطيع انيشترك فيها بمصنوعاته التى يصنعها بيديه ..

وفى الاسبوع الماضى وافق المحافظ على اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لنفقات اقامة هذا السوق ..

وحدديوم ١٦ مارس القادم لافتتاحها على ان تبقى مفتوحة لمدة ١٥ يوما !

***

× **ويقوم كمال الطويل** فى هذه الايام بتلحين اغنية دينية جديدة تعتبر الاولى من نوعها ..

أن اسمها « على بابك » ..

وكان مؤلف الاغانى احمد شفيق كامل قد اعد عدة مقاطع من كلمات هذه الاغنية فى سنة ١٩٥٠ .. أى منذ ١٣ سنة .. ثم توقف عن اكمالها .. والسبب هو كلمات الاغنية ..

انه يناجى فيها ربه باسلوب جديد يقول فيه :

حبيبى .. انت يا ربى ..
باحبك .. وانت اعلم بى ..
باحبك .. روح .. ملت روحى ..
واحبك .. نور .. ملى قلبى ..
واحبك .. توبة موهوبة ..
لكل اللى يقول توبة ..

وكان من رأى كل الذين استمعوا الى مقاطع هذه الاغنية فى سنة ١٩٥٠ ان احمد شفيق كامل قد خانه التوفيق فى استخدام الالفاظ التى اخذ يناجى بها ربه ..

قالوا : لا يصح ابدا ان تناجى ربك .. وتقول له : حبيبى .. انت ياربى ..

واتهمه بعضهم .. انه قد كفر .. وهو يضع كلمات الاغنية ..

وكانت مناقشة طويلة .. انتهت بان توقف مؤلف الاغانى عن اكمال كلمات الاغنية ..

واحتفظ بالكلمات التى اعدها فى احد ادراج مكتبه ..

وطواها النسيان .. الى ان عثر عليها مؤلف الاغانى منذ عدة اسابيع ..

ولم ينتظر .. قام باكمال الاغنية .. ثم ذهب بها الى فضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر ..

واستمع الشيخ شلتوت الى كلمات « حب الله » فى الاغنية وتقول بقية كلماتها :

دموعى .. ساجدة على بابك
تبوس .. يارب .. اعتابك
ومهما الذنب ابعدنى ..
علاك .. قربنى لرحابك ..
باحبك .. توبة .. موهوبة
لكل اللى يقول .. توبة ..
وانا وذنبى .. وندم قلبى
.. على ده الذنب
.. انا بذنبى .. على بابك ..
ومين يغفر سواك .. يارب .. !

الى ان يقول فى كلمات الاغنية :

صحيح .. انت القوى الجبار
وانت الواحد .. القهار ..
لكن صورتك .. فى قلبى .. حبيب ..
ووصفك فيه .. رحيم غفار

واعجبت كلمات الاغنية فضيلة الشيخ محمود شلتوت .. وبارك كلماتها ..

وعرف كمال الطويل فبادر بالاتصال باحمد شفيق كامل وعرض عليه ان يقوم بتلحينها ..

قال : انها رائعة .. وانه سيعمل بنفسه على الاتفاق مع مطرب كبير ليقوم بغنائها .. بمناسبة رمضان !

***

× **وبعث الى احدهم من ايطاليا** يروى لى حكايات كثيرة عن الدورة الاوليمبية لمنطقة البحر المتوسط التى ستقام فى مدينة نابولى فى اواخر هذا العام .

ان ايطاليا كلها مشغولة بالاعداد لهذه الدورة الرياضية .

وينتظر الا يقل ما سينفقه الايطاليون للاعداد لها عن نصف مليون جنيه استرلينى ..

ولفتت الاستعدادات الضخمة لهذه الدورة اهتمام سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى ايطاليا فبادرت بالاتصال بالسيد احمد والى نائب القنصل العام العربى فى مدينة نابولى ، وكلفته ان يعمل ملحقا رياضيا لهذه الدورة الاوليمبية .

وكلفت السيد طلعة الحامولى رئيس الشئون الادارية فى القنصلية العربية بالعمل مساعدا له ..

وضمنت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى ايطاليا بذلك أن تبقى الاوساط الرياضية فى القاهرة على اتصال دائم مع المسئولين عن اعداد هذه الدورة الاوليمبية فى نابولى عن طريق الملحق الرياضى العربى ومساعده .

وهذه اول مرة ينشأ فيها مثل هذا المنصب الرياضى فى احدى سفاراتنا أو قنصلياتنا فى الخارج !

جميل عارف



نهضتنا الصناعية.. تطوير لحياتنا الاجتماعية.. وتدعيم لاقتصادنا القومي
إنتاجنا من البلاستيك
يغزو جميع ميادين الحياة
• أقمشة البلاستيك
• مشمعات المائدة
• منتجات البلاستيك
• المستلزمات الصناعية
• الأدوات الكهربائية
• مواسير برجمان المعزولة
بطاريات
النسر
أول بطارية أنتجت
بأكملها فى الجمهورية
العربية المتحدة
NISR
إنتاج:
صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية اسكندرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية



تجمع بين المتعة والفائدة

بسعر لايجارى

٢٠ سيجارة ١٤ قرشا
١٠ سجاير ٧ قروش

توليفة أمريكية جديدة ممتازة
بفم فلتر مخصوص يمتص النيكوتين

إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

لماذا لا تستفيد الاسكندرية من مينائها الكبير ؟

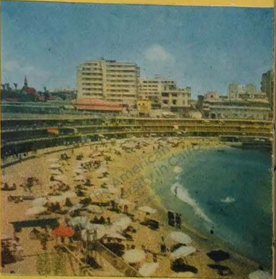
لماذا لاتستفيد الاسكندرية من مينائها الكبير .. ان موانى العالم الكبيرة تعتمد فى ٥٧ ٪ من دخلها على السياح القادمين اليها ولكن ميناء الاسكندرية يشكو الخمول، وخاصة فى الشتاء .. ومحطة الاسكندرية الجديدة عمل هندسى رائع ، حتى ان لاتحاد السوفيتى طلب رسومها لانشاء محطة مشابهة فى ميناء اوديسيا ولكن هذا لا يكفى فان المحطة نفسها فى حاجة الى تعديلات كثيرة .. وفى هذا التحقيق تقدم آخر ساعة عرضا سريعا للمشاكل التى مازالت دون حل فى الميناء والعيوب التى مازالت موجودة فى محطتها البحرية والمتاعب التى يعانى منها الناس وخاصة السياح فى موسم الركود

تحقيق يكتبه وجيه أبوذكرى ويصوره احمد سالم

الحركة فى ميناء الاسكندرية فيها الكثير من طبيعة البحر ، فجاة يدب فيه النشاط ، وفجاة يخيم عليه سحب الكسل فجاة يتحرر من الروتين ، وفجاة ايضا يغرق فى بحر الروتين ، ولايستطيع احد ان يحدد ميعاد هذا النشاط ، ولاميعاد هذا الكسل .. ان امتلاء بالبواخر ليس دلالة على النشاط ، فان بعض البواخر تصل الى الميناء ، وتظل خارج البوغاز ، او داخل البوغاز ، ولاتجد من يفرغ الحمولة التى من اجلها جاءت الباخرة .. وان عدم وجود بواخر فيها ليس دلالة على الكسل ، فاحيانا كثيرة يكون الميناء خال من البواخر ولكن حركة رفع البضائع وقدوم البضائع التى ستصدر الى الخارج منتشرة فى جميع ارصفة الميناء ..

حالة واحدة فقط تدل على النشاط، وهى حالة نادرة جدا ، عندما يكون فى الميناء لجنة فيها شخص مسئول، كوزير - مثلا - فان الحركة فى الميناء فى هذه الحالة لاتنقطع . قطارات سريعة تخرج البضائع . سيارات ضخمة تركض على ارصفة الميناء ، عربجية، الكارو ينزلون بسياطهم على الخيل لتجر العربات اسرع .. واسرع . وتشعر فورا ان هناك شخصية مهمة فى الميناء ..

اقلب الصفحة من فضلك



فى الصيف تتحول الاسكندرية الى خلايا نحل كثيفة ، اكثر من مليون مصطاف يلجئون الى الاسكندرية فى الصيف ، وتتحول البلاجات الى خليط ضخم من البشر ، وعندما تفتح المدارس ويأتى الشتاء ، تعود الاسكندرية الى خمولها ثمانية أشهر فى السنة ..

أناقة المضيفات وحدها لاتكفى لنجاح المحطة البحرية !

ثم ينتهى عمل اللجنة .. ويعود الميناء الى حالته الطبيعية من الكسل والروتين ، وقليل من النشاط في بعض الاحيان ..

جميع المرافق

وهذه الحالة المريضة موجودة في جميع المرافق حتى محطة الركاب البحرية ، لقد كلفت الدولة اكثر من مليون جنيه . ولكنها رغم اناقة البناء ، واناقة المضيفات . ونظافة الجدران والحجرات الا انها لاتؤدي الغرض الذي من اجله تم اقامتها ..

– فمثلا .. جميع المحطات البحرية بها سوق « ترانزيت » . سوق ضخمة لعرض منتجات البلد ، من منسوجات الى مصنوعات ثقيلة ، وتفتح هذه السوق للقادمين من الخارج ، سواء كان هذا القادم سائحا سيقضى في الجمهورية العربية المتحدة يوما او ساعة . او لطاقم البواخر من عمال ، وبحارة ، هذه السوق غير موجودة . كل ماهو موجود عربات صغيرة في فناء المحطة . يباع عليها بعض منتجات خان الخليلى . وفي اعتقادي ان منتجاتنا ليست كلها خان الخليلى عندنا المحلة الكبرى بما فيها المنسوجات ، عندنا المصانع الحربية ، عندنا المنتجات الزراعية ، عندنا الملابس الجاهزة .. ولكن هذه المحطة خالية . من كل هذه المنتجات .

– بعض الركاب او طاقم البواخر يحاول ان يتناول وجبة غذائية في المحطة فلا يجد سوى العصير ، والشاي . والقهوة ، واذا كان سعيد الحظ يجد سندوتشا .

– آثار الاسكندرية ، ومعالمها وجمالها لايوجد مايدل على هذا فى المحطة

ولكن .. بالرغم من هذه العيوب فان المحطة من ناحية ، التنظيم والنظافة والادارة ، من المحطات العالمية والدليل على ذلك . ان مدير مؤسسة السياحة بالاتحاد السوفيتى مستر « اورجلى ايانت » عندما شاهد المحطة في الشهور الماضية ، وكان برفقته قنصل الاتحاد السوفيتى في الاسكندرية وبعد ان سافر الى بلاده ، ارسل الى المسئولين في ميناء الاسكندرية ، يطلب مواصفات كاملة عن المحطة ، لانشاء زميلة لها فى ميناء « اوديسا » بالاتحاد السوفيتى .

كما اعجب بها ٣٥ مديرا من مديري شركات السياحة في سويسرا ، وكانوا قد حضروا الى الجمهورية العربية المتحدة في زيارة بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومى ولكنهم سالوا عن السوق العربية في المحطة الجميلة .

السياحة فى الميناء

والسياحة في الميناء .. في حاجة الى نشاط اكثر ، وهذا النشاط يقع على مسئولية مكاتب السياحة العربية الموجودة في روما ونيويورك ومدن اوربا لقد سمعت في الميناء ان هذه المكاتب تتصل ببواخر الركاب القادمة من اوربا في طريقها الى اسيا والامريكتين ،والتي سوف تمر في موانىء الجمهورية العربية المتحدة ، وسمعت ايضا ان مكاتب السياحة الاخرى التابعة لدول اقل منا من الناحية السياحية تبذل مجهودات ضخمة في سبيل ان تمر هذه البواخر في اراضيها ، وان ينزل الركاب اياما واو قاية في الميناء ، ويحدث ان يتصل مدير مكتب السياحة بقائد الباخرة وسلطات بلده ، لتسهيل مهمة السائح ..

ولكن خلال الشهر الماضى .. وصل الى ميناء الاسكندرية ثلاث بواخر ركاب تنقل حوالى الف راكب ، قضوا فترة غير قصيرة في القاهرة ، نظرا لان الاسكندرية ليس فيها اي نوع من انواع الترفيه فى الشتاء .

ومرة .. قال لى احد السياح ، انه استطاع ان يرى كل الاسكندرية فى ساعة واحدة ، وكل ماشاهده جميل . ولكن وسط هذا الجمال لم يجد مايشده الى قضاء يوم كامل في الاسكندرية .

البضائع المكدسة

وفي الشهر الماضى .. شهد ميناء الاسكندرية اعظم ايام نشاطه ، كانت حركة سحب البضائع من المخازن ،ومن وسط الاتربة ، ومن على الارصفة سريعة بحيث تخطف البصر ، ولكن السبب فى ذلك وجود لجنة لحل مشكلة البضائع المكدسة وكان ضمن هذه اللجنة كمال رمزي استينو وزير التموين . والفريق نديم ، ولقد استطاعت اللجنة ان تحل نصف مشكلة البضائع التى كانت مكدسة .. ولكن البضائع ستعود مرة اخرى الى التكديس ، والتعرض للتلف ، لأن اللجنة كانت بمثابة مخدر للمشكلة ، وليست العلاج كله ..

فمشكلة البضائع ، في حاجة الى حل مدروس بين المؤسسات التى تستورد وتصدر ، وبين الجمارك . وبين ادارات الميناء المختلفة .

فالميناء فيه الكثير من القرن العشرين والقرن الحادي عشر ، فان عملية نقل البضائع خارج الميناء بوساطة عربات الكارو ليست طريقة عملية .

الموازين الموجودة . لوزن البضائع المصدرة والمستوردة ، عتيقة ، وقديمة ونكاد نقول انها غير صالحة للاستعمال

ووسائل نقل البضائع خارج الميناء لاتستوعب كل الصادر ..

فمثلا .. الحد الاقصى لاخراج البضائع من ميناء الاسكندرية بوساطة السكك الحديدية حوالى ٤٨٠٠ طن يوميا تحملها ست قطارات

الحد الاقصى للنقل البري بوساطة عربات النقل . وعربات الكارو حوالى ١٫٠٠٠ طن يوميا .

الحد الاقصى للنقل النهري حوالى ٥٠٠ طن يوميا ..

معنى ذلك ان الحد الاقصى الذي تقوم به جميع وسائل النقل بسحبه من الميناء يوميا حوالى ٦٫٣٠٠ طن يوميا ..

ولكن ..

ان عمال التفريغ ، يقومون بانزال بضائع من البواخر في المتوسط حوالى ١٠ الاف طن يوميا ..

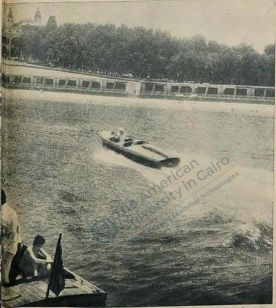
ومعنى ذلك أن يظل يوميا ٢٧٠٠ طن بضائع ، تتراكم عليها البضائع القادمة في اليوم الجديد ، وتظل المشكلة في حلقة مفرغة

ثم .. عملية الروتين التى لاتنتهى سواء كان ذلك من ادارات الميناء والجمارك ، او من المؤسسات صاحبة التصدير ..

والدليل على ذلك ، ان بعض المؤسسات تبذل جهودا ضخمة في سبيل تخليص بضائعها من الميناء . وبسرعة كالالات التى تصل تباعا الى السد العالى ، والات سيارات « نصر » ، اما فيما عدا ذلك ، فان العملية لاتهتم بها المؤسسة ولايهتم بها الجمرك ..

وشيء اخر .. ان المؤسسات التى تتعاقد على استيراد الات ، تكتب في عقد الاستيراد ، « تسليم ميناء الاسكندرية » لذلك تصل ٩٥ في المائة







في محطة الركاب البحرية ، تعمل أكثر من فتاة لاستقبال الزوار والسائحين .. وكل المضيفات في المحطة حاصلات على الشهادات الجامعية ومن الاسكندرية ..



ـــه الصوره اوسكت على الاختناق من ميناء الاسكندرية ان تحس البضائع وجداخيرا الحل بصدور قانون الجمارك الجديد ، واهتمام المجلس التنفيذي و لكن يجب التخطيط السريع لمشكلة التكدس حتى لا تعود هذه الصورة مرة اخرى ..



عشرات السيارات التى كانت مخزنة على الارصفة قديمة واصبحت موديلات قديمة حتى تقدر الافراج عنها



لنشات خاصة من الميناء لارســــه ـن الداخلة والخارجة من البوغاز ..

من البضائع المستوردة الى ميناء الاسكندرية ، بينما ميناء السويس وميناء بورسعيد ، رغم استعدادهما لاستقبال مئات الاطنان من البضائع، لايصل اليهما شيء ، مع العلم ان معظم المستورد يصل الى القاهرة ، والقاهرة ليست بعيدة عن السويس ، او بورسعيد ولو كتب في عقد الاستيراد « تسليمه الى بورسعيد » لكان من الممكن ان يخف كثيرا تكدس البضائع في ميناء الاسكندرية .

مشكلة التفريغ

بل من كثرة البواخر احيانا .. يصعب تفريغ بعض البواخر . فتتجه الى ميناء اخر غير ميناء الاسكندرية .. وحدث مرة ان كانت احدى البواخر تحمل الينا بطاطس ، وانتظرت اربعة ايام لتفريغ الشحنة ، ثم لم تجد احدا يقوم بعملية التفريغ ، فتركت الاسكندرية الى قبرص ، وتركت لنا شحنة البطاطس في جزيرة قبرص .. بعد ان حملتنا مسئولية الاهمال ، وعدم التنظيم ..

ويحدث ايضا ان تنتظر باخرة لتحمل بضائع مصدرة الى الخارج ، وتنتظر الباخرة عملية الشحن واحيانا كثيرة لاتتم هذه العملية ، فتترك الباخرة الميناء دون ان تشحن بالبضائع وتحملنا ايضا هذه المسئولية ، وننتظر وصول باخرة اخرى تحمل هذه البضائع التى احيانا ماتصاب بالتلف اذا كانت قابلة للتلف ..

هــذه الاسباب

وهناك اكثر من سبب ، اهمها الاهمال من جميع الجوانب ، بالاضافة الى عدة اسباب اخرى لاتقل خطورة عن سبب الاهمال .

- بدائية عملية التفريغ والشحن في الميناء .
- عدم انتظام عملية الحساب بين الجمارك والمؤسسات والشركات .
- الموازين والالات لاتناسب ارتفاع الحركة في الميناء .
- الطرق الى الارصفة وعرة ، وغير صالحة .
- عدم استعمال ميناء بورسعيد والسويس مما يزيد الضغط على الاسكندرية
- عدم تنظيم حركة التفريغ والشحن للبواخر .

الحياة فى الثغر

وكل ميناء في العالم .. يعيش سكانه من هذه النافذة المفتوحة لهم . فالنشاط مستمر صيفا وشتاء .. وصناعات يدوية تقوم من اجل هذا الميناء ، وتجارات كبيرة تنتشر في جميع الاحياء كل مهمتها التعامل مع هذه البواخر والتى تشكل احيانا ٧٥ في المائة من دخل الميناء نفسه ، وشركات السياحة تعمل جاهدة لانزال اكبر عدد ممكن من السياح الى داخل المدينة ، وتسهل لهم عملية الاقامة والترفيه . وكل ميناء في العالم لايشكو الخمول في الشتاء او في الصيف ..

ولكن الاسكندرية تشكو الشتاء دائما ان حالة من الخمول تسيطر على ربوع الاسكندرية ثمانية اشهر من كل عام ، واربعة فقط تعيش الاسكندرية اجمل ايامها وهى وصول افواج من السياح الداخليين لقضاء فصل الصيف فى الاسكندرية . ثم يعود الخمول الى الميناء..

وتكونت لجان كثيرة ، من جهات كثيرة لبحث اسباب الخمول في شتاء الاسكندرية وقالت اللجنة

- ان الشتاء في الاسكندرية ، اجمل منه في القاهرة ، الشوارع نظيفة، والطقس رائع ، ولكن المحلات عامة تبحث عن «زبون»
- الملاهى في الشتاء درجة ثالثة او عشرة لاتشجع من يريد الاستمتاع .
- السياح يهربون في الشتاء من الاسكندرية الى القاهرة بحثا عن الاثار والسهرات .
- الفنادق خالية تماما في فصل الشتاء ، بل ان بعض الفنادق تخفض اسعارها في الشتاء وترفع السعر في الصيف نظرا لانعدام الزائر القادم الى الاسكندرية .
- نصف السياح الحقيقيين قادمون من ميناء الاسكندرية . وبعدها يهربون فورا الى القاهرة .

واقترحت بعض اللجان .. اقتراحات كثيرة لتنشيط السياحة في الاسكندرية خلال فصل الشتاء .. قالو

- نقل بعض الوزارات الى الاسكندرية كوزارة البحث العلمى .
- نقل بعض المصالح الحكومية بصفة دائمة الى الميناء .
- اقامة المؤتمرات الدولية والمحلية التى تحدث في الشتاء في الاسكندرية بدلا من القاهرة .
- اقامة مهرجانات عالمية فى الاسكندرية في فصل الشتاء ..

هذه هى بعض الاقتراحات لتنشيط شتاء الاسكندرية .

ولكن ..

معظم هذه الاقتراحات هى الدوران حول المشكلة نفسها . هى اقتراحات صناعية ، وبناء ايل للسقوط في لحظة او اخرى .. ان هذه اللجان يجب ان تتجه الى المنبع .. الى الجزء الصغير الذي ترسو فيه سفن العالم .

وبعد .. هذه لمحات سريعة عن الحياة في ميناء الاسكندرية في الشتاء ... نقدمها الى وزارة المواصلات حتى تدرس حكاية نقل البضائع .. او الى المؤسسات حتى تبحث عن روتين البضائع واسباب تكدسها .. والى مصلحة السياحة لتقوم بتنشيط الميناء .. وخدمة القادم سواء كان سائحا او بحارا ..

وجيه ابو ذكرى

"الكونسيرفتوار" .. اكبر معهد عالى للموسيقى فى بلادنا يفتح أبوابه لبنات الشعب

تحقيق يكتبه
عزيز سيداروس
ويصوره
فاروق ابراهيم

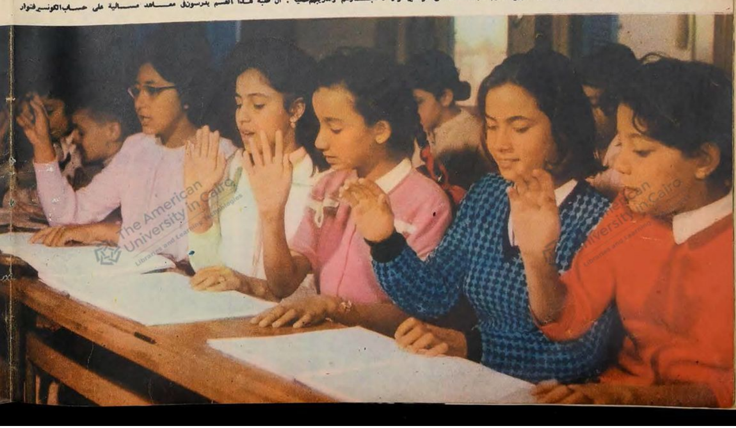
مع موسيقى بتهوفن .. وباخ .. وعلى نغمات شوبان .. وفردى عاشت ((آخر ساعة)) مع طلبة وطالبات أكبر معهد عال للموسيقى فى بلادنا وهم يحاولون الارتفاع بفن الموسيقى وتطويره على أسس علمية .. انه المعهد الذى سيخرج لنا كتابا للاوركسترا والاوبرا والباليه ، وهو الذى سيقدم لنا عازفين وعازفات ومغنيات اوبرا يرفعون اسم بلادنا على مسارح لندن وباريس وموسكو ..



سلوى عزيز الشوان ، اختارت العزف على الناى مع البيانو . وسلوى هى ابنة مؤلف الموسيقى المعروف عزيز الشوان

بنت المشير .. وبنت العسكرى تجمعها هواية واحدة .. الموسيقى !

يذهب طلبة وطالبات القسم الاعدادى مرة كل اسبوع (يوم الجمعة) الى الكونسيرفتوار لاختبارهم وتدريبهم عمليا . ان طلبة هذا القسم يدرسون فى معاهد مسائية على حساب الكونسيرفتوار





نوال عامر ابنة المشير عبد الحكيم عامروسميرة مدبولى وهى ابنة جنــدى فى ادارة المرور تراجعان معا فى فصل واحدالنوتة الموسيقية وتعزفان على البيانو

الدكتور ابو بكر خيرت فى اروع صورة للتطبيق الاشتراكى مع تلميذاته نوال عامر ومديحة زكريا محيى الد[ين]
ولبنى انور السادات ومهن بنتا احدالموسيقيين نورا وفاتن على محمود وابنة جندى المرور ســـميحة مدبو[لى]



قصص انسانية تدعو الى الاعجاب سمعتها بين اروقة المعهد القومى العالى للموسيقى (الكونسيرفتوار) !

وانا اجد نفسى فى حل من نشر بعضها لأنها قصص تمجد الامومة والابوة الرفيعة فى شخص اصحابها ، فكل ما قيل انه يسىء اليهم هو الفقر ، وهذا لا يعيب اصحابه ، بل ان هذا السبب بالذات جعلنى اكتب وانشر قصص اصحابها الذين يجب ان يحملوا اوسمة الشرف واكاليل الغار ، وساتناول من بين هذه القصص قصتين :

باعت مصوغاتها !

الاولى ابطالها جندى من جنود المروروزوجته وابنته الصغيرة ، الابنة تهوى الموسيقى ومولعة بالعزف على البيانو، وراى الوالدان شدة اقبال ابنتهما على الفن الجميل ، وقيل لهما ان ابنتهما صاحبة موهبة ممتازة . فاحتارا ماذا يصنعان وهما لا يملكان من الحياة ســوى مرتب الوالد الذى يكفيهما بالكاد نفقات المعيشة ، وفكر الوالد وفكرت الام وانتهى بهما الامر الى ان تبيع الام ما تملكه من مصوغات محدودة الثمن ، ومعروف ان المصوغات لمثل هذه الزوجة هى كل ما تعتز به لتكون ذخرا للاسرة على مر الزمان ، ودفعا هــذا المبلغ عربونا لشراء بيـــانو بالقسط لابنتهما ، وبدات الاسرة فى تضييق ميزانية الاسرة حتى يمكنها دفع الاقســاط الشهرية فى مواعيدها .

وافتتح الكونسيرفتوار وتقدمت الابنةللالتحاق به خصوصا بعد ان عرف ان التعليم فيه بالمجان والمفروض انها تجتاز امتحان القبول ، وعندما سمعها العميد الدكتور ابو بكر خيرت ذهل بما تتميز به هذه الطفلة من موهبة ، وقبلها المعهد على الفور !

ستصفق باريس لهما

والقصة الثانية هى لطفلتى عازف موسيقى رقيق الحـــال يقضى معظم أيامه متعطلا بلا عمل ، وتتميز طفلتاه باذن موسيقيـــة وموهبة نادرة ، وضاقت بهذا الرجل سبل الحياة كى يشترى لهما بيانو ، فكلما وفر لهما مبلغا كى يشترى به بيانو لهما تعطل عن العمل وصرف القرشين على الاسرة ، وهكذا الى ان هداه تفكيره الى استئجار بيانو يدفع ايجاره مما يوفره كل شهر من قوته وقوت اولاده ، وتقدمت الطفلتان الى الكونسيرفتوار وقبلا على الفور

وقال لى الدكتور أبو بكر خيرت :

ان هاتين الموهبتين لابد ان تصفق لهما باريس وموسكو ولندن وباقى عواصم بلاد العالم المتقدم بعد سنين قليلة ، انهما تعزفان لشوبان وباخ وشوبيرت وعدد من اعلام الموسيقى العالمية ، ويحلو لى ان استدعيهما فى كثير من الاوقات لتعزفا على البيـــانو ، واتامل كل واحدة منهما وانا فى منتهى السعادة ، ثم اسبح بتفكيرى الى ايام زمان . ايام كانت الموسيقى مقصورة على اولاد الذوات فقط ، فاصبحت الفرص الآن متاحة للمواهب العجيبة التى كانت مدفونة فى الاوساط الشعبية ، فكانت لا تجد من ينميها ويصقلها بالعلم والدراسة والتدريب ، ولابد ان الزمان قد طمس الكثير من هذه المواهب وذابت ثم راحت الى غير رجعة .



ليلى مروان طالبة سورية تستعيد درسا على البيانو امام استاذتها مدام لوركوفيتش



تشترك اميرة كامل مغنية (السوبرانو) العربية بادوار رئيسية مع فرق الاوبرا العالمية

حكاية الشيخ عبد المجيد .. الذى يغنى الكورال فى الأوبرا !

ابناء الوزراء بجانب ابناء العمال

وقال لى ايضا الدكتور ابو بكر خيرت :

– عندنا فى القسم الاعدادى ٤٢٠ طفلا وطفلة من مختلف الاوساط والبيئات ، اطفال الوزراء واعضاء مجلس رياسة الجمهورية جنبا الى جنب مع ابناء العمال وغيرهم ، ولا تمييز بينهم ، ولو كنت املك ان ازيد هذا الرقم الى الضعف لفعلت ، فان هؤلاء الاطفال سيكونون القاعدة التى سيصعد منها الى القمة اعلام المستقبل فى الموسيقى العالمية ، ومنهم ايضا من سيكونون عاملا اساسيا على نشر وتذوق الموسيقى الرفيعة بين الشعب كله ..



مصطفى عابد طالب البكالوريوس بالمعهد يقول اساتذته انه عازف كمان ممتاز

ابنة المشير وابنة الجندى

وخرجت من مكتب الدكتور ابو بكر خيرت لاتجول فى ارجاء الكونسيرفتوار ، ورايت هل كتب التطبيق الديموقراطى الاشتراكى الحقيقى فى امتع صورة .

رايت **نوال ابنة المشير عبد الحكيم عامر** القائد العام مع **سميره متبولى** ابنة جندى المرور ، سميره تعزف على البيانو جزءا صغيرا من سيمفونية لباخ ، ونوال تصفق لها بعد الاداء

ورايت مديحة ابنة زكريا محيى الدين عضو مجلس الرئاسة ولبنى ابنة انور السادات عضو مجلس الرئاسة ايضا وهما تعزفان مع بقية الطالبات

ورايتهن ايضا وهن خارجات من المعهد يتحدثن ويتناقشن فى علم الموسيقى بعد ان ربط بينهن هذا الفن الرفيع .

وسرحت بتفكيرى الى الوراء ، حوالى عشر سنوات ، اى قبل ثورتنا الكبرى ، هل كنا نتصور فى هذا الوقت ان نرى ابنة وزير اووكيل وزارة او حتى سكرتيرها تتحدث او تجلس جنبا الى جنب فى مدرسة واحدة مع ابنة عامل او جندى !!..

مستوى عالمى

وجذبتنى اصوات الغناء مختلطة باصوات الالات الموسيقية المختلفة تنبعث من الصالات والغرف الفسيحة والطوابق العالية ، وانا تائه بين مصادرها .

ومرة اخرى التقيت بالدكتور ابو بكر خيرت الرجل الذى قام على عاتقه هذا المشروع الضخم وسرنا الى احدى الصالات فوجدت اميره كامل تغنى بطبقة صوت السوبرانو (الصادح) مع استاذتها مدام رطل والحقيقة اننى فوجئت بهذا الصوت القوى الذى لا عهد لى به من قبل الا من مغنيات الاوبرا الاجنبيات اللاتى تسمعهن فى مواسمها كل عام ..

ان اميره كامل طالبة بالسنة النهائية ، انها تستعد للحصول على بكالوريوس المعهد فى نهاية هذا العام الدراسى .

وقال لى الدكتور ابو بكر خيرت :

– ان اميره تعتبر الآن فى مستوى عالمى فى هذا النوع من الاداء الاوبرالى بشهادة عمداء فرق الاوبرا العالمية التى تزورنا .

وعلقت مدام رطل على حديث الدكتور ابو بكر قائلة :

– لقد رايت اكثر الاوبرات العالمية وسمعت اشهر المغنيات فى العالم ، واقولها بفخر وبدون اى مبالغة بان اميره يمكن ان تشرفنا فى هذا المجال العالمى ، وهى تشترك فعلا مع هذه الفرق التى تزورنا فى ادوار رئيسية ونجحت نجاحا باهرا . واشتركت مع فرقة اوبرا بلجراد

والتقيت ايضا **بفيوليت مقار** الطالبة ببكالوريوس المعهد وصاحبة اجمل صوت فى المعهد من طبقة كونترالتو – صوت حاد –

وتقول استاذتها مدام فروزيبه :

– ان فيوليت تتميز بصوت قوى جميل ، وهى قادرة على الوقوف بجدارة على خشبة المسرح وتؤدى اصعب ادوار الاوبرا والاوبريت ويكفى ان الفرق الاجنبية التى تجىء الى القاهرة ، اخذت تستعين بهاوبغيرها من البارزات والبارزين فى المعهد فى ادوار رئيسية .

وسالت فيوليت عما اذا كانت ستشترك فى مع الفرق التى ستعمل فى هذا الموسم على مسرح الاوبرا ، فقالت :

– اننى اشتركت مع فرقة اوبرا بلجراد ودعتنى لحضور اوبرا (مدام بترفلاى) التى قامت فيها بالدورالثانى الثانى ، وايضا الدور الثانى فى (الخطيبة المباعة) وعملت أيضا فى (بوريس جودونوف)

وذهبت الى دار الاوبرا ، وشاهدت كيف انتزعت فيوليت ايدى الجماهير التى اخذت تصفق لها مرارا بعد عملها فى اوبرا (بترفلاى) و (الخطيبة المباعة) وأوبرا الاطفال فى قصة الكناس الصغير وهى تمثل فيه دورا رئيسيا – دور مس باجوت المراة الشريرة المخيفة – واشترك معها فى هذه الاوبرا عدد من الافراد العرب من طلبة المعهد واعضاء فرقة كورال الاوبرا .

واشترك فى اعمال اوبرا بلجراد يوسف عزت الطالب بالمعهد ، وسيقوم فى اوبرا (بوريس جودونوف) بدور ميسائيل ، وطبقة صوته تينور – صوت حاد – ويتنبا له كل من سمعه من خبراء الموسيقى الاجانب بمستقبل كبير .

واشترك فى اوبرا الاطفال فى اوبرا برتيبان بدور كليم ، وهو دور رئيسى يحتاج الى الطبقة الصوتية العالية التى يتميز بها

حرم محافظ اسوان

وفى قسم النظريات والتاليف الموسيقى ستتخرج هذا العام السيدة ليلى الصياد حرم عزت سلامة محافظ اسوان ، وقد اضطرت للسفر هذا العام الى اسوان ، الا ان المعهد نظم لها دراساتها النهائية بحيث لا تهمل واجباتها فى المعهد ، وواجباتها الاجتماعية كزوجة مسئولة فهى تتردد على المعهد اسبوعا وتتغيب الاسبوع الذى يليه وهكذا حتى يمكن ان توفق فى دراستها

وايضا ستتخرج فى هذا القسم الآنسة ملك داود ، ويقول المسئولون بالمعهد ان هاتين السيدتين سيكون لهما مستقبل متفتح فى التاليف الموسيقى ..

والتقيت بالشيخ عبد المجيد الذى كان يعمل فى فرقة كورال الاوبرا ، وتفرغ لدراسة هذا الفن فى الكونسيرفتوار ، وهو من الفنانين القلائل الذين تخرجوا فى الازهر . وكانت هوايته دراسة فن الموسيقى على مستواها العلمى الكبير ، وهو يقول انه سيتفرغ بعد تخرجه فى المعهد للتاليف والاستمرار فى البحث والدراسة .

وفى العزف على الفيولينا سيتخرج ايضا مصطفى عابد ومدحت الرشيدى ..

ويتحدث اساتذة المعهد عن ممدوح ابو حديد وعن مستقبله الكبير الذى ينتظره فى العزف على آلة (الشيللو) الموسيقية ، وهو الوحيد الذى سيتخرج هذا العام فى هذا التخصص

وكل هؤلاء كما يقول الدكتور ابو بكر خيرت من اصحاب المواهب الممتازة فى العزف على الآلات الموسيقية المختلفة ، كل حسب تخصصه ويمكن الاعتماد عليهم ، بعد تخرجهم فى العمل فى فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى .

سعد عبد الوهاب مفكر وحساس

اما الطلبة المتخصصـــــون فى قسم الموسيقى العربية والدراسات العالية فابرزهم هو المطرب سعد عبد الوهاب ، ويرى عميد المعهد انه شخص مجتهد ومفكر وحساس ، وهو فوق كل هذا جاد فى دراساته ، وفى سبيل الانتهاء من دراسته بالقسم العالى .

وقسم الموسيقى العربية تدرس فيه هذه الموسيقى طبقا للاصول التقليدية لها توطئة لتثبيت قواعدها ، وتنظيم وطبع المنــــاهج التى تشــمل كافة التمارين لدراســة الآلة الموسيقية الواحدة دراسة منظمة شاملة لكافة امكانيات العزف الانفرادى ، والاداء الجماعى

بحيث يتطور مستقبل الاداء على آلة القــانون مثلا ، بمجموعة مكونة من اربعة عازفين ، تعزف معا ، وكل منهم يقوم بدور مختلف عن الآخر بحيث يعطيك فكرة المؤلف المتطورة مع الاحتفاظ بالروح التقليدية والمميزات التاريخية البديعة لهذه الآلة ..

تطوير الآلات الشرقية

ويقوم الدكتور ابو بكر خيرت ، باسم المعهد مع احد الصناع المهرة لآلة القانون بتطويرها تطويرا حديثا يقوى من صــــوته بحيث تبقى مميزاته الصوتية بدون تغيير ، فلا يستعان فى تقويته بالميكروفون ، وبذلك سيمكن فى المستقبل القريب لعازف القانون ان يعزف منفــردا فى صالة (كونسير) تسع اكثر من الف شخص ، كذلك سيمكن ان يعزف الاوركسترا الكبير بحيث يسمع صوت القــانون داخل صخب المجموعة ، وكذلك سيتبع ذلك تطوير آلة العود الموسيقية بنفس الطريقة ..

ومجلس ادارة المعهد وعميده مصممون على ان تفصل الدراسات العربية التقليدية عن الدراسات العربية المتطورة للموسيقى مستقبــلا حتى يبقى المنبع مشعا ، فلا تندثر التقاليد العربية الجميلة فى زوبعة التطوير ، على ان يتخذ التطوير نفسه

ودراساته طريقا مستقبلا موازيا للدراســـات التقليــدية حتى يتمكن الموسيقيــون الذين سيتخرجون فى المعهد من تطوير اساليب كتابة الموسيقى العربية بانفسهم على اســاس فنى وعلمى سليم..

اساتذة عالميون

واســاتذة الكونســيرفتوار كلهم من ذوى الكفاءات الكبيرة ومنهم من المشهورين عالميا

ان البروفيــسور فريدريش جريم وهو مؤلف موسيقى المانى مشهور استدعاه المعهد للتــدريس فيه ، وهو حائز على جائزة الــدولة الاولى فى التاليف الفنالى من حكومة المانيا الغــربيــة فى العــام المــاضى ، وهو اســتاذ مادة الهارمونى

والكونترابونط (احد فروع الهارمونى) ، وقد اهدى اميره كامل كل اغانيه وستغنيها فى حفل ستقيمه السفارة الالمانية ، وبلغ من تقديره لها انه اتفق مع اذاعة برلين ، وبعض المسارح الكبرى هناك على دعوة اميره لتغنى اغانى عربية وبعض اغانيه ..

والبروفيسور جوزيبى جاليانو المتخصص فى التاليف والموسيقى من كونسيرفتوار ســانتا سيسيليا بروما هو ايضا احد الاساتذة الاجانب الكبار الذى استدعاه المعهد للتدريس فيه ، وهو قائد اول اوركسترا الاذاعة الرسمى بروما ومدير كونسيرفتوار توليما بكولومبيا بامريكا الجنوبية ، واحد القادة الذين دعوا الى قيادة



سميرة ابو الفضل تعزف على القانون يقول اساتذتها انها اول فتاة تتفوق فى العزف على هذه الآلة الشرقية الاصيلة



الاستاذ نيكوليتى يعزف على البيــانو والطلبة والطالبات يكتبون النوتة الموسيقية اثناء العزف

الشيخ عبد المجيد تفرغ لدراسة الفن والتاليف .. انه من الفنانين الذين تخرجوا فى الازهر ليتفرغ لهذا الفن ..



الاوركسترات الهامة بالمهرجان الامريكى الثــانى العالمى للموسيقى ، وهو متخصص ايضا فى كتابة موسيقى الافلام السينمائية

وكذلك الدكتورة بريجيت شيفر اســتاذة الهارمونى ، والاستاذة مليتا لوركوفيتش استاذة البيانو اليــوغوسلافية ، والاســتاذ شــولتز ، والاستاذ بوليبنزى للبيانو ايضا ، والاستاذ بيتشارتش قائد اوركسترا القــاهرة السيمفونى لتدريس الكمان ..

واساتذة محليون

من الاساتذة العرب كامل صليب لتــدريس الســولفيج ، ومحمد حجاج للكمان ، ومحمد جمال عبد الرحيم للهارمونى ، والدكتــورة ســمحه الخولى للتاريخ والتحليل الموسيقى وجيلاندرطل للغناء وغيرهم .

اما اساتذة الموسيقى العربية فهم الاساتذة ابراهيم شفيق للقوالب العربية ، والآنســة حورية عزمى لنظريات الموسيقى العربية ، وجورج ميشيل للعود ، وكامل عبد الله للقانون ، وانضم اليهم اخيرا ـ بناء على اقتراح العميد ـ رياض السنباطى كاستاذ للغناء على ان يدرس الموشحات الشهيرة القديمة واداء بعض القوالب العربية الاخرى حتى لا يندثر هذا التــراث الجميــل وتثبيت دعائمه فى المعهد .

قسم للدراسات العليا

ويقول الدكتــور ابو بكر خيرت انه سيعمل على انشاء قسم للتخصص فى الدراسات العليا ابتداء من العام القادم بعد ان تتخرج اول دفعة فى المعهد ، وسيقوم بالتدريس فيــه نخبة من

فطاحل الاساتذة ، وان الذين ســيتخرجون هذه الدراسات لن يلزم ارسال الممتازين منهم بعثات خارجية طويلة الاجل كالبعثات الحالية بل يقتصر فى هذه البعثات على التدريب ا

لا تزيد على سنة او سنتين يكون الفنان خلال قد تثقف ثقافة تؤهله ليكون مؤلفا او عا او مغنيا على مستوى علمى رفيع فى كل ما يتص بفنه وابحاثه الخاصة .

نشر ثقافتنا الموسيقية

ويختتم الدكتور ابو بكرخيرت حديثه فيقو(ـ واننا هنا نحاول تذليل كل العقبات ا تقف فى طريق هذا المعهد الذى يعتبر الـ الاول من الارتفاع بالفن الموسيقى العربى وتطو

على اسس علمية سليمة بدون مسخ شخص التقليدية بعد ان يتوافر لبلدنا مجموعات لا اف سيكتبون للاوركسترا ، وللاوبرا ، والاوبريت والباليه ، فضلا عن العازفين الممتــازين الذ

سيحلون تدريجا محــل الاجانب بالاوركستر السمفونية لدينا ، وكذلك للقيام بمهمة التدر والاهم من ذلك نشر الثقافة الموسيقية العا فى جميع الاوساط ، ولست مبالغا اذا قلت بعضا منهم سيعزفون كــوليست (انفرادى

فى مختلف مواسم الدول الكبرى فيشرفوننا وبذلك ينقلون ثقافتنا الموسيقية الى الخا تاليفا واداء ، وعندى من هؤلاء كثيرون ستف البلاد بهم قريبا !

عزيز سيداروس



شركة
ادفينا
ش م م
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
إنتاجها الممتاز من الأغذية المحفوظة يشهد لها الجميع .
تجدونها في كل وقت .. طازجة وغنية بالڤيتامينات
• فواكه وخضروات محفوظة
• عصير وشربات
• صلصة طماطم
• جمبري وأسماك مجمدة
مربات
مشمش . تين
بلح . فراولة
برتقال . لارنج
خوخ .
شركة ادفينا ش م م
فواكه مشكلة
المصانع والإدارة بالرأس السوداء بالإسكندرية ت ٦٤٩٧٧ / ٦٣٦٦١ / ٦٢٧٩٤



شركة النصر للغزل والنسيج بالأسكندرية
سباهى والغزل المكثف سابقا
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
المركز الرئيسى : سيوف اسكندرية
اطلبوا
أحدث مبتكرات
فصل الشتاء
• أجود الأصناف
• أمتن الأقمشة
• أزهى الألوان
• أرخص الأسعار
من كافة المحلات بالجمهورية العربية المتحدة ومن فروع ومكاتب الشركة
فوزيه
القاهرة ٩٠١ شارع الأزهر
الأسكندرية : ميدان التحرير
المحلة الكبرى : شارع أحمد ماهر
أسيوط : ميدان سعد زغلول
دمنهور : شارع الفالوجا

اختفى الملقن وظهرت براعة الممثلين!

لاول مرة تمثل احدى مسرحيات شكسبير الصعبه وهى «مكبث» باللغة العربية بدون ملقن . ويقوم حمدى غيث بتمثيل دور « مكبث » فى هذه المسرحية ، وسناء جميل بدور زوجته الملكة والكومبارس جميعة من طلبة وطالبات المعهد العالى للفنون المسرحية .. لقد اختفى فى هذه المسرحية الملقن ، وظهرت عبقرية الممثلين وبراعتهم :



ليدى مكبث ، سناء جميل ، بعد ان اصبح زوجها ملكا على اسكلتندا انها ماتزال تعزيه .. تدفعه الى الوصول السريع ولو بالقتل .. ان الجو يغلب عليه اللون الاسود الذى يمثل ظلمة الليل .

تصوير محمد لطفى



ليدى مكدف ، سلوى محمود ، وطفلها قبل ان تقتله يد الغدر بايعاء من مكبث .. وبعد ان قتل اباه !

كان المسرح - فيما مضى - متهما بالتخلف .. كان الكثيرون ينادون بانه لابد من يد قوية تدفعه الى الامام .. لينهض ويلحق بالمسارح العالمية .. وكانت اغلبية ممثلينا تعتمد على الحناجر .. لاتستطيع ان تؤدى سوى ادوار التشنجات . والتاوهات .. ولكن المسرح القومى بابطاله المثقفين ثقافة عالية .. وباهتمام الدولة بفنون المسرح .. وتشجيع وزير الثقافه والارشاد الدكتور عبد القادر حاتم ، استطاع ان يمحو هذه التهم .. ان يعيد الثقة بمقدرته على ان يحقق الهدف الذى انشىء من اجله .. وان يقول :

لامكان - بعد اليوم - فى عصر ثورتنا الاجتماعية لغير المتخصصين فى كل قطاع .. وفى المسرح بصفة خاصة .. فى كل جزء منه مهما كان صغيرا .. وذلك لان المسرح - اى مسرح فى الدنيا - لابد ان يعتمد على المؤلف والممثل .. والمخرج .. لابد ان يعتمد على العلم والفن بعد الموهبة - لا على الخبرة .. والموهبة وحدهما !.

والان تعالوا معنا نتفرج على مسرحية مكبث للشاعر العظيم شيكسبير .. لتروا كيف برع ممثلونا فى اداء ادوارهم .. وكيف استطاعوا ان يؤدوا هذه الادوار الصعبة - التى كنا من اجلها نستقدم الفرق الاجنبية .. وننفق عليها اموالا طائلة ندماكنا فى حاجة اليها !

تعالوا ، لتروا اقوى ما جادت به عبقرية شيكسبير واغناها فى الادب المسرحى .

انها المسرحية التى يقول عنها الشاعر الاسكتلندى « توماس كامبل » ، اعظم مقتنيات الشعر المسرحى وعلى حد قول الناقد الفرنسى « بول دوتن » انها اجود مسرحيات شيكسبير تاليفا .. واقل مبالغة وتطرفا من المسرحيات الاخرى التى اخرجها فى الفترة السوداء القاتمة من تاريخ حياته ، وما اظن انسانا استطاع ان يحلل عذاب الضمير وتعذيب الشعور باحسن مما فعله شيكسبير فى مسرحية مكبث .

بكل اختصار ..

الزمان : قبل ٣٦٠ سنة اى فى مطلع القرن السابع عشر

المكان : اسكتلنده قبل ان تتحد مع انجلترا تحت تاج واحد .

طابع العصر المميز الاعتزاز بالبطولة .. وتقديس الفضائل فى اى صورة من صورها .. ماسى شيكسبير كانت تعتبر غذاء اساسيا لابناء الشعب فى تلك الايام .. انه فى مسرحيته الجديدة يقدم لنا بطلا اجتمع فيه الطموح والطمع ... وسهولة الانقياد للاخرين .. ولزوجته



لحظة الانتقام والاخذ بالثار مكدف يبارز مكبث .. لقد انتهت المعركة بانتصار الحق ..وموت الملك الظالم ان اخراج المسرحية التفى حركة بارعة كانت تتركز فى ان تنتقل شـارة الحكم وراء ولى العهد الحزين ملـكولم ..

مكدف « محمد السبع » والجالس على الكرسي ملـكولم « عادل الهيلمى » المطالب بالعرش وامامهما عبدالله غيث الذى قام بدور «روس» ان الثلاثة يمهدون للانتقام والثار فى الوقت الذى كان فيـه مكبث الملك يدبر مقتل كل من يشك انه يهدد ملكه .. بدافع الخوف ..!



بالذات .. وسرعة التأثر .. وتصـديق الخرافات والاعتقاد بالسحر !.

وعلى عرش اسكتلنده يجلس ملك طيب القلب اسمه « **دنكان** » .. له ولـدان « **مالكولم ودنالبان** ».

الملك في حرب مع جيرانه .. **قـائده مكبث يسجل** انتصارات باهرة في اخر معركة ..

حينما كان عائدا من ميدان المعركة الى اسكتلنده اعترضته ثلاث عرافـات ظنهن جنيات . شـديدما كانت دهشته عندما سمع اولاهن تناديه باسمه وتصفه بالسـيادة على مقاطعة « جلاميس »

وتزداد دهشته عندما يسمع اسمه على لسان الثانية مقرونا بلقب نبيل ولاية « كودور » .. وتنتابه رعشة حينما تتنبأ له الثالثة بانه سيكون ملكا في القريب

مكبث ينقل هذه التنبوءات الى زوجته الحسناء .. الاخبار السارة تتوالى.. رسول من قبل الملك يخبره بانه قد خلع عليه لقب نبيل كودور وسيدها هذه اول نبوءة

تتحقق على لسان السـاحرة الاولى .. الطمع في الملك بدا يراوده .. احـلام

المستقبل المشرق تسيطر على زوجته ... انها تجسم له الوهم .. توعز اليه ان يتخلص بسرعة من الملك .. بقتله.. ماهى تهون له الجريمة ماهو الصـراع بين

الخير والشر - يؤرقه .. يجعله في حيرة بين طاعة زوجته وبلوغ العرش .. وبين اخلاصه ووفائه .. تنتصر حـواء في

المعركة ، على ادم الجديد .. الجريمة تتم في اثناء زيارة الملك لقائده .. ومبيته

عنده في احدى الليالى .. بعد ان يغرق الزوجان حارس الملك في الشـراب .. ويلطخا ثيابهما بالدماء حتى يطمـئن

افراد الحاشـية والناس جميعـا ان الحارسين هما القاتلان لمصـلحة واحد او جماعة غير مكبث وزوجته .. لم يقو

ابناء الملك مالكولم ودنالبان على البقاء في الارض التى قتل فيها ابوهما .. الاول يهرب الى انجلترا .. والثـانى الى ايرلنده .. الشائعات تلاحقهما .. يظن الناس انهما القاتلان .

مكبث يطمئن ، ولكن الى حين .. ماهو التاج ينتقل الى راسه مع المخاوف ..

مع الرعب الذي بدا يسيطر عليـه . انه **قتل الفضيلة.. قتل الرقاد ليلة قتله الملك**

انه **يخشى** زميله القائد « بانكو » ... المأساة تبلغ الذروة ومع ان الزوجـة « **ليدي مكبث** » كانت تهون عليه الخطوب

الا اننا كنا نسمع عبارات القلق تتردد على لسانه حركاته اصبحت هيستيرية .. **ليس العبرة في ان تكون ملكا بل العبرة في ان تكون آمنا !**

وتمضى الاحداث المتلاحقة الخـوف يدفعه الى القتل ليؤمن نفسه .. ماهو يدفع حرسه الحديدى لقتل زميله « بانكو » وهو في الطريق الى وليمة اقامهـا له

للنبلاء والاحرار .. ماهو الشبح الجديد يزيد من ارقة .. انه يتخيل شبح بانكو

جالسا الى المائدة .. يفتضـح امره عندما يصرخ بلا وعى في اثناء تنـاول الطعام

- وراءك ! تحجب عن نظري لتخفك الارض .. اعوادك لا ماء فيها ..دمك بارد .. لا حياة فى العينين الزجاجيتين اللتين ترمقنى بهما » .

الاشباح والرؤى المخيفة تنتاب مكبث ليلا ونهارا .. انه يلجا الى الخـلاء باحثا عن الساحرات .. ليطمئنه ..

ويعرف مصيره . الارواح تقول له انه لن يكون لابن انثى قدره على ايـذائه .

وبانه لن يهزم امام خصومه في الملك حتى تمشى نحوه غابة برنام .

انه يطمئن قليلا .. ولكن الاحداث تفاجئه .. طالبوا الثار يلحون.. خصومه

يتكتلون ضده .. لابد من قتل الطاغية .. ماهم يهجمون عليه وفي ايديهم اغصـان

الشجر التى اقتطعوها من غابة برنام لتحميهم وتخفيهم عن الانظار .. «مكدف»

قائد جيش المهاجمين يلتقى به وجها لوجه .. في القصر ..

وهنا كانت نبوءة الساحرات الاخيرة قد تحققت لان الغابة تحركت اشجارها

.. ولان مكدف عدوه اللدود لم تلده انثى كما تلد النساء الرجال .. لانه خـرج

بطن امه قبل الاشهر التى تحمـل فيها الاجنة عادة في بطون الامهات .

وهكذا يهزم مكبث في المعركة .. ويقتل الظالم . ويقدم تاجه هدية الى «مالكولم» ابن دنكان الملك !

وهكذا ينهى شيكسبير مسرحيته بهذا اللحن الجنائزي الذي كان بمثابة تحية

لانتصار الفضيلة ونضالها .. تحـية هادئة رقيقة جليلة بانتقال التاج الى الابن !

تحية لهم !

ان الظاهرة المثيرة في هذه المسرحية الصعبة - التى نقلها الشاعر خليل

مطران الى العربية - ان الممثلين جميعا قد حفظوا ادوارهم .. ولم يستعينـوا

بالكمبوشة او الملقن مع ان اشعارها من الصعوبة بدرجة غير مالوفة .

وان كومبارس المسرحية كانوا من طلاب المعهد العالى للفنون المسرحية ..

وانه مع صعوبة عبارات المسرحية امتلا المسرح بالمثقفين وابناء الشعب .. من الصعيد .. والاحياء الشعبية .. وكانوا سعداء بما يشاهدون على المسرح .

وان حمدي غيث بطل المسرحية ... والذي لمع من قبل في دور « جاسـر » بمسرحية « جميلة » لعبد الرحمن الشرقاوي قد بلغ القمة في دور مكبث ، وان كان يعبر بلباقة نادرة عن الصراع النفسي الذي كان يجتاح كل ذرة في جسمه .!

وان سناء جميل التى كان يطلق عليها زملاؤها اسم « سارة برنار الشرق » وهى ماتزال طالبة بالسنة الاول بالمعهد

العالى للفنون المسرحيـة قد وصلت الى ارقى مراحل النبوغ والتقدم في هـذا الدور التى تقمصته بروعة والمعية ..

تحية لها ولحمدي غيث ولجميـع من لعبوا ادوارهم بنجاح محمد السبع .. الدراوي .. الهيلمى .. فؤاد شـفيق حسين رياض .. ومن وراء كل هؤلاء يقف المخرج نبيـل الالفى الذي جدد في الاخراج المسرحى وتناول هذه المأساة

التاريخية باسلوب معاصر .. يجعل كل من يشاهدها لا يشعر بثقل عرض التاريخ القديم على المسرح .. ولما قدمه من لقطات سريعة ذكية بارعة معبرة مـع الاحتفاظ بطابع الفن المسرحى في مطلع

القرن السابع عشر .. وقت تمثيـل المسرحية .

محمد نصر



طعمه ..! موش كده ؟؟
اصلى عاملاها بسمن السبع !.
سمن السبع
السبع
شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م
سابقا . نايف عماد - طنطا
انتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش م (سابقا نايف عماد)
المركز الرئيسى : طنطا ت ٣٠٤٦ - ٣٢٠٠ - ٢٣٠٠ - القاهرة ت ٧٠٤١٠ - الاسكندرية . ت ٢٦١٥٩
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

وثبة الاسكندرية فى الصناعات البترولية



كان النشـــــاط البترولى بالاسـكندرية فيما مضى فى يد الشركات الاجنبية كالعادة فى عهد ما قبـل الثورة ، عنـــدما كانت الايدى الاجنبية تسيطر على احتكار اغلب ثروات بلادنا ..

وهكذا كان استيراد البترول وتوزيعه على مناطق الاستهلاك داخل بلادنا فى ايد اجنبية تعمل من اجل صالحها فقط .. ولم يكن ينافسها وقتئذ الا الجمعية التعاونية للبترول ، وبالطبع فان هذه المنافسة لم تصل الى درجة التفوق !

الوحدة الثانية لمعمل تكرير البترول بالمكس تقوم بتكرير جميع انواع البترول الخام ســواء كان مستوردا من الخارج او مستخرجا محليا فى بلادنا قوة انتاج هذه الوحدة تصل الى مليون طن سنويا

الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته تساهم فى حل أزمة البوتاجاز بالاسكندرية

ومن هذا يتبين انه لم يكن بالاسكندرية صناعة بترولية ظاهرة المعالم رغم ما هو معروف عن مدى اهمية البترول فى اقتصاديات البلاد وخاصة الصناعة وما يتبع ذلك من نتيجة الدخل القومى

وقد ازدادت الحاجة الى صناعة البترول خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، الى قيام عقبة الاستيراد من الخـــارج .. واضطرت البلاد الى الاعتماد على ما تنتجه من تكرير السويس . وتحمل المستهلك زيادة تكاليف الانتاج تبعا لزيادة نفقات النقل .

وجاءت ثورة ٢٣ يوليو ســنة ١٩٥٢ لترفع معها راية التطور الاقتصـــادى والصناعى من اجل رفع مستوى المعيشة .. وبالطبع كان للبترول المكانة الاولى فى خطط التنمية .

وظهرت فى الاسكندرية شركة عربية تحتل ركنا هاما فى الصناعة البترولية وتقوم بدورها الكبير الفعال فى المساهمة فى تنمية اقتصاديات البلاد . انهـــا الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته

وكانت قفزة فى مضمار صناعة البترول فقد تأســـست الشركة فى عام ١٩٥٤ وذلك برأس مال قـدره مليون ونصف جنيه .. وبدأ العمل فى اقامة المعمل بمنطقة المكس فى أوائل عام ١٩٥٥

وتم افتتاح المعهد رسميا فى يونيـــو عام ١٩٥٧ ..

وهكذا بدأت الشركة منـــذ مولدها الثورى تقدم للبلاد ثمرة من ثمرات الثورة . ومما هو جـــدير بالذكر ان المؤسسة المصرية العامة للبترول تمتلك ٥ر٨٣٪ من أسهم الشركة ، وساهمت هيئة قناة السويس بنسبة ١٠٪ من الاسهم .. والباقى وقدره ٥ر٦٪ موزعة على القطاع الخاص .

المعمل الضخم بالمكس

وقد انشىء معمل الشركة الضخم على قطعة ارض مساحتهـــا ٢٥٠ الف متر مربع .. بل ان الشركة بصـــدد ضم مساحات اخرى لمواجهة التوسع المطرد فى اعمالها ومنشآتها . وقد روعى فى اختيار منطقة المكس لاقامة المعامل عدة اعتبارات اهمها قربها من ميناء البترول بالاسكندرية الذى يتسع لدخول ناقلات البترول الضخمة . ويربط المعمل بالميناء عدة خطوط بترولية لنقل الزيت الخام الى الشركة . والمنتجـــات البترولية الى شركات التوزيع والتصدير .

وبالاضافة الى ذلك فان هـــذه المنطقة لها اهميتها لقربها من الصحراء الغربية التى يدور البحث فيها عن حقول البترول مما يبشر بمستقبل زاهر لهذه الصناعة الحيوية .

وقد اصبحت منطقة المكس ملتقى جميع وسائل المواصـــلات التى تقوم بتوزيع البترول بين الاسكندرية وشمال الدلتا وقد انشئت شبكة بترولية لربط المعمل بشمال الدلتا حتى طنطا وطلخا وذلك بمد خطى انابيب رئيسيين يتفرع منهما خطوط فرعية لتغذية المناطق الصناعية بل ان انشاء الشركة فى الاسكندرية جعل منها حلقة اتصال بين اســـواقنا المحلية والاسواق العالمية .

ويتكون المعمل من وحدتين رئيسيتين الاولى وحـــدة التقطير الجوية والقوية انتاجها ٢٥٠ الف طن سنويا .

ولهذه الوحدة جهازان آخران احدهما لتحسين البنزين والآخر لتنقيته بالاضافة الى وحدة مستقلة تستخـــدم فى خلط البنزين بالمواد الكيماوية .

تقطير مليون طن

والوحدة الثانية هى وحدة التقطيـــر تقوم بتكرير جميع انواع البترول الخام سواء كان مستوردا من الخارج او مستخرجا محليا فى بلادنا . ان قوة انتاج هذه الوحـــــدة مليون طن ســـنويا . وكان الهدف من انشاء هذه الوحـــدة هو اختلاف طبيعة خام البترول المستورد عن الخام المحلى اختلافا كبيرا فى طبيعته وفى تركيبه الكيمائى .

ولما كانت سياسة تكرير وتصنيع البترول تتحدد بعوامل مختلفة مثل طبيعة الخام المنتج محليا ، ونسب المنتجات البترولية التى يحصل عليهـــا منه ، ونسبة الاستهلاك المحلى من مختلف المواد البترولية . لكل هذا لم تتوان الشركة عن الاستعانة بهذه الوحـــدة الضخمة للقيام بتكرير جميع انواع خام البترول وبالتالى الى زيادة انتاجها .

مشروعات جديدة للشركه

وخطت الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته خطوة جديدة كبيرة فى سياسة تبنى المشروعات الجديدة .

وكانت اول هـــذه المشروعات التى تقوم بتنفيذها هى مشروع انتاج الديهات البترولية التى يقوم على اساسها كثير من الصناعات الكبرى اهمها : صناعة استخراج الزيوت من الكسب . وصناعة استخراج الزيوت العطرية ، وصناعة البويات ، وصناعة حبر الطباعة ، وصناعة التنظيف على الناشف .

وسيصل انتـــاج هذا المشروع الى ٦ آلاف طن ســنويا ويمكن رفعه الى ١٢٠٠٠ طن سنويا ان تكاليف هـــذا المشروع الهـــام تبلغ حوالى ١٠٠ الف جنيه . وسيوفر على الدولة الوفا مـــن الجنيهات الصعبة كنا نستورد بها مثل هذه الخامات من الخارج .. وبالاضـــافة الى ذلك فان تنفيذ مثل هـــذا المشروع صورة من صور سياسة الثورة للعمل على الاكتفاء الذاتى .

هذا وينتظر ان تظهر باكـــورة انتاج هذا المشروع الاســـــواق فى اوائل عام ١٩٦٤ .

انتاج البوتاجاز

وكانت الخطوة الثـــانية للشركة فى طريق التوسع والتقدم . هى انشاء وحدة خاصة لانتاج البوتاجاز .

ان تنفيذ هـــذا المشروع يقوم على الاستفادة من غازات البوتاجاز والبروبانجاز وغيرها من الغازات التى تنتج كمـــادة ثانوية فى المعمل وغالبا ماتحرق فى الجو وقد انيطت فعلا محطة التخزين وتوزيع البوتاجاز بالجمعية التعـــاونية للبترول وسيظهر اول انتاج لهــذا المشروع فى خلال عام ١٩٦٣ .

تشغيل الايدى المهرة

ولم تتوان الشركة فى عمل نصيبها بتشجيع الايدى العاملة الماهرة . فقامت بتشغيل عدد كبير من العمـــال الفنيين وخريجى المدارس الصناعية ، فقد كان عدد العمال والموظفين ٢٢٠ وصل عددهم الان الى ٥٠٠ هذا بالاضافة الى تدريب الطلبة الصناعيين فى معاملهـــا وذلك لخلق فئة من العمال المهرة فى الصناعة بصفة عامة وصناعة البترول بصفة خاصة والاداريين ـ معهد الادارة العليـــا بل واكثر من ذلك .. ان نظرة واحدة الى النهضة الصناعية التى تقوم بها الشركة فى منطقة المكس .. تبرز بحق صورة مستقبل هذه المنطقة كمدينة صنـــاعية وخاصة بعـــد ان رؤى لبعض الشركات الاخرى مشاركتها فى العمل بهذه المنطقة

. . . . .

وبعد .. ان هذه الجولة السريعة فى الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته فى جهة المكس .. تعلن بوضوح مدى اهمية صناعة البترول وتأثيرها الكبير فى التنمية الاقتصادية باعتبارها الطاقة المحركة لجهـــاز التصنيع فى بلادنا .. انها صورة المستقبل البـــاهر الذى تسوده روح الاشتراكية الحقة . والحياة السعيدة الكريمة لكل مواطن .

٦٠ يوما فى صراع مع الموت !

عادت ثريا سالم الى القاهرة هذا الاسبوع بعد ان عاشت فى لندن ٦٠ يوما فى صراع مع الموت .. كانت تراه يقترب منها فى كل ساعة .. وكان يبتعد عنها .. واخيرا نصحها الاطباء بالعودة الى القاهرة ، وهم يقولون لها : انت لم تشف تماما .. ولكن هناك امل كبير فى اكتمال شفائك ! .. فى القاهرة





وعدت ثريا سالم اطباء لندن وممرضاتها ان ترقص لهم ، ولكنها لم تستطع ان تفى بوعدها ، وعادت الى القاهرة على امل ان يكتمل شفاؤها ..

هبطت الطائرة القادمة من لندن فى مطار القاهرة الدولى .. وفتح بابها .. ومضت لحظات ظهرت بعدها على السلم ثريا سالم وهى تتحرك بخطوات ضعيفة . وما كادت امها تلمحها من بعيد حتى اطلقت زغرودة مدوية ارتفعت على صوت أزيز الطائرات .. كانت الام تضحك وهى تقول :

– لقد عادت ابنتى بالسلامة بعد شفائها .. وعلى سلم الطائرة كانت ثريا لاتزال تخطو ببطء والمضيفات يرقبنها من بعيد – وفى رأس ثريا سالم وحدها كانت الحقيقة .. لقد قال لها الاطباء الذين حاولوا علاجها فى لندن .. انها لم تشف تماما .. ولكن هناك امل كبير ..

ولم تشأ ثريا وهى عائدة الى القاهرة ان تفاجىء امها بهذه المفاجأة .. فتحاملت على نفسها ورفضت كل مساعدة من المضيفات لتقنع امها انها تتحرك ..

ووصلت ثريا الى المكان الذى كانت تنتظرها فيه امها فى المطار .. وتعانقت الام والابنة ، وفى لحظات كانت الام قد عرفت الحقيقة .. وفى الحال تحولت ضحكاتها الى دموع وآهات كتمتها الام عن ابنتها وهى تسألها عن رحلتها .. وفى الطريق بين مطار القاهرة والمنزل .. راحت ثريا تستعرض حياتها لتقطع بخيالها رحلة طويلة بدأت بين نغمات الموسيقى حيث الحركة الدائمة حتى وصلت الى سرير المرض .. كان التصفيق والضجة يطربانها .. اصبح الهدوء كل املها !

٦٠ يوما فى صراع مع المرض

لقد عادت ثريا سالم من لندن بعد ان ظلت تعالج أكثر من شهرين ويئس الاطباء من علاجها ونصحوها بالعودة الى القاهرة . وفى نفس الاسبوع الذى عادت فيه ثريا الى القاهرة يكون عام كامل قد مضى وهى تشكو من الورم الذى اصاب جسدها وحار الاطباء فى تشخيصه .. كانت تعرض نفسها على الاطباء العالميين الذين يمرون بالقاهرة .. وفشلوا جميعا فى تشخيص المرض .. ثم اجمع الاطباء على اجراء عملية جراحية ليستأصلوا اجزاء من بعض الغدد من جسدها – وارسلوها الى لندن لتحليلها هناك . وبعد ايام جاءها خطاب من مستشفى رويال مارسيدال بلندن يستدعيها للعلاج هناك .

كانت ثريا قد وصلت الى مرحلة خطيرة فى مرضها لم تكن تستطيع الوقوف على قدميها بعد اصابتها بشلل فى ذراعها ومخها فحملها رجال الاسعاف الى مطار القاهرة وسط الدموع والدعوات بالشفاء .. ومن مطار لندن حملت ثريا الى المستشفى لتعالج تحت اشراف الدكتور ديفين اخصائى مرض السرطان الذى أجرى عليها اختبارا كاملا هو وزملاؤه على كل أجزاء جسدها كما اجرى لها ٣٥٠ عملية اشعة .. على كل المناطق التى اصيبت بالانتفاخ – ثم قرروا اجراء عملية جراحية .. انها نفس العملية التى أجريت لها فى القاهرة ثلاث مرات من قبل ، وكانت هذه هى المرة الرابعة التى تجرى لها فيها العملية ، وفى نفس المكان بينما بدأ الاطباء علاجها من الشلل بواسطة عمليات التدليك التى تجرى لها كل يوم

وعاشت ثريا تحت جهاز الاكسوجين ١٧ يوما كاملة لم تتخللها لحظة راحة واحدة .

ومن القاهرة كانت والدة ثريا واخوتها يتصلون بها يوميا تليفونيا ليطمئنوا على صحتها ويقوموا بتسجيل صوتها ليسمعوه مرة أخرى بعد ان تنتهى المكالمة التليفونية ..

وقبل ان تجرى لثريا العملية زارها فى المستشفى عبد الحليم حافظ واحمد فؤاد حسن ومصممة الازياء ايفون ماضى ورجال السفارة المصرية فى لندن وتمنوا لها نجاح العملية – كما زارها الممثل عمر الشريف وكان فى طريقه الى امريكا – واتصلت ثريا بوالدتها وهى تبكى وتطلب منها أن تدعو لها بالشفاء

سارقص اذا وقفت على قدمى !

وقبل ان تجرى لثريا العملية وعدت الاطباء انها اذا وقفت على قدميها بعد العملية ستقيم حفلة تكريم لهم – سترقص فيها بنفسها ، وارسلت ثريا ليبعثوا اليها من القاهرة اسطوانتين لترقص عليهما هما « ليالى المنصورة » و « خد بى الى القاهرة » .. كما وعدت الممرضات بالمستشفى الذى كانت تقيم فيه بأنها سترقص لهم .

واجريت العملية ولكن ثريا سالم لم تستطع بعدها ان تحرك ذراعيها ولا قدميها .. ونصحها الاطباء بالعودة الى القاهرة بعد أن ارسلوا تقريرا بحالتها الى الدكتور زكى سويدان الذى يقوم بعلاجها فى القاهرة – ولم تستطع ثريا الاستمرار فى العلاج فى المستشفى كانت تدفع كل أسبوع ما يعادل ٦٠ جنيها مصريا – ولم تحتمل ايضا برودة جو بريطانيا فعادت الى القاهرة

ونقلت ثريا الى مطار لندن .. وفى الطائرة كانت تعلق ذراعها المشلولة فى رقبتها ووضعت تحت قدمها وسادة .. وكان قادما معها من لندن بعض الخبراء الاجانب الذين اتوا الى القاهرة لحضور اعياد السد العالى فى اسوان .

وفى مطار القاهرة كانت تستقبلها والدتها وشقيقاتها .. ورفضت ثريا ان تحملها المضيفات خوفا على والدتها حتى لا تفاجأ برؤيتها بهذه الصورة .. ونزلت ثريا والمضيفات يضعن ايديهن على قلوبهن خوفا من أن تقع على الارض أو تصاب .. ومشت ثريا وحدها .. وعندما رأتها والدتها أخذت تزغرد هى وشقيقاتها .

ودهش الخبراء الاجانب لهذا الاستقبال ، وعندما سألوا عن سبب هذه الحفاوة قيل لهم أن حالتها خطيرة جدا .. ولم يصدق اقاربها انها ستعود اليهم مرة أخرى . وبدأ الخبراء الاجانب يحيونها من جديد .

وكانت أول مكالمة تليفونية تستقبلها ثريا فى منزلها لتسأل عن صحتها هى أم كلثوم التى حاولت أن تتصل بها فى المستشفى فى لندن ، ولكن لسوء حالة الجو هناك لم تستطع أن تتحدث اليها

والآن – لقد تركت ثريا سالم منزلها بالعجوزة وذهبت الى المستشفى الخيرى الاسلامى لتواصل علاجها هناك .

ادعو معى لثريا سالم بالشفاء .

برنامج أسبوعى عن الفروسية يقدمه احمد مظهر فى التليفزيون !



الممثل السينمائى احمد مظهر يستعد الآن لتقديم برنامج اسبوعى على شاشة التليفزيون . لن يتكلم مظهر فى برنامجه الجديد الا عن شىء واحد اسمه الفروسية .. سيقدمها كرياضة وفن ومتعة للذين يزاولونها ..

والعلاقة بين احمد مظهر والفروسية علاقة قديمة .. فقد بدأ حياته ضابطا بسلاح الفرسان ، ثم قائدا لوحدات الفرسان الخاصة واخيرا رئيسا للفريق الرسمى للفروسية ..

قال احمد مظهر انه اشترك فى اكثر من ٦٠ مباراة دولية فى الفروسية لعبها فى معظم بلاد العالم .. وحصل فيها على كؤوس وميداليات وشهادات تقدير تملأ غرفة كاملة !

قلت لاحمد مظهر :

– ما هى المواد التى ستقدمها فى برنامجك التليفزيونى الجديد ؟

فقال :

– أحاديث سهلة ومسلية عن الفروسية مع محاولات لتبسيط المصطلحات والتعبيرات الفنية ، وتقديم معلومات مشوقة عن الخيل وهذه الرياضة وتوضيح كل ما نقدمه بعرض خاص للفانوس السحرى ولوح مرسومة .

وعدت أقول لاحمد مظهر :

– ألا تعتقد أن الفروسية رياضة ارستقراطية ؟

– الفروسية فى الاصل رياضة شعبية ويجب أن تعود الى ما كانت عليه – والصعوبة فيها هى الحصول على الخيول لغلو ثمنها . ولكن تؤدى الفروسية المنتشرة فى المحافظات تقدم الخيول لاعضائها لمزاولة رياضتهم بلا مقابل

سألت أحمد مظهر :

– وانت ما هى علاقتك بالفروسية الآن ؟

– متوقفة تماما لمدة ٧ شهور ! وعرفت القصة ..

لقد عاد مرض الغضروف مرة اخرى ، اصدر الاطباء قرارهم بمنعه من ركوب الخيل ومنعه من التمثيل لمدة ٧ شهور .. وكان مظهر قد أصيب بهذا المرض وهو يلعب دوره فى فيلم صلاح الدين الايوبى حيث سقط من فوق حصانه فى احدى برك دهشور ..

بطولة فيلم انجليزى

وبعد أن يتم شفاء أحمد مظهر ويسمح له الاطباء بالحركة سيعد مجموعة حلقات من برنامجه التليفزيونى الجديد لتقديمه اثناء غيابه فى لندن .. ليقوم ببطولة فيلم انجليزى ينتجه المنتج البريطانى رونالد كنوك .. وسيكون هذا هو الفيلم الثانى الذى ينتجه رونالد كنوك ويمثل فيه مظهر . فقد كان الفيلم الاول هو « القاهرة » واشتركت فى بطولته فاتن حمامة ومظهر .

وقصة احمد مظهر مع الفن قفزة من قفزات الخيل وهى تتخطى احد السدود .. لقد ظهر لاول مرة كممثل فى فيلم « ظهور الاسلام » الذى الفه الدكتور طه حسين وظل ٧ سنوات كاملة بعيدا عن الشاشة الى أن أسند اليه المخرج عز الدين ذو الفقار دور علاء فى رواية « رد قلبى » .

وبعد ظهور فيلم رد قلبى بدأ يظهر فى السينما بصفة دائمة حيث استقال من عمله فى المجلس الاعلى للفنون والآداب وهو الآن فى طريقه الى استديوهات التليفزيون بماسبيرو ليعد برنامجه الجديد !

ايريس نظمى

آخر ساعة
كانت هناك

المدينة التى لا تنام !



حديقة انطونيادس او الجنة الخضراء وسط الاسكندرية • وهي الى جانب ماتحمله من جمال في شكلها العام فان لها جمال الذكريات • • ففي وسطها تجد التماثيل التي تصور آلة الجمال عند الاغريق • • •

ملامح الشباب الذى عاد إلى الاسكندرية بعد ٢٠٠٠ سنة !

تحقيق يكتبه فاروق عبد المنعم وفؤاد الشاذلى

الفا سنة مضت من عمر الاسكندريه ..
الفا سنة مليئة بالاحداث والتجاعيد والمشاكل والتاريخ الطويل ..
وفجاة وبلا مقدمات نفضت الاسكندرية عن نفسها غبار النسيان وأزاحت التجاعيد عن وجهها وبدا الشباب يعود اليهامن جديد .. !

منذ ٢٠٠٠ سنة ، وقف الاسكندر الاكبر على ربوة عالية امام قرية صغيرة لصيد السمك اسمها • راكوده • واشار باصبعه الى الامام وقال :

ـ هنا .. سابنى عاصمة ملكى !

ثم استدعى • دينوقراط • كبير مهندسى جيشه وقال له :

ـ اريد ان تبنى لى هنا فى هذا المكان مدينة يتحدث باسمها العالم

وقد كان ..

.. تحولت قرية الصيد الصغيرة الى مدينة يتحدث العالم باسمها وتحول اسمها من راكوده الى الاسكندرية ، وظلت الاسكندرية عاصمة للعلم والفن والادب طوال الف عام •

وتقلبت على المدينة بعد ذلك موجات من النمو والتقلص عانت فيها من الحروب والنكبات وحكم النساء .. تركتها مدينة راح شبابها واختفى ازدهارها !

وجاءت ثورة ١٩٥٢ ..

واعادت الثورة الى الاسكندرية شبابها .. ارتفعت مداخن المصانع مكان الخرائب • والعمارات مكان العشش والاكواخ .. فى كل شارع مدرسة .. فى كل حى مستشفى .. اختفت الحوارى الكئيبة من المدينة الا الابد اصبحت الاسكندرية المركز الاول صناعات الغزل والنسيج والكيماويات .. انتشرت فيها الان مصانع الورق والالات الكهربائية وتكرير البترول والاسمنت والنحاس والزجاج والمواد الغذائية •

لقد حصلت الاسكندرية وحدها على ٠ مليون جنيه من مشروعات الخطة الخمسية الاولى للقطاع الصناعى لانشاء صناعات جديدة ..

كان من نصيب الاسكندرية ايضا واحد من المصانع الحربية التى انشاتها الثورة .. ويساهم هذا المصنع بقسط كبير في تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتى لبلادنا بانتاج جميع ضروريات الحياة المنزلية •

نور العلم

وانتشر نور العلم في الاسكندرية بعد الثورة .. دخل كل شارع وكل بيت ..

ان ميزانية جامعة الاسكندرية كانت ٩٠٠ الف جنيه فقط قبل الثورة ... وجاءت الثورة واعادت الكرامة للحرم الجامعى .. اقامت المبانى الجديدة لكل كلية من كليات الجامعة النظرية والعلمية

.. وتم بناء كليات جديدة للاداب والتجارة والحقوق تكلفت ٤٥٠ الف جنيه بالاضافة الى ١٤٠ الف جنيه للمدرجات الكبيرة وتم انشاء مستشفى الجامعة الذى

تكلف ١٤٥ الف جنيه وافتتح مركزا للبحوث الهندسية الصحية الذى تكلف ٥٠ الف جنيه والمدرج الرياضى الجديد الذى تكلف ٢٠ الف جنيه

فى كلية الزراعة اقيم قسم المبيدات والاراضى .. فى كلية الهندسة تم انشاء اقسام للهندسة الميكانيكية فى كلية الطب

انشئت مدرسة جديدة لطب الاسنان .. مبان ومنشآت جديدة بلغت تكاليفها كلها ٤ ملايين جنيه •

لقد كان عدد الطلبة في جامعة الاسكندرية عام ١٩٥١ • ٥٠٠٠ طالب •

اقلب الصفحة

اكبر محطة ركاب فى العالم

فقط .. اصبح عددهم اليوم ٢٢ الف طالب وطالبة .

ثورة علمية

وعلى مساحة ٦ افدنة في محرم بك تم انشاء اول واكبر مدرسة صناعيةميكانيكية في الشرق الاوسط تكلفت ١٫٢٥ مليون جنيه ويدرس بها الف طالب .

لقد اصبح في الاسكندرية ٣٧٥ مدرسة ابتدائية تضم ٢١ الف تلميذ و ٨٢مدرسة اعدادية و ٣٦ مدرسة ثانوية ومدارس جديدة للتعليم الصناعي لخدمة الترسانة البحرية في صناعات الخراطة والبرادة والتركيبات والحدادة واللحام والسباكة والنماذج والسيارات والكهرباء واللاسلكي والتليفزيون ومدارس اخرى للمعمار والزخرفة والغزل والنسيج والصباغة والطباعة وصناعة الالات الكاتبة ومدرسة لتعليم صيد الاسماك .

اكبر مركز طبى فى الشرق الاوسط

وفي عهد الثورة .. اصبحت الاسكندرية المركز الطبى الاول في الجمهورية العربية المتحدة .. اصبحت الان بشهادةالعلماء والجراحين الاجانب تقف الان في مستوى المراكز الطبية العالمية .. بل تقدمتهذا المستوى ايضا .. اصبحت مركزالاشعاع الصحى في الشرق الاوسط

اقيم المعهد العالى للصحة العاموويعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط وفيه تتم دراسة مواطن الامراض وابحاث الفيروسات والميكروبات ويضم اقسام الادارات العلمية والتنغذية والطفولة والهندسة الصحية والديناميات والاحصائيات الحيوية .

الصحة للجميع

. وبالقرب من مستشفى المواساة يقع المعهد الطبى .. لقد تكلف ٦٥٠ الف جنيه ويضم ٣ قرى يفخر بها الطب في بلادنا

في هذا المعهد قسم للجراحات العليا وتجرى فيه العمليات الجراحية الدقيقةفي القلب والرئة والمخ وزودت غرفةالعمليات باحدث الاجهزة العلمية .. وقاعة للمحاضرات مجهزة بالتليفزيون لمتابعة العمليات الجراحية الكبرى .

واصبحت الاسكندرية من اسبقالمراكز الطبية في العالم التى تستخدم الكلى الصناعية فبعض دول اوربا لم يدخلها استخدام الكلى الصناعية بعد .

وفي الاسكندرية تجرى الان جراحات دقيقة كان مجرد التفكير فيها يعد نوعامن الاعجاز .. عمليات جراحة العظام المتقدمة وجراحة الصدر والقلب والمخ والاعصاب وجراحات الاطفال .

ومنذ ٥ سنوات افتتح بالمستشفى الجامعى اول قسم للعلاج بالذرة ويشمل العلاج بالاشعة العميقة والراديوموالقناطر المشعة ومزود بارسة من احدث الاجهزة العالمية لعلاج حالات السرطان .

وفي الاسكندرية ايضا مفخرة للطب .. حين وقع الاعتداء الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ دعت الضرورة الى انشاء بنك للدم للمساهمة في انقاذ ارواح المواطنين والمجاهدين بعد زجاجات الدم ومحاليل الملح والجلوكوز الوريدي ويقوم البنك الان بتحضير البلازما الجافة .

مستشفيات نموذجية

والاسكندرية تضم اكبر عدد من المستشفيات النموذجية في الجمهورية .. اولها مستشفى المواساة الذي وصل الى مستوى عالمي وفيه يعالج رؤساء الدول والشخصيات الكبيرة . ومستشفى المبرة والمستشفى القبطي والمستشفيات الجامعية .. كلها بلغت حدا من الكمال جعلها موضع اعجاب الزوار الاجانب

وفي جميع انحاء المدينة مجموعاتصحية لعلاج العمال واسرهم بلغت تكاليف كل مجموعة ١٩٠ الف جنيه .

العمران يزحف ايضا ..

وزحف العمران على الاسكندرية .. حققت الثورة في الاسكندرية انقلابا شاملا في التعمير

فتحت اعمال رصف الشوارع في المدينة .. تم تعمير الاحياء الفقيرة ووصلها بالمرافق العامة كالنور والمياه والمجاري .. ونمت بسرعة مشروعات الاسكان الشعبي في جميع انحاءالمدينة .

– في الظاهرية مثلا تم انشاء مساكن لمحدودي الدخل بلغت تكاليفها ١١٠ الاف جنيه وكلها تقع وسط منطقة صناعة الغزل والنسيج حيث كان العمال يقطنون في اكواخ من الصفيح !

– في منطقة الورديان حيث يسكن عمال المدابغ والمجزر تم انشاء ١٦٨ مسكنا بلغت تكاليفها ١١٠ الاف جنيه

– في منطقة اللبان تم انشاء ست عمارات تضم ٢٣٠ مسكنا تكاليفها ١١٠ الاف جنيه و ٢٧٠ مسكنا اخر بلغت تكاليفها ١٠٢ الف جنيه

– في القباري تم انشاء مساكن اقتصادية بلغ عددها ٦٤٣ مسكنا تكاليفها ٣٢٥ الف جنيه

– في ابو قير تم انشاء ١٦٠ مسكنا للصيادين تكلفت ٤٧ الف جنيه و ٧٩٤ مسكنا بالمكس وابى قير ايضا بلغت تكاليفها ١٤٠ الف جنيه

– وفي محرم بك تم انشاء ٣٢٠مسكنا تكاليفها ١٢٥ الف جنيه . ويجرى العمل حاليا في بناء ٩٢٠ مسكنا اخرتكاليفها ٤٠٠ الف جنيه في نفس المنطقة هذا عدا ١٣٢٠ مسكنا بطريق قناة السويستكلفت نصف مليون جنيه و ٧٠٠ مسكنا بعزبة الطوبجية تكلفت ٩٢ الف جنيه

وثورة البناء والتعمير لا تزال قائمة في الاسكندرية .

وفي قلب الاسكندرية كان يربض تلكوم الدكة الكئيب ..

وامتدت العصا السحرية للثورة الى التل فازالته .. ازالت مليون ونصفمليون متر مكعب من الاتربة في قلب المدينة لاقامة مبان عامة ودار للاوبرا وحدائق ومتنزهات .. ومجمع للمصالح الحكومية .. مكان التل

باب ثمنه مليون جنيـه !

وزمان ..

.. كان الركاب المسافرون او القادمون يصلون الى ميناء الاسكندرية فيخترقون في طريقهم حوارى قديمة ضيقة كئيبة المنظر .. كان ميناء الاسكندرية وحى الميناء عنوانا سيئا لنا

. وكانحلم الاسكندرية الكبيرهو تحسين مدخلها من الميناء حتى لا تقع عينالزائر الغريب لاول مرة الا على كل مايشرفالبلد ويترك اثرا حسنا عنده . ولقد تكلف تحقيق هذا الحلم مليون جنيه ..

جاءت الثورة وانشأت محطة الركاب البحرية

واليوم اصبحت للمدينة في الميناءاحدث واجمل محطة ركاب بحرية في العالم كله وتعتبر تحفة في فن المعمار

وشقت الثورة طريق النصر .. الذي يصل مباشرة مابين الميناء وقلب المدينة تكلف ٢٦٠ الف جنيه وبه سوق تجاري يعيد الى الاذهان صور الاسواق الشرقية الجميلة

شريط الذهب

وطريق الكورنيش هو اجمل طريق في بلادنا .. على طول هذا الطريق تقعاجمل شواطىء الاستحمام .. شريط خلاب من الرمال الذهبية الناعمة يمتد ٣٦ كيلو مترا من المعمورة حتى الانفوشى ويضم ٤٠٠٠ كابينه و ٣٩ كازينوسياحى عالمى .

والاسكندرية تمتاز باجمل بلاجاتعلى شواطىء البحر المتوسط .. اكثر من سائح وزائر اجنبى اشاد بروعةشواطئنا وجمال تنسيقها . والمعمورة هى جنة الشواطىء في الاسكندرية .. اصبحت مدينة الاحلام لكل المصطافين .. فيها تتوافر كل الضروريات والكماليات وهى الشاطىء الوحيد في الاسكندرية الذىيمكن النوم فيه داخل الكبائن

حى الاثار

ومناطق الاثار بالاسكندرية ولو انها محدودة الا انها تضم اهم اثارالعصر الاغريقى الرومانى ..

وحى الاثاربالاسكندريةهو كوم الشقافة .. هناك يقع اهم اثر رومانى في المدينة .. عمود السوارى وقد بنى منالجرانيت الاحمر وطوله ٨٤ قدما وقطره ٧٫٥ قدم . بناه الحاكم الرومانى ستيموس سنة٢٩٢ تخليدا لزيارة الامبراطور الرومانى دقلديانوس للمدينة

وبالقرب من عمود السوارى يقع معبد السرابيوم وقد بنى ايضا من الجرانيت وكان مخصصا لعبادة الاله سيرابيس .. اكبر الهة العصر البطلمى ثم مقبرة كوم الشقافة التى تماكتشافها سنة ١٩٠٠ وتعتبر نقوشها من اجمل مميزات الفنون المصرية على الاطلاق . ولا تزال حوائط هذه المقابر مزينة برسومها الجذابة حتى الان .

وفي الانفوشى .. في مكان فنار الاسكندرية القديم احد عجائب الدنيا السبع تقع قلعة قايتباي الاثرية وهناك مشروع تدرسه الان هيئة تنشيط السياحة بالمدينة لتحويل هذه القلعة الى كازينو سياحى عالمى يضم متحفا للشمع يحكى تاريخ الاسكندرية وسيرة ابطالها .

صوت الاسكندرية

ولاول مرة يخرج صوت الاسكندرية الى اهلها عن طريق اذاعتها الاقليمية التى تعتبر اول اذاعة موجهة اقليمية في الجمهورية العربية .. ففى ٢٦ يوليوسنة ١٩٥٤ افتتحت الاذاعة المحلية ونطقالمذيع لاول مرة « هنا الاسكندرية » .. وبدا الارسال بساعة واحدة فقط ثم وصلت الان الى ٨ ساعات يوميا .. وفي عام ١٩٥٨ خرجت الاذاعة المحلية من نطاقها المحدود داخل الاستوديو وبدات تذيع على الهواء مباشرة حفلاتمتنوعات تستمر حتى الصباح .. وازداد صوت الاسكندرية بازدياد دائرة الارسالوبدات في اذاعة مباريات لكرة القدم وحفلات من دمنهور وكفر الدوار وضواحى الاسكندرية النائية .. وتنفرد اذاعة الاسكندرية بطابع خاص في نشرتها الاخبارية حيث تعطى تفصيلا واضحا لحالة الجو والبحر وحركة السفن والميناء وارشادات للصيادين واسعار الاوراق المالية والنشرات العامةونشرة البحث عن الاطفال والمواطنين الضالين او المفقودين .. وبالاضافة الى ذلكتحقق الحلم الاكبر وافتتح في ابريل الماضى مركز الارسال الخاص بالتليفزيون وتمكن سكان الاسكندرية وضواحيها من استقبال برامج تليفزيون القاهرة .. وسيكون هذا المركز معدا في القريب العاجل لارسال برنامج خاص مستقلبها

نتيجة الخطة الخمسية

ونتيجة لمشروعات الخطة الخمسية في الاسكندرية ظهرت في الاسواق منتجات صناعية لاول مرة .. منها قماش الداكرون – بوبلين بدل خيوط رفيعة – لينو منسوج من خيوط ١٢٠ – الفوال السويسرى – اقمشة البوكليت – السجاد النايلون – شريط معاصر الزيوت من النايلون .. ومن الصناعات الغذائية صفار البيض المحفوظ – جبن ركفورد – لبن الشيكولاته المبستر – سمك مدخن سردين – مسحوق السمك – جبن جرين – .. ومنالصناعات الكيمائية الاطارات الكاوتشوك خارجية ابيض وبدون انابيب داخلية وعادية مقاسات مختلفة وزجاج الامان وبلاستيك بالخيوط الزجاجية – واطقم شاى واطباق ميلامين واوان عازلة وجلد لصناعة حقائب السيدات وجلد محبب – وفورمايكا – ثم الورقبانواعه .. وكذلك رقائق الالنيوم والمفاتيح الكهربائية ..

خط الدفاع الامامى

ولكىنحمى هذه الصناعاتوالمشروعات الضخمة يجب ان يكون هناك خط دفاعى امامى يسهر عليها .. الخط الامامى عبارة عن العمال والفنيين ومساعدي المهندسين الذين يقومون بالعمل اليدوى تحت اشراف ورقابة الخبراء وكبار المهندسين .. لذا تقوم وزارة الصناعة ومصلحة الكفاية الانتاجية والتعليم الفنى بدراسة للبيئة والتعرف على الصناعات التى يمكن ان تنمو فيها حسب طبيعتها وحسب بيئة كل حى فيها وذلك لتخريج القوى العاملة الصناعية والزراعية والتجارية التى يمكن بواسطتهاالنهوض بالتصنيع والتنمية الاقتصادية المرتقبة في الاسكندرية ويبلغ عدد الطلبة والطالبات في المدارس الفنية حوالى ٧٠ الف طالب .. وقد افتتحت في العام الماضى اول مدرسة صناعية من نوعها في الشرق الاوسط وتضم ١٠٠٠ طالب يدرسون الصناعات الثقيلة وخدمة الترسانة البحرية في صناعات الخراطة والبرادة والتركيبات الميكانيكية والحدادةواللحام والسباكة والنماذج والسيارات والكهرباء واللاسلكى والتليفزيون . . وتخصص مدرسة العروةالوثقى للصناعات المعمارية والزخرفية والغزل والنسيج والصباغة والتجهيز وصناعة الالات الكاتبة والبصريات .. وكذلك هناك مدرسة لفن صيد الاسماك ومدرسة للصناعات السياحية ..

مراكز التدريب المهنى

وبجانب وزارة التربية والتعليم تقوم وزارة الصناعة عن طريق مصلحةالكفاية الانتاجية بتدريب الاف من العمالسنويا في دورات على احدث تطوراتالصناعات المختلفة .. وافتتحت لذلك مركز تدريب المعادن ويسع ٢٨٠ عاملا ومركز تدريب السيارات ويسع ٢٣٠ عامل ومركزتدريب الغزل والنسيج وسعته ٢٠٠ عامل ومركز تدريب الجلود وسعته ٣٥ عاملا ومركز تدريب الزجاج وسعته ١٠٠ عامل ومركز تدريب البناء والنجارة وسعته ٢٠٥عمال ومركز تدريب الكهرباء وسعته ٢٧٠ عاملا ومركز الطباعة ١٥٠ طالبا .. وهناك ٣ انواع من التدريب .. النوع الاول التلمذة الصناعية ويشترط الحصول على الاعدادية العامة او الاعدادية الصناعية ومدة التدريب ٣ سنوات .. والنوع الثانى التدريب السريع ولا يشترط الحصول على مؤهل .. ثمالنوع الثالث رفعمستوى المهارة للصناع متوسطىالمهارة العاملين فعلا في الشركات والذينترشحهم شركاتهم للتدريب ولتاهيلهم للترقى ..

الميناء والترسانة البحرية

وتمتاز الاسكندرية عن سائر بلدان الجمهورية العربية بوقوعها على البحر المتوسط وتكوين الميناء التجاري الذي يدر حوالىثلثحصيلة ايرادات الدولة ويعتبر المنافس الخطير لاكبر موانىالبحر المتوسط رغم اعتباره الميناء الثانى ..

ان هذا الميناء الكبير معتمد له حوالى ١٦ مليون جنيه ستجعل منهمفخرة الشرق ومنافسا خطيرا لمرسيليا ونابولى وجنوه وموانى دول اوربا وبحر الشمال .. سيصبح هذا الميناء اكبر وافخم ميناء وسيستقبل عابرات المحيطات وسينتجسفنا عربية من حمولة ٢٠٠ الف طن وتلجأ اليه شركات الملاحة العالمية لاصلاح سفنهافي الترسانة البحرية التى ستملك اكبر الامكانيات لاصلاح السفن في طريق بحرى طوله ١٠ الاف كيلومتر مابين ايطاليا والهند ترتاده اكثر من ٢٠ الف سفينة سنويا .. وقد عملت الثورة على تحسين هذا الميناء الكبير وشملت خطة السنوات الخمس القادمة مشروعات عديدة واهم مشروعات مصلحة الموانى والمنائر التى تمت والجاري تنفيذها هى انشاء الاوناشالبحرية الكبيرة لخدمة الصناعات الثقيلة والحوض الجاف والترسانة البحرية واللنشات بانواعها والقاطرات وزيادة الاسطول البحري لنقل الركاب

والبضائع والعمل على انشاء خطوط ملاحية منتظمة بين الموانى العربية ودول البحر المتوسط وافريقيا وامريكا.وهناك ايضا مشروع حوض البترول الذىيعتبر اكبر الاحواض من نوعه في العالم اذ تبلغ مساحته المائية حوالى الخمسين فدانا..وكذلك ارصفة الركاب والبضائع التى سيبلغ مجموع اطوالها ١١٥٦ مترا منها ٦٨٤ مترا بعمق ١٠ امتار والباقى بعمق ١٤ مترا ليسمح برسو بواخرحمولتها ٤٠٠٠٠ طن وبلغت تكاليف هذا المشروع مليون جنيه .. وهناك ايضا مشروع ميناء وارصفة ومخازن السماد لاستقبال السفن الواردة من الخارج محملةبالمواد الكيماوية والازوتية .. ومخازن لجمرك

الدخان ومزودة بمصاعد كهربائية حديثة تسهل عملية نقل الدخان من والىالمخازن وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٢١٣٥٠٠ جنيه على رصيفى ٢٥ ، ٢٦ لتخزين البضائع بالميناء الداخلية لتخزين البضائع الواردة من السفن ومنها لتخزينها على الارصفة لتشكل ظاهرة التكهس وتبلغ التكاليف حوالى ١٣٠ الف جنيه !

انها صورة الشباب .. الذى عاد الى الاسكندرية اخيرا !

فاروق عبد المنعم
فؤاد الشاذلى



هذا الباب ثمنه مليون جنيه .. انه ميناء الاسكندرية الذي يسافر منه الركاب ويأتون اليه ..



بنات الاسكندرية داخل اذاعة الاسكندرية المحلية

صورة الميناء من داخل الاسكندرية







اطفا الصغير « احمد » نجل الاستاذ زكى عليش المحاسب بشركة النصر للمسبوكات الشمعة الاولى لعيد ميلاده السعيد . انبته الله نباتا حسنا . تهانينا وعقبال ميت سنة يا « احمد » .



المسلى والزيوت تخرج من هنا

ان الحديث عن الاسكندرية كمدينة صناعية لابد ان يقودنا الى الحديث عن صناعة الزيوت والمسلى الصناعى وعن المؤسسات الكبرى التى تزعمت هـذه الصناعة الهـامة منذ انشائها لا بمدينة الاسكندرية فحسب بل بالجمهورية العربية المتحدة كلها، ان اغلب المصانع المنتجة للزيوت والمسلى الصناعى تقع بمدينة الاسكندرية العاصمة الثانيـة للجمهورية واعظم موانيها .

واول هذه المصانع مصنع شركة الملح والصودا وهى احـدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية . ويقع هذا المصنع على قنال المحمودية بمحرم بك وقد انشىء عام ١٩٢١ على مساحة تقرب من ١٥ فدانا وبه احدث المنشآت لتكرير الزيوت وصناعة الشحـوم الغذائيـة والصناعية وينتج هذا المصنع وحده مايقرب من ٣٠ ٪ من اسـتهلاك الجمهورية من المسلى الصناعى والزجوت .

ان زيارة خاطفة لهذه المصانع لتبعث الرضا فى النفوس وتنبىء بمستقبل زاهر لصناعة الزيوت والمسـل . وتقوم بهذه المصانع عدة صناعات اهمها .

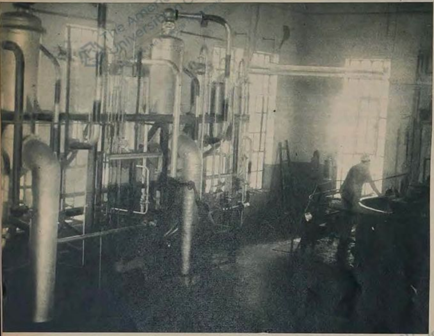
(١) صناعة الزيوت :

وتبدأ هذه الصناعة باستخلاص الزيوت من البذور الزيتية التى تحتويها . ولما كان المحصـول الرئيسى للجمهورية هو القطن فقد كان طبيعيا أن تعتمد صناعة الزيوت على بذرة القطن اعتمادا أساسيا . فبعد أن تتم عملية التكرير الاولية للزيت فى مصنعى الشركة بكفر الزيات والقبـارى بالاسكندرية ينقل الزيت الى مصنع محرم بك حيث تجرى عليه عدة عمليات كيميائية تبدأ بتبييضه ثم تصفيته بوساطة مصافى الترشيح ثم ازالة الطعم والرائحة فينتج بعد ذلك مايسمى بالزيت نمرة ٢ . ولما كان هذا الزيت يحتوى على نسـبة من الاستيارين تجعله عكرا وخاصة فى فصل الشتاء . لذلك تجرى عليه عمليات اخرى لفصل الاستيارين منه فيخرج زيتا نقيا يسمى بزيت نمرة ١ وهو زيت الطعـام المعروف . كما ينتج المصنع زيت الذرة النقى « ابو الهول الذهبى » المعـروف بمزاياه الصحية العديدة .

(٢) صناعة المسلى الصناعى :

ويقوم المصنع ايضـا بانتاج المسـل الصناعى . وهـذه الصـناعة ترتكز على نقطتين أساسـيتين هما تجميـد الزيوت النباتية وخلطها بشحوم حيوانية ولما كانت الشركة تهتم اهتماما خاصا بصناعة تجميد الزيوت النباتية بمعالجتها بمادة الهيدروجين فقد أولت صناعة استخلاص هـذه المادة عنـاية فائقة وخصصت لها المساحات الواسعة لتخزينها داخل تنكات لاستعمالها فى اعداد انتاجها من المسـل الصـناعى المعروف فى الاسـواق باسم مسـل « السلطان » و « نباتين ابو الهول » .

وتتلخص صناعة المسل الصـناعى فى امرار تيار الهيدروجين فى الزيت المراد تجميـده داخل أوتوكلاف على درجـة حرارة مرتفعة واستعمال عامل مساعد مثل (فورميات النيكل) وعنـد الوصول الى درجـة الانصهار المطلوبة يوقف امرار الهيدروجين ، ثم يبرد الزيت المجمد الناتج ويصفى ثم يرسل الى قسم تكرير الشحوم للتخلص من آثار العامل المساعد .



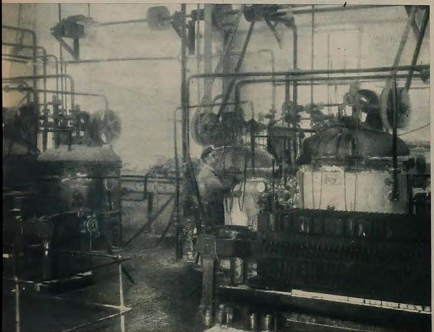
واحدة من الآلات التى تستخدم فى عمليات اعداد الزيوت والمسلى الصناعى

ويجرى تكرير الخامات من الشحومات والزيوت المجمـدة والطرية للتخلص من الاحماض الدهنية الحرة الموجودة بها .

وبعد التاكد من خلـوها من كل المواد الغريبة تعطى كميـة من تراب التبييض لتبييضها الى اللون المطلـوب وذلك فى أجهزة تبييض خاصة تحت التفريغ الهوائى ثم تصفى فى المصافى للتخلص من تراب التبييض ، وترسل عقب هذه العملية الى أجهزة ازالة الرائحة للتخلص من المواد الغريبة المتطايرة التى تسبب رائحـة للشحم ، ثم تبرد للوصول الى درجـة الحرارة المطلوبة وتصفى مرة اخرى للتاكد من عدم وجود شوائب وخلافه ثم ترسل الى حلل العبـوات لتعبئتها ثم توضع فى ثلاجات خاصة لتبريدها .

مصانع الملح والصودا ودورها فى سد احتياجات الشعب

هذه الآلات الضخمة وظيفتها تجميد الزيوت



وتقوم بالمصنع عـدة صناعات اخرى مكملة لنشاط الشركة منها صناعة ورنيش الارضية وشمع الاضاءة وورشة لصناعة العلب الصفيح اللازمة لتعبئـة الانتـاج وتقديمه للمستهلك بارخص الاسعار . كما توجد بالمصنع مطبعة حديثة تمد الشركة بحاجتها من المطبوعات واغلفة الصـابون تحقيقا لمبدأ الاكتفاء الذاتى .

وتملك الشركة كما سبق أن أشرنا فى مستهل الحديث مصنعين آخرين أحدهما بكفر الزيات أنشىء عام ١٩٠١ وهو ينتج لنا أرقى أنواع صابون التواليت مثل ج١١ وسلكت وصابون الغسـيل كابى الهول الذهبى والفضى والمخصوص وعـدة أصناف اخرى من الصابون لايخلو منها بيت من بيوتنا .

والمصنع الاخير يقع على قنال المحمودية بالقبارى بالاسكندرية وهو اقدم مصانع الشركة اذ انشىء عام ١٨٩٩ وهـو تاريخ بدء نشاط الشركة . وبه معصرة للبذرة كما تقوم به صناعة الصابون والاحماض الدهنية .

وقبل أن انتهى من هـذا المقـال أود اعطاء القـارىء فكرة عامة عن منتجات الشركة الرئيسـية التى تتكون من خمس مجموعات هى :

١ ـ **الكسب والعلف والزيت** : ومنـه الزيت المعروف بالزيت « الفرنساوى » الذى اتخـذت الشركة الاجراءات اللازمة لتغيير اسمه الى « زيت ابو الهول رقم ١ » وكذلك زيت الذرة « ابو الهول الذهبى » ذو المزايا الصحية العديدة .

٢ ـ **الصابون** : ومنه صابون الغسيل (ابو الهول الذهبى والفضى والمخصوص) وصابون التواليت (ج١١ ـ سلكت ـ عال العال) والصابون الشامى والامير ـ الفال ـ البلدى) وصابون وكريم الحـلاقة سلكت (على شـكل اصابع واقراص وانابيب) .

٣ ـ **الشحوم** : وتمثل هـذه المجموعة نباتين ابو الهول » و « السلطان » كما تشمل الاحماض الدهنية وورنيش الارضية وشمع الاضاءة .

٤ ـ **المنتجات الكيمائية** : وتشـمل الجليسرين الصناعى والطبى وسليكات الصودا التى تستخدم فى صناعة الصابون

٥ ـ **العبوات والمطبوعات** : وتمثـل المطبعة ومنشأة صناعة الصفيح وطباعته وورشة لصناعة الصناديق .

الناحية الاجتماعية :

وقد وجهت الشركة الى عمالهـا ـ وهم القوة البشرية المنتجـة ـ عناية فائقة فزودت العنابر باجهزة تنقية الهواء حرصا على صحتهم واعدت وسائل النقل الداخلى بطريقة توفر عليهم المشقة كما امتدت هذه العناية الى حياتهم الاجتماعيـة فى أوقات الفراغ فهناك المركز الاجتمـاعى والملاعب والمساجد والمطاعم التى تقدم لهم الوجبات الغذائية الكاملة بثمن زهيد .

محمد زيان



بيل
دليل الأناقة .. وعنوان الذوق
تجدونها فى :
منتجات
شركة النصر للملابس والمنسوجات
(كابو وموجامندجة)
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
الإسكندرية : ٤٠٧ شارع قنال المحمودية ت ٧٦٥٨٦
• أرقى الملابس الداخلية من القطن المصرى للرجال والأطفال .
• قمصان جاهزة جميع الألوان .. وتشكيلة كبيرة من الجوارب .
• أحدث الموديلات العالمية من ملابس السيدات الداخلية تمتاز بالأناقة والجودة .

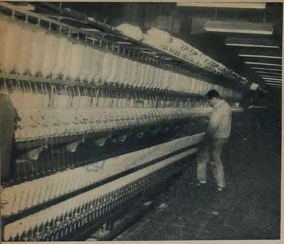


الشركة المصرية للغزل والمنسوجات ش م ع
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
المركز الرئيسى :
٨٨ شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة الاسكندرية
تليفون : ٧٣٩٢٠ - إدارة البيع : ٧٠٣١٨
● اشتهرت منتجاتها بالجودة والابتكار والمتانة
● غزل قطن وفيبران وصوف
● منسوجات قطنية وحريرية ريون وفيبران
● صباغة وطباعة وتجهيز .
● ملابس داخلية من التريكو .
● أصناف التريز والدانتيلا .
مصنع نسيج النيل بشبرا الخيمة
مصنع سينا للصباغة والطباعة بشبرا الخيمة
مصنع هلنتكس للتريكو بغمرة
مصنع مانكسة للتريكو بالزيتون
مصنع غزل النيل بالحضرة
مصنع غزل ونسيج ممفليس بالحضرة

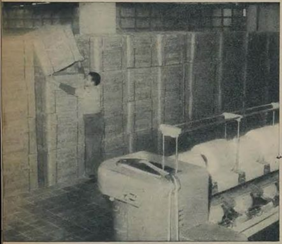
الخيوط التى تتسابق عليها ١١ دولة !

تنتجها ٣ مصانع كبرى على ضفاف المحمودية

في حى كرموز الصناعى ..وعلى ضفاف ترعة المحمودية نبتت اولى بذور صناعة الغزل والنسيج فى مصر .. وترعرعت البذرة الصغيرة التى وضعت فى عام ١٨٩٩ تحت اسم الغزل الاهلية المصرية حتى أصبحت فى عامنا الحالى صرحا قويا وبناء شامخا لتدعيم اقتصادنا العربى التعاونى ليحقق مبادىء الاشتراكية والكفاية والانتاج ..



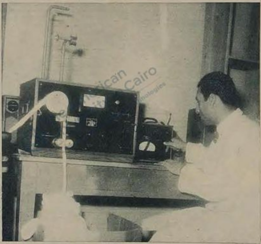
احدى مكنات الغزل الرفيع فى الشركة الاهلية للغزل والنسيج .. الغزل الذي يتهافت العملاء عليه في الخارج . . .



صادراتنا الى الولايات المتحدة يشاهد احد العملاء فى تحضير العبوات المصدرة

احدى مكنات صناعة القطيفة من ماركة كارمن التى تصدر للخارج .





تجرى عمليات التحليل ومراقبة الجودة عل كل مرحلة من مراحل الانتاج لضمان مطابقة المواصفات وللحصول عل افضل المنتجات

الدور الاقتصادى للشركة الأهلية للغزل والنسيج

لقد بدات صناعة الغزل فى هذه البقعة الصغيرة من ضفاف المحمودية وترعرعت ونمت حتى اصبحت فى عصر الثورة الاشتراكية بقعة كبيرة تقيم ثلاثة مصانع كبرى عل نفس ترعة المحمودية وهى شركة الغزل الاهلية والشركة المصرية لصناعة المنسوجات والشركة المصرية للمنسوجات والطباعة .. وتضم هذه الشركات حاليا الشركة الاهلية للغزل والنسيج

التطور الزمنى ..

وتطورت صناعة الغزل والنسيج تطورا هائلا فى السنوات الاخيرة . ووجدت الشركة الاهلية للغزل والنسيج بعد صدور قرارات يولية عام ١٩٦١ الاشتراكية وامامها مرحلة هائلة من التطور الواجب انه تنظيم حتى تنتصر فى ميدان المنافسة الشديدة سواء فى الداخل او فى الخارج . ومع وضوح الهدف الثورى ارتفع الحماس فى سبيل تعويض طاقات الشركة فى مجالات التطور والابتكار والتفوق .. وبدات الشركة فى ادخال تحسينات وتجديدات فى الآلات وفى المبانى وفى طرق التشغيل والانتاج ..

ادخلت اقسام الفحص والتحليل والتجهيز الثابت وصناعة القطيفة وصناعة خيوط الحياكة التى تمتاز بالمتانة وقوة الشد .. وفى نفس الوقت استوردت الشركة مغازل وانوالا حديثة لتساير التطور الثورى ..

واذا تحدثت الارقام فانها تكون صادقة ... فهناك انتاج الغزل الذى وصلت الكميات المنتجة منه ٩٠٠٠ طن سنويا ..واقسام النسيج ٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ متر سنويا .. واقسام التجهيز ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر سنويا . ثم انتاج قسم الفوط والاقمشة الوبرية الذى انشىء حديثا وينتج الآن حوالى ١٠٠٫٠٠٠ دستة فوط سنويا ويبلغ عدد المغازل ١٠٠٫٠٠٠ الف مغزل والانوال ١٣٧٥ نولا ..

التصدير للخارج ..

وفتحت الشركة الاهلية للغزل والنسيج آفاقا جديدة فى عالم التصدير الى الخارج بعد ان سبقتها شهرتها فى دقة انتاجها ومتانتها . . وتعاقدت مع دول عربية وافريقية واوربية عل تصدير كميات هائلة من المنسوجات والغزل الرفيع والسميك

بلغت فى المدة الاخيرة من اول يولية حتى اخر اكتوبر من هذا العام حوالى ٨٠٠ طن بالاضافة الى عقود تصدير اخرى مع السودان - ليبيا - السعودية - الاردن - لبنان - ايطاليا - انجلترا - الولايات المتحدة الامريكية - الاتحاد السوفيتى - الفلبين - بورما .

الانتاج الجديد ..

والشركة الاهلية للغزل والنسيج استطاعت بعد دراسات وتجارب كثيرة ان تنتج اجود انواع الخيوط التى تستعمل للحياكة سواء للاستهلاك المحلى او التصدير للخارج .. واصبحت تنتج الآن خيوط حياكة اسود وابيض والوانا اخرى ٤٠٠ ياردة وخيوط سراجه اسود وابيض وخيوطا للتريكو الوان « مرسرزيه » .. وقريبا ستظهر فى الاسواق انواع اخرى من خيوط الحياكة وخيوط للتطريز «بروردريه» وخيوط موليني وخيوط كولون بريليه تحمل الماركة المسجلة «الوردة»

٧٨٠٠ عامل وموظف

ان هذا الصرح الكبير فى ميداننا الاقتصادى يعمل بقوة بشرية تبلغ ٨٧٠٠ عامل ... وهذه القوة الهائلة لابد لها من قوة اخرى وهى القوة المعنوية التى تدفعهم للعمل والانتاج الاكثر .. وقامت الشركة بتقديم كافة الخدمات من ناحية العناية الطبية ورفع الروح المعنوية عن طريق اقامة مراكز للخدمات الاجتماعية والرياضية والترفيهية وتشجيع الرياضيين الممتازين الذين احرزوا ميداليات وكئوسا لتفوقهم الرياضى باسم الشركة ..

وبعد .. فقد ترعرعت البذرة الصغيرة التى زرعت فى عام ١٨٩٩ واصبحت الآن قيادة من قيادات صناعة الغزل تنير الطريق للبذور الناشئة .

شركة مصر للحرير الصناعي ش.م.م.

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تساهم بجهودها الضخمة، وامكانياتها الكبرى
فى دفع عجلة التصنيع فى بلادنا، بسد احتياجاتنا
من منتجاتها، وتدعيم اقتصادنا القومى، بتطوير
إنتاجها وتصديره الى الخارج.

خيوط النايلون «مصرنايلون»
وخيوط، فيلانتا، المطاطه
ميكروكوبس من مختلف الدنيارات
للنسيج والتريكو والمنسوجات الفاخرة

ألياف النايلون «مصريلون»
شعيرات قطنى أو صوفى من مختلف الدنيارات للنسيج ولعمل أقمشة
المرشحات الخاصة بالزيوت كما يدخل فى صناعة البطاطين والسجاد ليزيد متانتها

ورق شفاف «مصروفان»
يحفظ البضائع من التلف والرطوبة وقابل للصق بالحرارة
أبيض وملون - أفرخ أو بوبين من مختلف الأوزان

خيوط الحرير الصناعى «مصرايون»
ألوان متعددة لميع ومطفى - خيوط كريب - يستعمل
فى صناعة النسيج وأقمشة الفرش والستائر والتريكو

ألياف الحرير الصناعى «مصروفيبر»
شعيرات قطنى وصوفى - لميع ومطفى - يخلط مع الصوف أو القطن
لصناعة أجود وأفخر الأقمشة للسيدات والرجال أو يشغل على حدة



العنوان التلغرافى: «مصرايون» كفر الدوار ج.ع.م تليفون كفر الدوار (١٦٧ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢) الاسكندرية ت ٦٥٠٧٩ / ٦١٢٥٢ / ٦٢٨٥٠ / ٦٤٤٩٩

أروع وأحدث إنتاج

تقدمه المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

الشركة الشرقية للكتان والقطن

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

القاعدة الكبرى لصناعة الكتان فى الشرق



المركز الرئيسى: المصانع - الرأس السوداء - الاسكندرية ت ٦٤٥١٨ / ١٩
فرع القاهرة - ٩٠ شارع الأزهر تليفون ٤٤٨٨٣ - ٣ شارع الشواربى ت ٤٩٧٢١

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

* اخيرا ستجلس المرأة فى مصر على كرسى العدالة المقدس لتفصل فى مشاكل الناس بعد ان جلست على كرسى الوزارة ..

* اخبار النصف الحلو .. اول سيدة فى مركز عمدة كوبنهاجن ..

* سميرة شكرى مصرية استطاعت أن تحول هواية الطفولة الى مشروع ناجح

* ابراهيم المصرى يفتح قلبك ليقول لك ان مشكلتك لها اكثر من حل.

* منديل الراس ظهر فى نيويورك ولكن بصورة جديدة من تصميم كريستان ديور ..



(تصوير : حسن سعد)

فتاة من بورسعيد

بور سعيد من طارق فودة :

هذه صورة حية للجيل الصاعد من بنات بور سعيد .. ان كل فتاة فى بور سعيد تستطيع الآن أن تحمل السلاح وأن تقف فى وجه أى عدوان .. وهؤلاء الفتيات عشن فى بور سعيد سنة ٥٦ وشهدن العدوان الغادر ورأين كيف كان آباؤهن واخوتهن وأمهاتهن يحاربن .. ولم يكن يقفن مكتوفى الايدى ، وانما كانت كل واحدة منهن تقوم بما تستطيع رغم حداثة سنهن فى ذلك الوقت . وبعد انتهاء العدوان كانت كل واحدة منهن قد امتلأت بحب بلدها بحيث رغبت فى التضحية فى سبيله بأى شىء .. وتطوعت فى الحال فى هيئات الفتوة بمدرستها .. وأكثر من هذا ، فقد كانت فاطمة السيد محسن (الى اليمين) هى أول فتاة تقفز بالبراشوت فى الجمهورية العربية المتحدة .. وقد قفزت حتى الآن ثلاث مرات من ارتفاع ١٥٠٠ قدم وهى مقررة الاتحاد القومى عن طالبات معهد المعلمات فى بور سعيد ، وهى كذلك احدى خريجات المعهد العالى للتربية الرياضية بالقاهرة .. وعندما بدأ العدوان على بلدها كانت فى معهدها بالقاهرة ، وأصرت على السفر فورا الى بور سعيد للوقوف الى جانب أسرتها الكبيرة التى تحارب هناك .. وتم تعيينها فى سنة ١٩٦٠ قائدة للفتوة لبنات بلدها ! ..

اقلب الصفحة





كرسى العدالة..
بعد كرسى الوزارة!

اخيرا وبعد نزاع دام اكثر من ١٣ سنة كاملة، ومع بداية العام الجديد تحقق المرأة العربية نصرا جديدا فى حياتها العمليــة وتدخل سلك القضاء باجماع آراء المسئولين من الرجال واقتناعهم بمقدرتها على تحمل هذه المسئولية الضخمة، فيصبح من حقها ان تعين فى مجالاته المختلفة بالنيابة وقضايا الحكومة ومجلس الدولة وغيرها بدون قيد او شرط .ويصبح من حقها ايضا ان تجلس لاول مرة فى حياتها على كرسى العدالة المقدس لتفصل فى مشاكل الناس بعد أن جلست على كرسى الوزارة .



كل هذا سيبدا تنفيذه بعد ايام عندما تنتهى لجنة التشريعات القضائية من وضع الخطوط النهائية لهذا المشروع والاسس والشروط اللازمة لامكان تحقيقه ونجاحه .

ووظيفة القضاء فى الواقع ليست جديدة على المرأة فقد شغلتها سيدات كثيرات فى دول مختلفة . ففى فرنسا مثلا بلغ عدد القاضيات فيها ٢٠٠٠ (الفين) قاضية وصل منهن عدد كبير جدا الى منصب الاستشارة .

أما بالنسبة للمرأة العربية فقد بدات المشكلة منذ ١٣ سنة واثارتها الدكتورة عائشة راتب عندما تقدمت باول طلب لها للتعيين فى وظيفة مساعد مندوب بمجلس الدولة بعد تخرجها فى كليــة الحقوق بتقدير جيد جدا . وثار المجلس على هذا الطلب وعارض وكانت النتيجة النهائية لكل محاولات الدكتورة عائشة للحصول على هذه الوظيفة هى الرفض لاسباب تافهة غير مقنعة .

ولم تقتنع المرأة بالهزيمة . ولم تنتهى المشكلة بالنسبة لها ولكنها تجددت بعد ذلك بسنوات قليلة فى شكوى اخرى تقدمت بها الاستاذة امينة خليل ضد وزارة العدل لانها رفضت تعينها فى ادارة قضايا الحكومة. وكانت النتيجة ايضا رفض الدعوى مع ذكر انه ليس فى هذا اى اخلال بمبدا المساواة .

ومع ذلك فقد حققت المرأة العربية فى هذه القضية كسبا كبيرا وهو اعتراف رئيس مجلس الدولة فى ذلك الوقت الدكتور عبد الرزاق السنهورى **بأن هذا الرفض لايمكن أن يعتبر قاعدة عامة مطلقة وخصوصا انه يتنافى مع قواعد** الاسلام التى اباحت للمرأة شغل منصب القضاء متى كانت صالحة له .

ومن هذه الزاوية استطاعت المرأة ان تدخل مجال النيابة الادارية سنة ١٩٥٥ . واستطاعت ان تقنع المسئولين اخيرا باعادة النظر فى امر السماح لها بدخول السلك القضائى والتدرج فى مناصبه .

والمهم ان عملية الرفض التى صاحبت رغبة المرأة العربية فى ان تصبح قاضية طوال هذه السنوات لم يكن لها اساس ايجابى مقنع . ومهما كانت الاسباب التى ادت لقيام هذه المشكلة فى الماضى فهناك اسباب اخرى كثيرة كان الرجل يفكر فيها ولا يستطيع ان يعلنها حتى وهو يرفض كل طلبات تعيينها . فهل تغيرت هذه الاسباب ام ان اقتناع الرجل بكفاءة المرأة اصبح اكثر . وايمانه بها اعمق .

وقد قام النصف الحلو بجولة بين رجال القانون وعلم النفس ليعرف آراءهم فى المرأة القاضية .

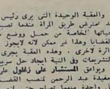
يقول الاستاذ حلمى بطرس وكيل مجلس الدولة . ان المرأة يجب فعلا ان تؤدى دورها الايجابى فى خدمة المجتمع مادامت مؤهلة تأهيلا يمنحها الخبرة اللازمة للقيام بالعمل والواقع انه لايوجد فى التشريعات القضائية ولاى وظائف القضاء كلها ما يتنافى مع تولى المرأة لها الا فى حالة واحدة وهى النيابة لان عملها فيه من المشقة والصعوبة مالا يناسب طبيعة المرأة وخصوصا انها تضطر للعمل مع طائفة من المجرمين فى أوقات غير ملائمة تتعارض مع مسئولياتها الاخرى التى يقيدها بها مجتمعنا الشرقى وتقاليده العريقة .

أما فى غير ذلك فلا وجه اطلاقا للاعتراض عليها واغلاق الباب فى وجهها . والحقيقة أن هذه الفكرة لم تكن تجد قبولا نظرا للاتهامات التى قد يطلقها البعض من أن المرأة عاطفية متدفعة مترددة لا تصل الى (أى فى المسائل) بالسرعة المطلوبة ولا يمكن أن تتجرد تماما من حيادها . وكل هذه الاتهامات لايمكن أن نطبقها على المرأة بصورة عامة .. فاشتغال المرأة بالقانون سيحررها من عاطفتها وسرعة تاثيرها وسيقضى تماما على ترددها . أما من ناحية الحياد . فمن غير الثابت علميا وجود حياد ١٠٠٪ عند الرجل أو المرأة فنحن جميعا بشر لنا اخطاؤنا . ولكن الحياد عموما صفة تكتسب عادة بالمران والممارسة ونحتاج فيها للكثير من الخبرة حتى نصل الى درجة معقولة من القدرة على ضبط النفس والتمسك بالنظرة الموضوعية المجردة من الاعتبارات الشخصية وفى اعتقادى، أن تمسكنا بضابط السن عند تعيين المرأة فى هذا المجال بحيث لايقل عمرها عن ثلاثين عاما سيحقق لنا كل هذه الصفات ويكفل لها النجاح والتوفيق .

وسالت وكيل مجلس الدولة عمن يطلق هذه الاشاعات ضد المرأة . فضحك وقال : ليس غيره . الرجل . الذى يريد ان يحتكر ولو مجالا واحدا لنفسه بعد ان بدات المرأة تنافسه وتسبقه فى كل الميادين ولكن لافائدة من هذا الآن ونظام بيوتنا هو اكبر دليل على ان المرأة واقعية وعملية اكثر من الرجل والا لما نجحت فى ادارة المنزل وتحقيق السعادة العائلية .

والاستاذ عبد الرحمن نصير رئيس الجمعية العمومية للجنة الاستشارية يرجع اليه الفضل فى تعيين اول معيدة بكلية الحقوق . كما يرجع اليه الفضل أيضا فى اصدار كثير من قوانين الاحوال الشخصية والمساهمة فى جانب النهضة النسائية ، وهو لايمانع فى ممارسة المرأة لمهنة القضاء بكل فروعها من الاستشارة حتى النيابة ولكنه يقول ان تعميم هذه المسألة يجب أن تسبقه فترة انتقال تجريبية لاتزيد على سنتين تقوم خلالها باحصاء عدد السيدات الصالحات فعلا من خلال نجاحهن فى عملهن الحالى والتقارير التى تتضمنها ملفات خدمتهن . بحيث تصبح المشتغلة بالقضاء مستوفية لكل الشروط اللازمة من حسن السمعة والمؤهلات الدراسية المعينة والخبرة الثقافية .

وفى اعتقاده ان المرأة تكون اكثر توفيقا ونجاحا فى هذا المجال لامتيازها بالحرص والدقة والاخلاص وهى من أهم الصفات التى يجب توافرها فى القاضى . ويقول ان عندنا سيدات كثيرات يصلحن لهذا المنصب القضائى على رأسهن عائشة راتب ومفيدة عبد الرحمن وآنسات كثيرات فى أول السلم .



والعقبة الوحيدة التى يرى رئيس الجمعية العمومية انها قد تعترض طريق المرأة عندما تصبح قاضية هو ظروف حياتها الخاصة من حمل ووضع مما يؤدى الى تأجيل القضايا وهذا غير ممكن لانه لايجوز اطلاقا انتداب قاض من دائرة لاخرى . وهذه العقبة يجرى بحثها الآن أمام لجنة التشريعات وفى النية ايجاد حل سريع لها .

ويوافق **المستشار على زغلول** على ترشيح عائشة راتب ومفيدة عبد الرحمن لمنصب القضاء ويزيد على ذلك ان كل واحدة منهما تصلح حتى لمنصب مستشارة .

وفى رايه ان ظروف المرأة الخاصة بحياتها الشخصية لاتختلف اطلاقا عما يمكن ان يصيب الرجل من المرض وهذا لايجب ان يوضع مجالا للتفرقة بينهما وقصر بعض الوظائف القضائية على احدهما دون الآخر ، ولكن التفرقة يجب ان تكون على أساس المستوى الثقافى والعلمى والخبرة التى تصقل مواهب كل منهما بالاطلاع والدرس . والعلم عموما يحمى المرأة ويخلصها من الحساسية المفرطة وخصوصا انها فى موقف القاضى يتجاذبها احساس غريب بالمسئولية للثقة التى يضعها طرف النزاع فيها وصدق حاجة كل منهما الى معولتها ثم رغبتها المؤكدة فى الوصول الى الحق والعدل كل هذه الاحاسيس وكل هذه المسئولية تحتم عليها أن تكون أكثر صلابة وجلدا منها فى أى موقف آخر .

والمرأة العربية فى عصرنا الحاضر قد اثبتت انها قادرة فعلا على تحمل كل مسئولية كالرجل تماما . والدليل على ذلك وصولها لمنصب الوزارة ونجاحها المنقطع النظير فى مجال الطب والجراحة ، وهذه مواقف لا تقل حساسية وخطورة عن موقف القضاء . فمن غير المعقول ان نفسح المجال لعجائز الفرح الذين يريدون أن يعطلوا نصف المجتمع ويهدموا الثقة فى قدرة المرأة بلا مناسبة ويغلقوا الباب أمامها فى مجال قد تنجح فيه اكثر من الرجل . والمهم فعلا ان كل شىء يأتى بالمران والخبرة وهذا ماسوف يمنحه لها تدرجها فى مناصب القضاء واحدة واحدة حتى تصعد سلم النجاح فى النهاية كما صعدته فى مجالات اخرى .

رجاء شاهين



فنانة فى أزياء



الطفلة هناء حنفى تعرض فستانين من تصميم السيدة سميرة شكرى .. الاول مكون من بلوزة وجوب بحمالات .. والثانى فستان من القماش الكارو

أخبار النصف الحلو

* فى اجتماع تم فى نيويورك هذا الاسبوع وحضره رجال اعمال واقتصاد وعلماء وكتاب .. تكلم فيرجون جانتر الكاتب الامريكى المعروف .. وحمل نساء العالم مسئولية الاخطار التى ستنجم عن تضاعف عدد سكان العالم فى الخمسين سنة القادمة . وهذه الاخطار هى تدهور الصحة العامة وتدهور الحالة الغذائية والثقافية .. وعدم جدوى اى مشاريع تقام الآن لرفع مستوى المعيشة ما لم تع النساء ضرورة تحديد النسل والقيام به مباشرة .

* سافرت الفنانة عفت ناجى الى الاقصر كعادتها كل عام .. حيث تقوم بعمل اسكتشات من الحياة هناك .. وعند عودتها الى مرسمها فى القاهرة تحولها الى لوحات .

* قصة حياة فاطمة رشدى الممثلة المعروفة قدمتها الاذاعة فى حلقة واحدة بعد منتصف الليل .. والقصة على غرار قصة حياة يوسف وهبى والموسيقار محمد عبدالوهاب .. لم يستمع اليها اكثر الناس لانه لم يعلن عنها .. مع ان القصة شيقة والحوار بديع ..

* لاول مرة فى الدانمرك يتم انتخاب سيدة فى مركز عمدة كوبنهاجن .. اسم العمدة الجديدة مسز ايديل سونت .. انتخبت تقديرا لخدماتها المتعددة للمدينة.

* اقام نادى سيدات القاهرة حفل تكريم لسيدات السلك السياسى اللاتى عاون فى السوق الخيرية يوم ١٠ يناير .. وغنت فى هذا الحفل السيدة رتيبة الحفنى .

* لاول مرة فى تاريخ كليات الطب عندنا .. يتم تعيين اول مدرسة لامراض باطنة فى كلية طب القاهرة .. هى الدكتورة ليلى الاحمدى حرم الدكتور محمودخيرى الاستاذ المساعد بقسم الجراحة بنفس الكلية .

* حضر الى القاهرة هذا الاسبوع مهندس المانى اسمه بيرو عمره ٨١ سنة وزوجه عمرها ٧٥ سنة لقضاء شهر عسل جديد فى القاهرة .. بعد أن اعتزل المهندس العمل .. والزوجان ينزلان ضيفين على السيدة نعمت برزى فى المعادى .. ويقومان برسم معالم القاهرة.

* طلب التليفزيون من السيدة نفيسة الغمراوى عميدة معهد التربية البدنية للبنات اعداد رقصات تعبر عن تاريخ الرقص عندنا من ايام الفراعنة الى العصر الحديث تقوم الدكتورة سعاد ماهر باعداد المادة التاريخية للمشروع .

* مسز بيل حرم السفير البريطانى تشاهد بعد ظهر كل يوم فى نادى الجزيرة تتمشى مع زوجها السفير فى ساحة سباق الخيل .. وهى مرتدية بالطو من ارقى أنواع الفرو الاستراكان الاسود .. مسز بيل التى كانت راقصة باليه قبل زواجها .. تعتبر ارشق واشيك سيدة فى السلك السياسى الاجنبى .

* تقيم جمعية تحسين الصحة عيد الاطفال يوم ١٥ يناير والجائزة الاولى فى الحفل ستعطى لاحسن طفل قام بالواجب نحو مدينة الجمعية بالهرم عن السنة الماضية وسيطلق عليه لقب المواطن الصالح

* الموضة الجنونية التى تجتاح اوروبا هذا الشتاء هى موضة البنطلون المطاط الذى يلتصق بالجسم تماما .. ترتديه السيدات من كل الاحجام والاعمار .. من الطالبات الى الجدات ..

احسان عبد الغفار

الكتاكيت

كانت طفلة هوايتها جمع العرائس وقضاء اطول وقت معها تصنع لها الفساتين من قصاصات الاقمشة التى فى المنزل .. وكبرت وكبرت معها هوايتها فقط تحولت العرائس الى اطفال ..

اسمها سميرة شكرى صاحبة دار ازياء تيتى للاطفال .. تخرجت فى مدرسة الفنون الطرزية سنة ١٩٤٨ وتزوجت من زميل الدراسة فى المعهد البريطانى .. وابتدات فى مشروع اعداد ملابس الاطفال بوصول منى اول مولودة لها .. وكانت تصميماتها تكبر مع كل سنة جديدة فى عمر منى .. واحتلت التصميمات محلا خاصا بها ..

قدمت سميرة الى الآن عرضين لازياء الاطفال .. أول عرض كان خلال هذا الصيف فى المعرض الصناعى واشترك فيه ٢٥ طفلة وطفلان وقدمت فيه ٥٠ زيا ونجح العرض مما حفزها الى تقديم العرض الثانى خلال هذا الشهر فى ...ليتسون وكانت ابنتها منى أول المشتركات فيه بجميع ازيائها التى من صنع ماما ..

قالت لى سميرة ان هناك عدة نصائح لكل ام تقوم باعداد ملابس اطفالها بنفسها .. أول نصيحة هى ان تكون ثنية الديل والاكمام طويلة لكى تستطيع فكها فى الوقت المناسب الذى يأتى سريعا لان الاطفال يشبون بسرعة ذرية ..

اما النصيحة الثانية فهى ان تكون ملابس الاطفال من الاقمشة السهلة الغسيل والكى لان الاطفال لايستطيعون ان يحافظوا على نظافة ملابسهم طويلا..

والنصيحة الثالثة هى ان لا تكون الملابس ثقيلة الى حد كبير فى الشتاء او خفيفة جدا فى الصيف حتى لا يتعرض الاطفال للاصابة بالبرد بسهولة ..

اما الالوان فيجب ان تكون دائما مشرقة ويستحسن أن يترك المجال للطفل فى اختيارها وتصميماتها طبعا باشراف من الام .. لكى نربى الذوق عند اطفالنا ..

وسميرة لها امنية هى أن تقوم مصلحة السياحة باعداد عدة عروض خاصة بازياء اطفالنا القطنية فى الخارج للدعاية عن قطن بلدنا .. وان تكون هناك مدارس خاصة لتخريج المانيكانات الكبار والاطفال .. وهؤلاء كما لمست من خلال عملها لديهم موهبة كبيرة فى هذا المجال فهم يلتقطون اى اشارة بسيطة ويقلدونها باستعداد كبير ..

وهناك مشروع مازال يدور فى رأس سميرة الى الان عن صنع عرائس مصرية تحمل الطابع الشرقى الصميم وتقدم كهدايا للسياح ..

وبعد .. هذه احدى سيداتنا الناجحات التى استطاعت ان تحول وقت فراغها الضائع الى وقت غير ضائع بتمويل هواية الطفولة الى مشروع ناجح كما ..

سميرة عبد الفتاح



فستان من الصوف الاحمر مقفول من الامام بكول بيبى بنصف كم يرتدى تحته شراب طويل من اللون الابيض ..



مانيكان صغيرة ترتدى ثوبا للسهرة من الاورجانزا الابيض مع صديقها اللى يرتدى بنطلونا بنياوجاكت كاروهات وبيبون

ابراهيم المصرى يفتح قلبك

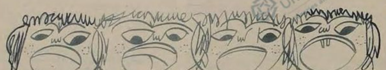
لاتعصب عينيك بيدك

نشأت فى بيئة فقيرة وذقت طويلا مرارة الحرمان · فعذبنى مركب النقص هذا ، واشتدت مطامعى واردت ان اتفوق فثابرت على الدرس والتحصيل حتى دخلت الجامعة وفزت بشهادة عالية وامكننى الظفر بمنصب مرموق فى احدى المؤسسات · احاول مع ذلك بكدى واجتهادى ان اجاوزه الى منصب ارفع منه تحقيقا لمطامعى · وفيما انا منهمك فى هذا الكفاح وقع لى حادث غريب اشاع الاضطراب فى حياتى · تعرفت الى فتاة من الطبقة الموسرة ، جميلة ووديعة ورقيقة ، احبتنى الحب كله واخلصت لى وتفانت فى خدمتى اثناء مرضى · فايقنت انها ضالتى وانى لو تزوجتها فسأتوج كفاحى بأن اعيش فى جاه وعز بفضلها · وفجاة ، صارحتنى بانها ليست عذراء ، وان شابا غرر بها · ولكنها تكفر عن ذنبها بعذابها ، وبعزمها الثابت على ان تحبنى وتخلص لى مدى الحياة · وقد وقع على اعترافها وقع الصاعقة .. فكرهتها من فرط غيرتى وحنقى وكمدى وابتعدت عنها ، ثم عدت فاتصلت بها ، ثم اقصيتها ثم انجذبت ثانية اليها واعتزمت مع ذلك ان اتزوجها · فهل تعتقد انى لو فعلت يمكن ان اسعد فى حياتى معها ؟ ...

س ٠١٠١٠ بالقاهرة

كل عبارة فى خطابك المستفيض تدل ابلغ الدلالة على ان الفتاة تحبك · وانها نادمة على فعلتها · صادقة فى توبتها ، وانها برغم تلك السقطة ماتزال مستقيمة النفس حية الضمير بما انها اعترفت لك بالحقيقة كلها قبل الزواج وابت ان تخدعك · فالفتاة وضعت مصيرها بين يديك على قاعدة الصراحة والصدق والحب · فانظر الان انت الى جوهر ذاتك ، واهبط بشجاعة الى عمق افكارك وعواطفك ، وحاول مااستطعت أن تفهم حقيقة نفسك · لقد قلت ان اعتراف الفتاة وقع عليك وقع الصاعقة ، وانك كرهتها من فرط غيرتك وكمدك ، واعرضت عنها ثم اقبلت ، وابتعدت ايضا ثم عدت · واعتزمت فى النهاية ان تتزوجها ....

فما هو الدافع الذى ساقك اليوم الى التسليم بهذا الزواج ؟ ... هل شعرت انك حقا تحب الفتاة ، وانك مقتنع بصدق توبتها ، ومقدر صراحتها واخلاصها ، وذاكر خدمتها لك اثناء مرضك ، وقادر على كبح غيرتك من ماضيها ام ان هناك عاملا خفيا يدفعك الى الزواج بها ، وتابى الا ان تستره عامدا كى لاتواجه به نفسك ؟ ... الواقع انى موجس من موقفك ، ومن بعض عبارات ملتوية وردت فى خطابك · واخشى ما اخشاه ان تكون هى مطامعك التى دفعتك اخر الامر الى قبول هذا الزواج · فلقد كنت فقيرا ، وكنت محروما ، وكنت مجاهدا وكنت تنزع الى المنصب الكبير والمال الوفير تحقيقا لاطماعك · فهل أنت متاكد من انك لم تقل فى نفسك وكل هذه العوامل متحالفة عليك ، لماذا اكون ساذجا وغبيا واضيع مثل هذه الفرصة من يدى ؟ ... لماذا لا اغض الطرف عن زلة الفتاة واتزوجها وانعم بمالها ثم اهملها بعد ذلك واعيش واتمتع كما اشتهى ؟ ... انك لو كنت فى اعماق ذاتك تفكر مثل هذا التفكير ، فثق تماما انك ستشقى · الفتاة تحبك وسيشتد حبها لك بعد الزواج · فان هى احست انك تهملها او تخدعها او تعيرها بماضيها كى تذلها وتستعبدها فستدرك أنك ما تزوجتها الا لتستغلها فقط · وعندئذ تتمرد هى عليك وتحاول ان تطلق منك وتحرمك من مالها · فتثور انت وتتشبث بها فتستحيل حياتك الى جحيم · فتشعر وقد الفت الجاه والعز ان ليس فى وسعك ان تستغنى عن المراة الثرية وليس فى مقدورك ان تتخلص من ذلك الجحيم ! .... فاعرف حقيقة نفسك قبل ان تتهور ، واياك ان تذهب بلبك نشوة الطمع ، فتعصب عينيك بيدك ، تاكد اولا من نزاهتك وحبك للفتاة ، وتقديرك لموقفها ، وقدرتك على الصفح عنها والاخلاص المطلق لها بعد الزواج · والا فحرام عليك ان تخدع نفسك وتخدعها وتتخذ منها فريسة للطمع والوصولية · الفتاة برغم سقطتها ماتزال شريفة · ولكنك لو تزوجتها ثم غررت بها وطمنتها فى حبها لك وثقتها فيك واستخدمت حقك الزوجى عليها كى تتشبث بها وتنعم بمالها · فهى قد تفقد البقية الباقية من شرفها · وقد تنزع الى الثار منك لطمعك وخداعك بان تمزق عرضك وانت صاغر وذليل ومستعبد للمال · فابن زواجك على النخوة والنزاهة والكرامة ، او فاعدل عنه وكن رجلا ، وامض فى تحقيق مطامعك بالكد والاجتهاد وعرق الجبين ·



لاتظلموا الفتيات

انها فتاة فى نحو السابعة والعشرين احببتها واحبتنى منذ اكثر من اربع سنوات وقد صارحتها بانى مازلت متورطا فى مشاكل عائلية ومالية تحول بينى وبين الاسراع بالزواج بها · ففترت عواطفها نحوى ، وخانتنى ، وقبلت غيرى زوجا لها · فانا اريد ان استردها وامنع زواجها واقنعها بان تنتظر ايضا وتثق فى فماذا يجب ان افعل ؟ ..

و·ن·بمصر الجديدة

الفتاة لاتستطيع ن تنتظر طويلا · ولقد انتظرت فتاتك اربع سنوات على غير جدوى · انت شاب والحياة امامك · اما هى فقد بلغت سنا يجب ان تتزوج فيها والا انصرف عنها طلاب الزواج واستهدفت لخطر العنوسة · فافهم نفسيتها ولاتظلمها · ان الزمن اقوى منها · فاذا لم يكن فى مقدورك اليوم أن تقترن بها، فليكن برهان حبك لها ان تبتعد عنها ولا تقف حجر عثرة فى سبيل مستقبلها ·

اجابات سريعة

الى م·ع· باسكندرية
احترمى نفسك يا انسة ولاترخصى · واذا شعرت ان الشاب معرض وانه يحاول ان يتسلى على حسابك فاقطعى الصلة به والا غامرت بسمعتك ومستقبلك

الى ت·ح· ·بالقاهرة
لاتنظرى الى الحياة بهذه العين المتشائمة فانت شابة والحياة امامك · وجميل منك ان تجدى فى الفن ملجأ وان تحاولى التفريج عن نفسك بكتابة القصة فارسلى الينا بقصصك واذا كانت صالحة فنحن على استعداد لتشجيعك

الى م·و·١ بمصر الجديدة
لاتتهميها بل اتهم صديقتها فهى الغادرة المذنبة

الى س·٠١٠١· باسكندرية
تزوج الفتاة الأولى فهى التى حقا تحبك ·

الى ش·ك·٠١٠ بمصر الجديدة
انك ان بخلت على امراتك علمتها الدناءة · والمراة متى اصبحت تحت تاثير البخل والحرمان دنيئة فهى قد تنحط وتقدم على كل شىء ·

اقلب الصفحة

راس حواء دائما مصدر كبير للوحى لخبراء جمـال حواء وهؤلاء يعتبرون القبعـة من ممتازمات اناقة اى زى ولذلك يدخلون على تصميماتها الجديد من وقت لآخر .. وآخر ماهو جديد فى قبعـات حواء .. القبعة التربون . . وهـذه احدث ماقدمه منها بيت ازياء كريستيان ديور فى نيويورك ..

منديل للرأس من نيويورك !









١ – كاب للـراس من القش الموف مكون من ثلاثة ادوار يرتدى مع تايير غامق لبعـد الظهر وحلق ماسى ..

٢ – تربون بيج من الصوف التريكو محلى من الخلف بتطريز افقى من اللون البنى يعقد من أسفل على هيئة منديل الراس ..

٣ – تربون للراس من الصوف التريكو الابيض على هيئة برنيطة الطباخ .. محلى على الجانبين بفيونكتين من القطيفة التركواز

٤ – تربون للراس من الصـوف الكوردونيـه العسل معقـود من الخلف على هيئـة العمامة يرتدى مع فستـان من نفس اللون . .

صوت جديد على الشاشة الصغيرة

بعد ايام سيرى الناس هذا الوجه الجديد .. سيظهر على شاشة التليفزيون .. لا ليقدم برامج او يذيع نشرة الاخبـار .. وانما ليغنى ..

ووفاء الغول .. ظهرت قبل هذا اربع مرات على شاشة التليفزيون فى برنامج الهـواة . . وحازت على رضا كل العاملين فى البرامج الغنائيـة والموسـيقية فى التليفزيون .. قالوا لها انك تمتازين بالصوت القوى الرقيق الذى ينبع من حنجرة قوية ..

وبدات الثقة تاخذ طريقها الى نفس وفاء . . وبدات تبحث عن اغان جديدة يمكن ان تؤديها بنفسها لاول مرة بعد ان كانت فى برامج الهواة تقلد فايزة احمد وغيرها ..

ولقيت وفاء اول استجابة من الشـاعر عبد الوهاب محمد الذى بدا يكتب بعض اغانى السيدة ام كلثوم فى السنتين الاخيرتين .. وبالفعـل .. كتب لها كلمات اغنية يقوم الآن بتلحينها بليغ حمدى وتبدا الاغنية بهذه المقطوعة :

نادر خـالص
لمـا تلاقى
قلب يصونك ... نادر
ويسامحك يا حبيبى
وهوه قـادر
على تلويمك .. قادر

ووفاء بعد هذا كله فى العشرين من عمرها .. وهى تلميذة فى مدرسة محمد الموجى التى تخرج لها عبد اللطيف التلبانى وغيره ..



بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تريث قبل ابداء الرأى فى موضـوع يخص عملك . مفاجأة من قريب غاب عنك فترة طويلة.

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الحياة باسمة أمامك فلا تدع للصغائر الفرصة لتعكير صفوك وهنائك . التوفيق والتفاهم يميزان حياتك العائلية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لا تضيع وقتك فيما لا نفع منه . ضاعف من جهدك وستنال ثمرة تعبك . اجتماع عائلى تسعد به .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الحظ يساندك فى جميع أعمالك . العرفان بالجميل واجب عليك فلا تكن مقصرا . سـعادة فى محيط العائلة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مسئولية كبيرة تقع على كاهلك فتنفذها وانت مرتاح البال . مفاجأة سارة فى حياتك العاطفية.

من ٢٢ يونية الى ٢١ يوليه :
حكم عقلك فى جميع تصرفاتك ولا داعى للتسرع .. زيادة فى دخلك لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
أسبوع يتميز بنشاط ملحوظ وتحفز ملموس. تسنح لك الفرصة لادخال السرور على شـخص تعزه .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مشروع خطبة أو زواج فى محيط الاسرة . تغير مفاجىء يطرأ على حياتك العاطفية . رسالة تعيد اليك الطمانينة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
شخصية تتدخل فى مشكلة تهمك وتنتهى على اتم وجه . اقبل نصح من يكبرونك سنا دون تردد

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تجعل التردد يحول بينك وبين ما ازمعت القيام به من أعمال . سعادة وهناء فى حيـاتك العائلية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انظر للحياة بمنظار وردى ولا تسىء الظن بمن يحيطون بك . حاول أن تكون واسع الصدر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تقضى اياما سعيدة مع شخص تحبه . مفاجأة سارة فى حياتك العملية . السعادة والطمانينة تظللان حياتك العائلية .

غير معقول

* وقعت « صوفيا لورين » عقـدا مع تليفزيون النمسا لتمثل أول فيلم تليفزيونى لهـا أمام الممثـل الفرنسى « ايف مونتان » .. وفى امريكا تحول كثير من ممثلى هوليوود الى التليفزيون ليقدموا مختلف البرامج الناجحة .. فلماذا لا يحاول التليفزيون العربى ان يجتذب اليه كبار الممثلين لتقديم افلام وبرامج ضخمة ويستعين فى ذلك بكبار الكتاب والمؤلفين ؟! نعم ان هـذه البرامج سوف تتكلف كثيرا ولكن اليس برنامج واحد ممتـاز أحسن من عشرة برامج ضعيفة ؟! انتى احيـانا ارثى لتليفزيوننا الذى يبدو فى بعض الاوقات وكانه معهـد لتدريب الممثلين الناشئين .!

* وفى التليفزيون أيضـا لاحظت أن هناك اتجاها غريبا عند بعض شركات الاعلان. وذلك باختيار اوحش الفتيات لكى يشتركن فى الاعلان عن البضاعة !

ان المفروض فى الاعلان انيكون جميلا جذابا .. فما معنى أن تحضر فتاة منفرة لكى تنصـح المستمعـة باستعمال الصابون الفلانى مثلا ؟ ! ..

اذا كان لابد من الوحاشة فيكون ذلك باستخدام بنت وحشة واخرى جميلة..

الجميلة تقول انها هى التى استعملت ذلك الصابون .. والوحشة تقول انها هى التى رفضت أن تستعمله !

* بسبعة وأربعين جنيها يمكنك ان تشترى فى لندن لوحة رسمها فنان انجليزى للامير فيليب زوج الملكة .!

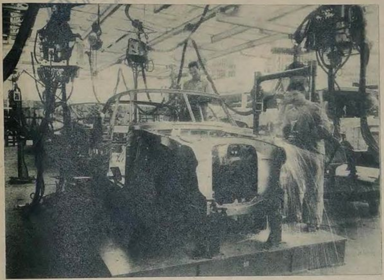
الطريف فى الصورة انها تمثل صاحب السمو وهو فى ملابسه الداخلية بلا جاكتة ولا بنطلون .! ولم يقـل الرسام ان كان الثمن الذى حدده هو ثمن الامير العارى او ثمن الملابس التى خلعها !

سناء البيسى

التصنيع فى مجال السيارات

شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.ع.

تاسست شركة سيارات فورد فى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٢٦ اى منذ خمسة وثلاثين عاما . وقد ساهمت الشركة خلال هذه المدة ، مساهمة فعالة فى نمو الحياة الاقتصادية والصناعية فى البلاد . وتعتبر بحق الشركة الاولى التى قامت بارساء قواعد اول مصنع تجميع للسيارات فى الشرق الاوسط عامة .



عملية لحام السيارة اللاكى بالاسكندرية ..

وقد انشىء مصنع الشركة عام ١٩٥٠ فى منطقة سموحة بالاسكندرية على مساحة من الارض قدرها ٢١٧٠٠٠ قدم مربع ، وهو يعتبر نموذجا من نوعه . فقد اقيمت داخل المصنع منطقة حرة وفيها يتم انتاج وتوزيع سيارات الركوب وسيارات النقل والجرارات والمحركات الصناعية وقطع الغيار بكفاءة ممتازة ووفر كبير .

وتمشيا مع سياسة الشركة فى المساهمة بالنهوض بصناعة السيارات ، فقد استخدمت ضمن عملية تجميع هذه السيارات ، جميع المنتجات المحلية المتوافرة . وتشمل هذه المنتجات الاطارات ـ والبطاريات وادوات التنجيد والزجاج وغير ذلك من المنتجات الاخرى . وهذه العملية تمثل وفرا كبيرا فى النقد الاجنبى وتساعد على خلق قطاعات من الصناعات المتجانسة ، تزداد اتساعا على مر الزمن ، فى الجمهورية العربية المتحدة .

علاوة على ذلك ، فان شركة سيارات فورد بالجمهورية العربية المتحدة ، تحتفظ دائما باحدث الطرق الفنية وبآخر ما وصلت اليه صناعة الادوات والمهمات . ومنذ عهد قريب فى عام ١٩٦٠ ، تم تركيب أدوات ومهمات جديدة لتجميع كافة الاجزاء المختلفة ومنها هياكل سيارات الركوب ، تجميعا كاملا .. وهذه المرحلة تبدا بعملية لحام بالكهرباء لمائة وخمسين قطعة تكون بعد لحامها وحدة كاملة من هيكل السيارة، والتى قوم تجميعها أساسا على عملية لحام بالكهرباء التى من شانها ن الناحية العملية ، ان تجعل من هيكل السيارة وحدة كاملة مصنوعة جميعها من الصلب لتادية مهمتها على احسن وجه وفى أقسى الظروف .

وقد يتبادر الى الذهن ، من اول وهلة ، أن عملية تجميع السيارات ، ما هى الا عملية ربط مسامير وصواميل ، غيران الواقع يختلف كثيرا من هذا . اذ كما توضح آنفا ، فان عمليات تجميع السيارات تعتبر من اصعب مراحل انتاج السيارات وادقها . فهى تشمل عمليات اللحام وانواعها ومعالجة صاج السيارة قبل الدهان وعمليات البرشمة والدهان والتنجيد ، وذلك فضلا عن تركيب الاجزاء الميكانيكية وتنظيمها بكل دقة واحكام . هذا ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان سيارة الركوب تتكون من ١٥٠٠٠ قطعة من الاجزاء المختلفة . علاوة على ذلك فان هذه الاجزاء يتحتم تقديمها وعرضها فى السوق مجمعة فى وحدة كاملة تعمل بكفاءة ممتازة وعلى أكمل وجه . وقد عنى



عملية تجليخ القصدير بالاسكندرية ..



داخل حجرة طلاء الدهان بالاسكندرية ..

كثيرا بعمليات الرقابة على نوع المنتجات وجودتها ، كما يتم عادة اختبار السيارة بما يتفق مع الطابع الرفيع والذوق السليم لهذه الصناعة ، وذلك للتأكد من سلامة السيارة والقيام باداء وظيفتها اداء كاملا.

ان مصنع شركة سيارات فورد يفخر بأن يقدم منتجاته المصنوعة فى الجمهورية العربية المتحدة بأيد عربية وتحت اشراف اخصائيين عرب ، وتقوم بمساندتها من الناحية الفنية شركات فورد وهى من اكبر الشركات المنتجة للسيارات فى العالم اجمع والتى اشتهرت فى تاريخها الطويل الحافل باستخدام احدث الطرق الفنية المتبعة فى صناعة السيارات .

والمصانع التى تشبه الى حد كبير مصنع شركة سيارات فورد بالاسكندرية، توجد فى الدانمارك وهولاندا وبلجيكا حيث تنظر لها هذه البلاد بعين الاعتبار والاهتمام ، ليس فقط من ناحية عدد العمال المحليين المستخدمين فى الصناعة ، بل ايضا من ناحية تدعيمها للصناعة المحلية باستخدام المنتجات المحلية على نطاق واسع .



عملية اسقاط جسم السيارة فوق الشاسيه بالاسكندرية..



السيارة الكونسل ..



السيارة التاونس ١٧ م

مجتمع آخر ساعة



مستعمرة السد في حاجة إلى مدرسة!

كتبت حسن شاه :

نموذج جديد للمرأة العربية صادفته في جو الاستعداد للاحتفال بعيد السد العالي في اسوان ... لم تكن مجرد زائرة جاءت تشهد العيد وتتمتع بشمس اسوان وتسافر .. وانما كانت احدى المقيمات في اسوان .. بل في المستعمرة الصغيرة التي تقع في قلب الصحراء التي تبعد عن مدينة اسوان باكثر من عشرة كيلو مترات .. انها زوجة واحد من رجالنا الذين يبنون السد .. السيدة نبيلة حرم المهندس عبد الرحمن العقاد !

سالتها ونحن نطل من شرفة شقتها الصغيرة على صحرائنا الواسعة التي تنتهي في تلك المنطقة بموقع السد العالي هل مضى عليك وقت طويل وانت تعيش في مستعمرة السد ؟ .

– ثلاث سنوات ؟
– وعائلتك ..أقصد والديك واخوتك؟
– كلهم في القاهرة ؟
– اذن تشعرين بالحنين الى الاهل ..الى المدينة.. الى أضواء وسهرات القاهرة؟
– أزور أهلي مرة في السنة .. أما المدينة وأضواء القاهرة فهي لاتسعدني. يسعدني أن أكون هنا .. في المكان الذي خلقت من أجله..بجانب زوجي وأولادي.
– ولكن الرجال هنا يعملون ست عشرة ساعة في اليوم .. انهم لايعودون الى بيوتهم الا في طلب الاكل أو النوم. الا تشعرين أحيانا بالوحدة أو بالضيق؟
– الرجال هنا يعتبرون أنفسهم مجندين من أجل السد .. انهم يذهبون الى الموقع حتى في غير أوقات عملهم ليطمئنوا على سير العمل .. كل الرجال يفعلون ذلك. وكل الزوجات هنا يعرفن أن كل ساعة يغيبها الرجال عن بيوتهم معناها ساعة جديدة من العمل قد أضيفت في عملية بناء السد العالي وهذا الغياب يسعدهن
– ماهي متاعبك ؟
– لاوجود للخدم في المستعمرة .. بل في اسوان كلها .. فاهل اسوان يعتبرون الخدمة في البيوت عارا .
– وماذا أيضا ؟
– يضطر طفلي الصغير محمد وعمره خمس سنوات أن يذهب ويعود كل يوم من المستعمرة الى اسوان .. فلا وجود للمدارس العربية هنا وانما توجد مدرسة لابناء الخبراء الروس فقط .
.. ليت هيئة السد العالي تقيم مدرسة لاطفالنا في المستعمرة .
– وماذا عن الطعام ؟
– كل شيء موجود تقريبا .
– تقريبا ؟
– احيانا تنقص بعض انواع الخضر ، او تصل الينا بعض الخضراوات غير طازجة
– ألا تصرخ الزوجات عندئذ بسبب اختفاء الطماطم أو البطاطس .
– لا .. لا أحد يصرخ هنا فنحن نعرف أننا نعيش في ظروف غير عادية لاننا نشارك في اقامة عمل غير عادي .. ومع ذلك فقد سبق لي شخصيا أن عشت خمس سنوات كاملة أنا وزوجي لانأكل شيئا سوى العلب المحفوظة .
– كيف ؟
– كان ذلك بعد زواجي مباشرة .. كان عمري ستة عشر عاما ونصف .. وكان زوجي يعمل مهندسا بالري في جوبا بجنوب السودان .. ولم نكن نأكل سوى الطعام المحفوظ .. ومع ذلك فقد كنت سعيدة.. فأنا استطيع أن أتكيف مع الظروف واعيش في أي مكان .. مادمت أشعر أنني أقوم بدوري بجانب زوجي وأولادي .
– اذن .. فالفكرة التي كانت تقول أن الزوجة المصرية تكره أن تنتقل مع زوجها بعيدا عن أهلها غير صحيحة ؟
– غير صحيحة .
– وتلك التي تقول أنها تصرخ عندما تختفي الطماطم ؟
– غير صحيحة .
– ماهو دليلك ؟

أشارت بيدها الى الانوار التي كانت قد بدأت مع سقوط الليل تتسلل عبر النوافذ الكثيرة في مستعمرة السد العالي وقالت :

– أعرف كل بيت وكل شخص في المستعمرة .. وخلف كل نافذة من هذه النوافذ المضيئة تعيش زوجة عربية لاتهتم كثيرا بالبعد عن الاهل .. أو سهرات المدينة .. ولايعنيها أن يختفي من بيتها البصل أو الطماطم .
– ما الذي يعني هذه الزوجة اذن ؟
– أن يكون في بيتها .. حب .. وتفاهم !



السيدة نبيلة حرم المهندس عبدالرحمن العقاد



خطبة جيهان منيب الى تلميذ حمدي السيد

جيهان احمد منيب كريمة السيد احمد منيب رئيس مجلس ادارة سمعان وصيدناوي تمت خطبتها في الأسبوع الماضي الى الدكتور يحيى مشهور طبيب الامتياز بمستشفى الدمرداش .. والعروس لم تتم بعد السادسة عشرة من عمرها ، تخرجت في المانور هاوس وتجيد شغل الابرة والكانافاة .. والسباحة .. اما العريس فهو في الرابعة والعشرين من عمره يتتلمذ حاليا على يدي الدكتور حمدي السيد جراح القلب المعروف ..

زفة فوق سطح مستشفى

اقيم في الاسبوع الماضي اول حفل من نوعه فوق سطح احد المستشفيات..فقد تم زفاف الآنسة شريفة كريمة الدكتور يسري جوهر الى النقيب طبيب خالد جوهر بالقوات الجوية فوق سطح مستشفى والد العروس ...

ولاول مرة ايضا جرى تقليد جديد فقد نزل العروسان بزفتهما الى كل الامهات الموجودات في المستشفى.

وكانت كثيرات منهن في حالة « وضع » ..وقد اشتركت كريمات الدكتور صادق جوهر – بنات عم العروسين وتوجتا شقيقي العريس في عملية « تزويق العروس » .

كما رفض الدكتور يسري ان يحيي الحفل اي فنان حتى لاينزعج المرضى ..

هناك شيء واحد يجب ان نعرفه. وهو ان الدكتور يسري واسرته يقيمون في اعلى طابق في المستشفى!



اقلب الصفحة

مجتمع آخر ساعة

نادى سيدات القاهرة يكرم عزيزة حسين



حرم سفير الدانمارك مسز بيس



حرم سفير بولندة ومسز بوزويل حرم مستشار السفارة الامريكية وبعض سيدات النادى يتناولن الشاى ..



مسز اليس بيلى ومسز ستيوارت



السيدة عزيزة حسين رئيسة النادى التى ستقوم برحلة حول العالم فى فبراير المقبل .. ومعها مسز نارا حرم مستشار سفارة اليابان التى حضرت الحفل بالنيابة عن حرم السفير التى اعتذرت لمرضها

كتبت احسان عبد الغفار :

عزيزة حسين ستقوم برحلة حول العالم فى الشهر القادم .. سفير اندونيسيا سينتقل سفيرا لبلاده فى كندا .. افلام بالالوان ستصور عن الثورة الصناعية والاجتماعية وتطير الى الخارج .. هذه هى الاخبار التى خرجت بها من نادى سيدات القاهرة خلال جولتى فى المجتمع .. !

فقد اقام نادى سيدات القاهرة يوم الخميس حفل تكريم لسيدات السلك السياسى اللاتى ساعدن فى انجاح السوق الخيرى الذى اقامه النادى لصالح دور الحضانة التابعة له فى الريف .. وقد القت السيدة عزيزة حسين رئيسة النادى التى تنتهى مدة رياستها له (٥ سنوات) فى مارس المقبل كلمة ترحيب بالحاضرات .. وسمعت أن السيدة عزيزة ستقوم برحلة حول العالم فى أول فبراير المقبل اذ انها ستسافر الى سنجابور لحضور اجتماع لجنة الدراسات السكنية التى تنعقد هناك فى منتصف الشهر القادم ، وبعد انتهاء مهمتها فى سنجابور تطير الى امريكا لحضور لجنة شئون المرأة التابعة للامم المتحدة التى تنعقد فى مارس وفى الطريق من سنجابور الى امريكا ستمر باليابان وعند عودتها الى الوطن ستمر باوروبا

.. وسمعت ايضا أن دكتور كورت هوفمان من التليفزيون الالمانى حضر الى القاهرة ليصور فيلما عن نهضة بلدنا .. وقد اوصته مصلحة الاستعلامات بتصوير نشاط النادى الاجتماعى والثقافى وكذلك نشاط النادى فى الريف فى مجال ارشاد الامهات والنساء للعناية بالبيت والطفل .. !

وأول الحاضرات الى الحفل كانت مسز سانوزى هارو جادينانا زوجة سفير اندونيسيا واحضرت معها هدية للنادى عبارة عن صنف حلو مصنوع من السمك على هيئة البسكويت وقامت بصنعه بمساعدة بناتها السبع التى تبلغ اكبرهن ١٢ سنة وأصغرهن ٨ سنوات .

وسمعت منها انه قد تقرر نقل زوجها سفيرا لبلاده فى كندا ، ومن اخبار النادى ايضا ان صافى الربح الناتج من مبيعات السوق بلغ ١٤٠٠ جنيه كلها لصالح دور الحضانة بالريف وقد غنت السيدة رقية الحفنى بطلة اوبريت الارملة الطروب التى لاقت نجاحا كبيرا فى الموسم الماضى ٣ مقطوعات اجملها فاصل من اوبرا مدام بترفلاى .. !

وللنادى برنامج حافل يشمل دروس فى الطهى العملى تقوم به سيدات السفارات وطبق الاسبوع المقبل ستقدمه مسز ماى كومب وهى سيدة كورية متزوجة من أمريكى يعمل بالسفارة ..

وقد اعتذرت من الحضور سفيرة انجلترا وسفيرة أمريكا .. !

أحاديث المجتمع



مدام ريجيرا تقدم الطعام



سفير افغانستان وسط كريمتيه

كتبت عزيزة ثابت :

● ليلى كريمة قاسم رشتيا سفير الافغانستان فى القاهرة :

واحدة من أجمل فتيات السلك الدبلوماسى فى القاهرة .. وفى هذا الاسبوع انتقلت اسرة السفير من مسكنها القديم فى الزمالك الى مبنى جديد فى مصر الجديدة ..

واستضافت الاسرة فردا جديدا معها هو رقية ابو بكر شقيقة السفير وهى كاتبة افغانستانية معروفة .. وقالت لى رقية انها بدات فى تاليف كتاب جديد عن كليوباترا . وقالت انها ترجو أن تعثر على الوثائق والمستندات التاريخية التى تريد الاطلاع عليها فى متاحفنا ومكتباتنا ومراكزنا التاريخية

● دانييلا سيموتنا النجمة التشيكوسلوفاكية الجذابة . التقيت بها فى القاهرة ..

وكان ذلك فى المؤتمر الثقافى التشيكوسلوفاكى .. حينما جاءت بنجوم السينما الذين حضروا افتتاح أسبوع الفيلم التشيكى الذى نظمته وزارة الثقافة والارشاد فى الاسبوع الماضى . قابلت الممثلة دانييلا سيموتنا وكانت برفقة عدد من النجوم والمخرجين التشيكيين الذين وجهت القاهرة الدعوة اليهم لزيارتها فى فترة المهرجان .

وأقامت السفارة التشيكية حفلا للتعارف بين نجوم تشيكوسلوفاكيا ومخرجيها ونجوم القاهرة والعاملين فى الحقل السينمائى فيها .. وفى حفل التعارف رأيت محمد كريم المخرج العربى والصحفى كمال الملاخ وعددا من كبار الدبلوماسيين .

ودانييلا سيموتنا النجمة التى التقيت بها شخصية جذابة ومرحة لا تفارق وجهها الابتسامة العذبة شعرها اسود فاحم . تقاطيعها جميلة وذكية جدا وتجيد اللغة الفرنسية الى جانب لغة بلادها .

قالت لى انها معجبة بالاهرام وابى الهول . قالت لى : لم يهزنى شىء فى حياتى مثل رؤيتى لآثاركم الخالدة .

والنجمة التشيكية متزوجة من احد كبار المخرجين فى تشيكوسلوفاكيا .

وسألتها : هل تستريحين الى العمل مع زوجك فى السينما ؟

وردت النجمة الجميلة قائلة : انى احب دائما ان اعمل مع امهر النجوم والمخرجين ومن هنا فاننى أحب العمل مع زوجى ..

وكان ردا فيه ذكاء وسرعة بديهة ولباقة .. وحب ! وعرفت من النجمة بعض الارقام المتعلقة بصناعة السينما فى بلادها . قالت لى مثلا ان متوسط عدد المرات التى يذهب فيها المواطن التشيكى الى السينما كل عام تبلغ ١٢ مرة . كما قالت لى انه يوجد فى تشيكوسلوفاكيا ٣٥٠٠ دار للسينما . وتستورد تشيكوسلوفاكيا ٢٠٠ فيلم أجنبى كل عام .

وفى النواحى التى تفوقت فيها صناعة السينما التشيكية أفلام « الكارتون » وافلام الاطفال .

● مسز روجويرا زوجة السكرتير الاول بسفارة البرازيل بالقاهرة :

حضرت لها حصة فى الطبخ القتها فى نادى سيدات القاهرة .. وسمعت ان عددا كبيرا من سيدات القاهرة وسيدات السلك الدبلوماسى يقبلون على هذه الحصص بشغف ويتابعونها باهتمام .

وكانت الحصة التى حضرتها لطفل من البرازيل قدمته مسز روجويرا زوجة السكرتير الاول بسفارة البرازيل فى القاهرة .

قدمت زوجة السكرتير الاول طبقين .. الاول اسمه « فاتابا » وهو مصنوع من الجمبرى ، والثانى طبق الحلو .. واسمه « جيلى استوالى » وهو من الفراولة والكريز

واعجبت سيدات القاهرة بالاطباق البرازيلية .

● وفى هذا الاسبوع رأيت صورة سخيفة نقلتها وكالات الانباء .. الصورة رسمها رسام فى لندن وعرضها للبيع بثمن يقدر بحوالى خمسين جنيها ...

ولم تكن اللوحة التى بلغ ثمنها خمسين جنيها لوحة فنية لفنان كبير .. لكنها فكرة من افكار الاطفال ! . عرف رسامها ان الاطفال فى مجلاتهم الخفيفة يقصون الشخصيات الهامة ويلبسونها ملابس اخرى غير ملابسها وجاءته الفكرة ..

وقرر ان يرسم لوحة لزوج الملكة اليزابيث وهو بملابسه الداخلية .. وكانت فكرة سخيفة قام بتنفيذها فعلا ، وطلب خمسين جنيها ثمنا لها !

حول الرتوش الاخيرة فى حياة السياح

ارسل الى السيد الرائد يوسف كمال ابو عوف مدير ادارة العلاقات العامة باستاد القاهرة تعليقا على الحديث الذى دار بينى وبين السيد احمد زكى الملحق العسكرى بسفارة لبنان والذى تناول الرتوش الاخيرة التى تفسد دنيا السياح فى ٤٤ م قال :

« بالنسبة للملاحظات التى تنصب على مظهر الباعة فى الاحتفالات التى تقام على ارض الاستاد والتى يحضرها ممثلو الدول . فاننا نرجو الاحاطة بان الهيئة تقوم بتاجير البوفيهات فى هذه المناسبات (٢٤ بوفيه) لمن يرسو عليه العطاء من المتعهدين وتشترط الهيئة على المتعهد ان يكون عدد العمال كافيا وان يكون مظهرهم موحدا ونظيفا .

اما الباعة الذين يظهرون بثياب مهلهلة فهذه فئة لاتنتمى الى المتعهد وهم ممن يستغلون هذه المناسبات لبيع الماكولات وما الى ذلك ويقومون بالتسلل الى داخل المدرجات .

والهيئة تحاول جهدها فى منع هذه الفئة من التسلل داخل الاستاد فى هذه المناسبات .

وانا اذ ابدى احترامى الشديد للعناية التى وجهها السيد يوسف كمال لما جاء بآخر ساعة احب ان اعيد القول . بان مثل هؤلاء المتسللين الذين يستغلون المواقف فى الحفلات وغيرها - كما قال سيادته هم انفسهم الذين عنيتهم عندما وضعت للحديث عنوانا عن «الرتوش الاخيرة» فانا لا اشك لحظة واحدة فى اننا نسير بخطى واسعة جريئة نحو التقدم والرقى .. ولكننا لايجب ان يفوتنا فى هذه اللحظات الاشياء الدقيقة التى نقول عنها دائما انها « تافهة » لان هذه الاشياء بالذات هى بيت القصيد . وانا اريد من السيد مدير العلاقات العامة ان يتصور الشكل الذى يجعل السياح من الاجانب وغير الاجانب اذا خلا الاستاد من مثل هذه الامور ! ..

طارق فودة



الآنسة ليلى محسب تم عقد قرانها على مدحت أنيس بالعلاقات العامة بشركة سيجوارت .. سهرت اسرتا انيس بفارسكور ومحسب بالاقصر فى الحفل التى استمر حتى الفجر .



الآنسة نوال نور الدين تم عقد قرانها على السيد عبد العزيز حفنى الممثل بفرقة تحية كاريوكا .

اول خطبة تمت فى فندق كليوباترا بميدان التحرير كانت بين الدكتورة سوسن حسين لبيب الطبية بمستشفى احمد ماهر والدكتور هشام أبو النصر بقصر العينى .



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

سمعت لك

* الدكتور سعيد برادة طبيب الاسنان المعروف أجريت له عملية جراحية لاستخراج الحصوة من الكلى بمستشفى المبرة . أجراها له الدكتوران مصطفى الشربيني ورياض فوزى وتمت بنجاح كبير ..

* الكاتب الاردنى الكبير خيرى حماد عاد من رحلته الى بيروت بعد ان مكث هناك اسبوعا واحدا أشرف فيه على اخراج كتابه الجديد عن الرايخ .. ارتفاع هتلر وسقوطه الذى قام بترجمته عن النص الكامل لكتاب وليم شيرر فى ٢٣٠٠ صفحة !.

* توفيق صايغ رئيس تحرير مجلة حوار أحدث المجلات الادبية اللبنانية يقوم حاليا بزيارة الجمهورية العربية المتحدة .. توفيق صايغ عاش فى بريطانيا أحد عشر عاما ، وفجأة قرر العودة ليعيش فى بلده الاصل - لبنان -

* احمد زكا الملحق العسكرى لسفارة لبنان بالقاهرة قام برحلة هو والسيدة قرينته الى منطقة السد العالى ، بدأها يوم السبت الماضى ، ويعود منها مساء اليوم ..

* فتحى الخضرى طار الى برلين الغربية ، بالمانيا ليعد أول رسالة دكتوراه من نوعها فى حسابات التكاليف فى انتاج البترول .. فتحى يحصل على درجة الدكتوراه بعد عامين اثنين .

* اعتذرت فيولا فؤاد عن اداء دورها فى أوبرا الاطفال يوم الجمعة الماضى .. قامت بدلا منها عفت عزمى المعيدة بمعهد الموسيقى بالزمالك

* تم زفاف منى وصفى الطالبة بكلية آداب القاهرة الى المهندس سمير عفت نجل السيد محمد عفت رئيس مجلس الدولة سابقا .. طار العروسان الى الاقصر واسوان لقضاء شهر العسل ..

* ليل كريمة سفير افغانستان بالقاهرة ستلتحق بالجامعة الامريكية ابتداء من الفصل الدراسى القادم لتدرس الصحافة .. ليل تنوى العمل فى الصحافة بعد انتهاء دراستها .. وقد كانت قبل حضورها الى القاهرة تعمل فى احدى المجلات النسائية فى كابول عاصمة افغانستان .

* خالد فوزى سفيرنا الجديد فى أوروجواى طار الى مقر عمله فى بداية الاسبوع الماضى .

* اغنية « العودة الى القاهرة » لكريم شكرى يغنيها الآن فى ايطاليا باللغة الايطالية ايميلو بيير بريكدلل .. وستغنى كذلك باللغة اليابانية . احتفظ كل من المطربين بلحن أندريه رايدر ...

* عادت صوفى عارضة الازياء من أوربا بعد أن أمضت هناك أكثر من أربعة اشهر ..

* غادر القاهرة الى الرباط السيد محمد السجلماسى سكرتير أول سفارة المغرب بالقاهرة عائدا الى الرباط على أثر حركة التنقلات التى جرت فى سفارة المغرب أخيرا .. يمر السجلماسى على لبنان هو والسيدة قرينته فى طريق عودته لزيارة اقارب قرينته ..

آخر خبر ..

* اكتشف جمهور دار الاوبرا ان اوبرا الاطفال مكانها المسرح المدرسى وليس مسرح الاوبرا .. وجاء نقد الفنيين مطابقا لهذا الكلام ، واصر المخرج محمود الزهيرى على امتداد العرض شهرا وطالب بالدعاية التى تكلفت مئات الجنيهات .. والنتيجة ان ايراد الحفلة الاولى بعد سفر فرقة اوبرا بلجراد عشرة جنيهات وايراد الحفلة الثانية ثمانية جنيهات وايراد الحفلة الثالثة ستة جنيهات ..

بابا جورج .. وأولاد حارتنا !

بقلم : حسين بيكار

لم يستطع ان ينزع من قلبه ذكريات طفولته .. رغم انقضاء السنين الطوال منذ ترك الحارة التى تربى فيها في القرية الصغيرة لتطويه مجاهل العاصمة الصاخبة ...

وتشتت زملاؤه واقران طفولته الذين كانوا يلعبون معه فوق التراب والوحل .. لقد كبروا جميعا وابتلعتهم الحياة كما ابتلعته ..

وصعد سلم النجاح بخطى سريعة .. وطاف بعدة بلاد في اوروبا .. واشتغل بالصحافة .. وتزوج من فتاة احلامه .. وابتسمت له الحياة بعد عبوس .. ولمع اسمه كاحد رواد فن الكاريكاتير المعاصرين في الشرق العربى ..

وهو رغم كل هذا لم يتنكر لماضيه .. ولم ينس البيئة التى نسجت اولى خلاياه ..

وظلت صورة الحارة .. واولاد الحارة تلاحقه عندما يستغرق في تاملاته .. وكانت الذكريات الباهتة التى ترسبت في اعماق نفسه تتدافع لكى تخرج الى عالم النور .. وابت ان تظل مجرد خطوط عابرة تداعب خياله كلما عبثت انامل الحنين بركام الماضى ..

ومالبثت هذه الذكريات ان اصبحت المورد الكبير الذي يغترف منه الفنان مادة الهامه ، ويستوحى منها موضوعات لوحاته ورسوماته ..

***

اسمه جورج البهجوري .. من ابناء بهجوره في اقاصى الصعيد .. قضى ايام صباه في الاقصر .. وتفتحت عيناه على روائع اجداده في الكرنك والدير البحري ومقابر الملوك والاشراف ..

واوقظت هذه الروائع ملكة الفن في نفس الصبى الصغير .. فراح يرسم ويرسم .. ويخطط صورا واشكالا ليشبع ذلك النهم الذي تيقظ فجاة في قلبه الصغير

واصبح حلمه الكبير ان يكون فنانا فسافر الى القاهرة ليلتحق بكلية الفنون الجميلة .. وظهرت مواهبه المتفتحة في الخطوط الاولى التى كانت يده الهزيلة تخطها في ثقة واطمئنان ..

وبدات ملامح شخصيته تتبلور شيئا فشيئا وتتجلى في احترامه للكتلة والحجم وشدة اهتمامه بالتعبير عن المعانى الانسانية العميقة ..

وكان شغفه بتسجيل هذه التعبيرات حافزا له على ارتياد عالم الكاريكاتير .. فقام بعدة محاولات وهو مازال طالبا بالكلية ..

واراد ان يطمئن الى ماتحتويه هذه المحاولات البدائية من قيمة فنية ... فذهب الى « صاروخان » وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى .. وعرض عليه باكورة اعماله .. واذهلته المفاجاة عندما احس بيد الفنان الكبير تمتد اليه لتهنئه وتشجعه على المضى في هذا الميدان .. وتنبا له بمستقبل باهر كرسام كاريكاتير موهوب ...

وتحققت نبوءة صاروخان .. ورأينا اسم جورج البهجوري ورسومه تحتل الصفحات الاولى في كبرى المجلات المصورة وهو مازال طالبا بالكلية ..

ولما اراد ان يختار موضوعا يتقدم به لنيل الدبلوم ، قفزت امام عينيه صورة اطفال الحارة .. ولم يتردد لحظة في تنفيذ هذا الخاطر الجرىء ..

وكان مشروعه من انجح المشروعات المقدمة فقد كان يعالج مشكلة عاشها الفنان بكل جوارحه ، فجاء تعبيره صادقا عميقا وهادفا ...

***

ومنذ ذلك اليوم ومعظم نشاط جورج البهجوري الفنى يدور حول الاطفال وحياتهم ...

واليوم يقيم الفنان جورج معرضه الرابع بمتحف الفن الحديث تحت عنوان .. اطفال الحارة ...

وتطل اللوحات من الحوائط كالنوافذ القديمة في الحواري المظلمة والدروب الرطبة التى يمرح فيها الاطفال حفاة وانصاف عرايا .. وقد تجمدت التعبيرات المرحة على صفحات وجوههم .. واختفت الالوان المتفائلة من عالمهم الصغير ..

ان الاطفال يلعبون .. فمن المستحيل ان يخلو عالم الاطفال من اللعب .. ولكنك ترى من خلال هذا اللعب الساكن .. الخالى من الحركات الصاخبة .. والمرح العنيف .. ترى نفوسا داكنة مذعورة قلقة .. وتستشف من وراء هذه الاجساد الهزيلة قلوبا واجفة متخوفة .. من ماذا ؟؟

ان الفنان يجعل من نظرات الاطفال الزائغة المحلقة باستمرار .. علامات استفهام ضخمة .. حائرة .. ويصبغ بهذا التساؤل كل لوحه ويطبع به كل حركة ....

والفنان جورج تغلب على طبيعته روح البناء وقوة التعبير .. واطفاله رغم ضالة اجسامهم يوحون بالثقل .. ووجوههم رغم خلوها من الانفعالات العابرة .. تصرخ بمختلف التعبيرات النفسية العميقة ..

ان كل لمسة من لمساته تشع بروح الطفولة .. فهو يستعير من الطفولة براءتها وجراتها .. ويقتبس منها سذاجتها وبساطتها .. ويترجم لنا حياة الاطفال باسلوب غاية في البساطة والرقة .. خال من التعقيد .. مجرد من الانفعال ...

وهو عندما يغطى سطوح لوحاته بتلك الطبقات الكثيفة من اللون الداكن ، فكأنه يريد ان يعبر عن الكثافة الطبقية التى تحجب عالم هؤلاء الاطفال عن عالم المرح والنور ..

والالوان داكنة ، توحى بالعزم .. وعليها مسحة دينية تذكرنا برسوم الاديرة والكنائس القبطية القديمة ..

والتكوينات ثابتة مستقرة .. تخضع لتنسيق تلقائى هندسى بنائى رصين ..

والفنان يجرد صوره من الخلفيات المبعثرة للتركيز ، ويلصق شخصياته وعناصر موضوعة بارضية يحسن نسجها ويتفنن في احياء ملمسها .. فتنسينا هذه السطوح العريضة التى تنبض بالحياة .. تنسينا خلو المساحات الكبيرة من العناصر الترفيهية المكملة .. ويعوض بها الملل الذي قد ينتاب العين عندما تصطدم بالفراغ الكبير ..

لقد بلغ جورج البهجوري في معرضه هذا العام قمة البلاغة التصويرية ، واستطاع الفنان الصادق في تواضع وهدوء .. ان يمتعنا بفن اصيل ....

حسين بيكار



الدمية : لوحة صامتة تنطق بها العيون الزائغة . .



لعبة السيجة : تكوين ذو بناء متماثل . فوق ارضية صفراء . .



نط الحبل سكون اكثر حياة وابلغ تعبيرا من الحركة الصاخبة . .



لويس عوض — عبد القادر القط — مصطفى محمود

ليلة واحدة ..

عندما يتوقف عرض المسرحية التى اثارت اكبر عاصفة فى بداية الموسم الادبى الجديد .
بعض النقاد لعنوا المسرحية ولعنوا المسرح الذى قدمها .
وبعض النقاد اعتبروا عرضها حادثا فريدا فى حياتنا الادبية .
قال نقاد انها دعوة للموت .. وقال نقاد بل هى دعوة للحياة .
وقال البعض انها غير معقولة ..
وقال البعض انها معقولة لدرجة غير معقولة .
واختلفوا حتى حول الاسم .. البعض قال انها « لعبة النهاية »
وآخرون قالوا انها « نهاية اللعبة »
وظهرت فى الجو الادبى هذه القضية :
هل نغلق مسرح الجيب ونعلق عليه عريضة الاتهام يوم الشنق ونقول : انه مسرح الغموض والتعقيد والابتعاد عن مشاكلنا الحقيقية ؟
هذا هو السؤال الذى حملته معى وعرضته على ستة من نقادنا المعروفين .

قال الدكتور لويس عوض :

– ان فكرة مسرح الجيب ممتازة .. ومسرح الجيب لم ينشأ لعرض بيكيت ويونسكو فقط ، وانما انشىء ليكون مسرحا تجريبيا على المستوى القومى والعالمى ، ويجب بناء عليه ان يتسع لكل التجارب ذات القيمة الفنية بغض النظر عن مذهبها الادبى او مدرستها فى الانشاء ، حتى ولو كانت لتجارب خاطئة فى نظر البعض بل وفى نظر الكثيرين ، لان معنى التجربة هو احتمال الخطأ والصواب .

اما اذا اقتصر مسرح الجيب على عرض الاعمال الفنية المتشائمة او الحائرة دون غيرها ، فقد اصبح ذا طابع محدد ، وعندئذ يمكن مناقشة اسسه اللعبية او المدرسية ، والمطالبة بالاستغناء عنه بوصفه مروجا لاتجاه فنى او ادبى واحد قد يتضمن بلبلة اذهان المشاهدين او تعميق اتجاهات منافية للفكرة الاشتراكية .

وقال الدكتور عبد القادر القط

– لم يكن انشاء مسرح الجيب تنفيذا لرأى خاص من بعض القائمين بامور المسرح عندنا ولكنه جاء تحقيقا لامل طالما راود عشاق هذا الفن فى ان يكون لدينا مثل هذا المجال الذى يمكن ان نطلع من خلاله على احدث الاتجاهات المسرحية العالمية ونجرب فيه انتاج الطليعة من كتابنا المسرحيين دون ان نتقيد بتلك الاعتبارات التى تتقيد بها المسارح الكبيرة فيما تقدم من اعمال . لذلك ساءنى ان يرتبط الهجوم الذى وجهه بعض الكتاب على مسرحية « نهاية اللعبة » بالهجوم على فكرة المسرح التجريبى ذاته . واذا كان هؤلاء الكتاب لم يهاجموا الفكرة هجوما صريحا فان حدة تقدمهم للمسرحية واتهامهم لمن اختاروها بتخريب قيمنا الاشتراكية وتدمير المعانى الطيبة فى نفوس شبابنا لابد ان يلقى ظله على المسرح التجريبى نفسه بوجه عام .

على انى لا اعتقد ان تقديم تلك المسرحية ينطوى على كل هذه الاخطار التى اشار اليها هؤلاء النقاد . فان رواد المسرح التجريبى ، هم فى اغلبهم من ذوى النضج العاطفى والفكرى الذى لا يمكن ان يتأثر تأثرا تلقائيا بما يشاهد على المسرح دون ان يناقشه فنيا وموضوعيا ويدرك مراميه واتجاهاته .. وكثير من هؤلاء الرواد قد قرأوا المسرحية وغيرها مما يشبهها فى الاتجاه قبل ان يشاهدوها على المسرح .

والدعوة الى تجنب مثل تلك المسرحية يتضمن مصادرة نصها المطبوع حتى لا يقع فى ايدى هؤلاء الشباب الذين نخشى ان يتأثروا بما فيها من معان سلبية . وهى دعوة خطيرة قد تتسع حتى تشمل كثيرا من النصوص التى تختلف حولها وجهات النظر .

والمسرح التجريبى حين يقدم مثل هذه المسرحية لا يتبنى ما فيها من افكار ولا يدعو الى ما فيها من اتجاهات فنية وانما يرمى الى اطلاع رواده على هذا اللعب الجديد الذى لا يجوز ان نجهله مهما يكن فيه من انحراف . وليس معنى ان المسرح التجريبى قد بدأ انتاجه بهذه المسرحية انه لا ينوى ان يقدم غيرها من الالوان . فان البرنامج الذى اعده لهذا الموسم يتضمن مسرحية ليونسكو ثم ندوة عن مسرح تشيكوف واثره فى تطور المسرح العالمى مع عرض مقتطفات من مسرحياته ، ثم مسرحية لبريخت وندوة عن المسرح الاغريقى وصداه فى المسرح الحديث مع عروض من هذين المسرحين .

واخيرا يقدم المسرح عرضا من مسرح الطليعة المصرى ، وهو برنامج متنوع مثمر يتضمن كثيرا من القضايا التى لابد ان يلم بها عشاق المسرح .

ولا ينبغى فى هذا المقام ان نقصر حكمنا على امثال تلك المسرحية ، على ما تتضمنه من قيم وافكار ، فان ما فيها من تجديد فى الفن المسرحى لابد ان يطلع عليه كتاب المسرح ورواده عندنا ليأخذوا عنه خير ما فيه ويتصلوا بآخر الاتجاهات فى المسرح العالمى الحديث

وقال الاستاذ دريني خشبة :

– ان مسرح الجيب او المسرح الصغير او المسرح الاليف كما يسمونه فى امريكا هو مرحلة تجريبية حديثة ظهرت فائدتها الكبرى فى البلاد المتقدمة ذات المسرح الراقى .

وارجو ان يكون مفهوما ان وظيفة مسرح الجيب ليست هى تقديم ما يسر الناس او ما يقع فى نفوسهم موقعا حسنا . بل هو يقدم كل جديد سواء سر الناس هذا الجديد او لم يسرهم . وكل الذين لم تسرهم مسرحية لعبة النهاية او نهاية اللعبة وهو الاسم الاصح ، يحتاجون الى مرحلة اخرى لكى يتعلموا الصبر على تجربة مسرحية الجيب . ولعل الاستاذ سعد اردش كان يحسن لو انه اختار مسرحية البدء من بين المسرحيات الكثيرة التى تسر الناس عادة – وعلى كل لقد بدأت التجربة وسررنا بها – ولعل الذى صدم اذواق من لم تسرهم نهاية اللعبة هو مخالفة المسرحية للعرف المسرحى . لقد جرى الناس على ان يذهبوا الى المسرح ليشهدوا شيئا موضوعيا يشد انفاسهم ويستهوى افئدتهم سواء أكان هذا الشىء ملهاة او مهزلة او اى صورة اخرى من الصور المسرحية الكثيرة .. اما انهم يجلسون ساعتين كاملتين لا يتحركون ولا يكادون يتنفسون لكى يشهدوا صورة من صور الكلام او الهواجس الفكرية التى تنبع من صميم العقل الباطن وتخرج منه سائبة وبلا نظام وفى غير وحدة فكرية .. فهذا شىء لم يتعوده الناس ، وان كان هذا هو الجديد فى مسرح بيكيت ، بل هو الجديد ايضا فى قصصه ورواياته .

ان بيكيت الذى ولد عام ١٩٠٦ فى مدينة دبلن عاصمة ايرلندا وتخرج فى جامعتها او كليتها Trinity Collage والذى تشبع بفكرة المسرح الايرلندى الحديث . ذلك المسرح الذى شغب على المسرح الواقعى وتعمد ان يخاصم المسرح الانجليزى متأثرا فى تلك الخصومة بموجة الوطنية الايرلندية التى طالبت باستقلال ايرلندا حتى نالته .. ان بيكيت هذا هو ثمرة غريبة شاذة من ثمرات هذا المسرح ولكن بيكيت الذى جرفه مذهب الفن للفن لم يقدم لنا شيئا من هذا بل هو عكس الناحية الجمالية على خط مستقيم .. فقدم لنا فى نهاية اللعبة شيئا يصدم النفس ويملأها باليأس والقنوط . وهو فى ذلك متأثر اشد التأثر باستاذه



نبيل الالفى

وتنتهى اللعبة!

« الفنان كالبصلة لكى تستطيع ان تصـل الى قلبها لابد ان تنزع جميع القشور حولها »
بيكيت

القصاص الايرلندى المشهور جيمس جويس مؤلف قصة « اليا س » ، تلك القصة الغريبة الطويلة التى يقراها الانسان على طولها ويخرج منها دون ان يفهم شيئا .. وان صادف فيها افكارا غريبة شاذة تسترعى الانتباه تماما ، كما نرى فى نهاية اللعبة ان جويس وبيكيت يفتحان فى آثارهما الادبية بوابة العقل الباطن ويتركان تجارب هذا العقل تنطلق منه فى غير نظام ولا ترتيب . وكثير من هذه التجارب ، بل معظمها ، ذكريات قديمة جدا ، بل موغلة فى القدم . فبعضها يرجع الى ملايين السنين التى مرت بالبشرية منذ ان كان الانسان مخلوقا بدائيا يعيش فى ظروف قاسية ويحيط به الخوف والفزع من كل مكان . وبيكيت واستاذه جويس يتركان هذا العقل الباطن او صندوق الغرائب هذا ينفتح فينفس عن ذاته باطلاق هذه الذكريات القديمة والتجارب القاسية التى مرت بها البشرية ، كما قلته ، وهى ذكريات مفزعة لا يمكن ان تسر احدا ، ولعل هذا هو الذى اذهل من شهدوا المسرحية فلم يسروا بهـا . وكيف تسرهم المسرحية وهى تصور لنا غول عقلنا الباطن وهو ينطلق مجنونا مدمرا يقذف بالحمم على الصورة التى رأيناها فى المسرحية والتى تصور لنـا يأس بيكيت وقنوطه من تلك الحياة المجهولة التى تمر بهـا الانسانية وهى لا تفهم لهـا معنى ولا تدرى من اين جاءت ولا الى اين تسير .

اربعة اشخاص : اب وام وابن وخادم لهم ، هم كل شخصيات الرواية .. محبـوسون فى بيت واحد لا يبارحونه .. تماما كما تحبس تجاربنا فى عقلنا الباطن . والاب والام مبتـورا الاطراف ، وادركتهما الشيخوخة واصابهما العمى والصمم . وقد قذف بهما ابنهما المشلول الاعمى فى صندوق القمامة .. والابن مع ذلك ساخط على الحياة ضائق بها ذرعا . فهو لا يطيق نفسه ولا يطيق ابويه ، بل لا يطيق خادمه المسكين ، لكنه لا يستغنى عنه ايضـا الا حينما يستغنى عن الحياة نفسها فى آخر المسرحية . وهو طوال الساعتين يفعل ما يفعله العقل الباطن .. فيرسل احاديث لا رابط بينها ولا تجمعها وحدة ، اللهم الا وحدة الشعور باليأس وايثار العدم . فمن يطيق مسرحية لا تدور حول موضوع الا هذا الموضوع ؟ هذا هو السبب فى ضيق بعض من شاهدوا المسرحية .. ولكن مسرح الجيب ليس من شأنه ان يقدم للنـاس ما يسرهم .. بل اول وظائفـه عرض تجارب وخبرات انا نرحب بهذه التجربة ونقدر المجهودات التى تقوم بها ثورتنا فى هـذا السبيل ، ولن نأسف على النفقات التى تتكلفهـا التجربة مهما بلغت ، وكل الذين اشتركوا فى هذه التجربة يستحقون منـا الشكر .

وقال الاستاذ نبيل الالفى :

أرى أن فكرة مسرح الجيب فكرة ضرورية .. وكان لابد من تحقيقها .. كما انى كنت متأثرا بهذه الفكرة منذ سنتين أو ثلاثة .. وكنت انادى بتحقيق هذا المشروع وفعلا قدمت تخطيطا للمسرح ، فوجود مسرح الجيب كمسرح تجريبى ضرورة ..

وبالنسبة لعرض مسرحية بيكيت .. فانا أعتقد أن مسرح الجيب لم يكن موفقا غاية التوفيق فى هذه البداية ..

ومعظم النقاد عندنا يقولون اننا لم نفهم المسرحيـة ومع ذلك فهى مسرحية جيدة وسيمفونية محبوكة التنفيذ وفيها ايقاعات حية .. الخ ..

ولكنى ارى أن هـذا افلاس من جانب النقاد .. فالفن التجريدى بامكان كل ناقد أن يسقط عليه ما يتراءى له ..

والتشكيل الجمـال فى المسرح يرتكز على التشكيل فى الفراغ ، والتشكيل فى الزمن .. وقد نجحت المسرحية فى ايجاد التشكيل فى الفراغ بمعنى أن المساحات وزعت توزيعا حسنا وانعكس اللون الرمادى .. الخ .. ولكن التشكيل فى الزمن كان مفتقدا وليس فيه كما يقال الناحية الفنية .. فالرواية رتيبة وليس فيها الايقاع الحى ..

وقالت الدكتورة فاطمة موسى:

أرى أن فكرة مسرح الجيب فكرة عظيمه واعتقد أن كل شخص مثقف لابد وأن يرحب بها .

أما بالنسبة للرواية فهى رواية جيدة وقد تصدى لتفسيرها الكثيرون بعد مشاهدتها وافترضـوا فيها التشاؤم دون أن يقرأوا بقية أعمال بيكيت الاخرى . ولكن لا يمكن للناقد أن يتخذ رأيا عن بيكيت واتجاهه بمشاهدة مسرحية واحدة . فبيكيت من الكتاب الذين حاولوا أن يغوصوا فى النفس البشرية وله كلمة مشهورة (وهى أن الفنان كالبصلة لكى تستطيع أن تصل الى قلبها لابد أن تنزع جميع القشور التى حولها) .

لذلك لكى يفسره أحد لابد وأن يقرأ بقية أعماله المسرحية وكتبه الاخرى .

وانى أرى أن اقبال الناس على الرواية واجتذابها لهم دليل على أن المسرح يستطيع بعد ذلك أن يقدم مسرحيات أخرى وان الفكرة نجحت

ولكنى أرى أنه يجب أن تقترن الدعاية لمسرح الجيب بتوسيع الثقافة المسرحية عموما وزيادة الاهتمام بالمسرح حتى لا يبقى مسرح الجيب كالجزيرة وحولها فراغ .. فبينما اقبل الجمهور على مسرح الجيب نجد ان مسرح الجمهورية والازبكية خاليان من الافراد .

وقال الدكتور مصطفى محمود:

المقصود من مسرح الجيب افساح الفرص لتجارب مسرحية جيدة معفاة من القيود .. تجارب مسرحية من الانتاج المحلى والعالمى غير خاضعة لاعتبارات الربح وللضرورات التى يفرضها شباك التذاكر وذوق الجمهور .. تجارب لوجه الفن وحده .

ومسرحية بيكيت المعروضة هذه الايام تصدم الذوق العام بغموضها .. ولا تستطيع أن تكسب مليما اذا عرضت فى مسرح عادى .. ومع هـذا فهى تجربة هامة فى المسرح تتناول جانبا جديدا غير مطروق هو ما فى الحياة من غموض وعبث لا معقول ..

وثورة/النقاد على هذه المسرحية التى بلغت درجة المطالبة بايقافها . هذه الثورة لا موجب لها ولا مقتضى ... فمسرح الجيب ليس مسرحا للجمهور .. وهـو ليس مسرحا لعرض مسرحيات متفق على قيمتها ، ولكنه مسرح للخاصة وللصفوة المثقفة .. مسرح للتجارب وللاعمال المختلف على قيمتها .. معمل دراسة وليس معرض تحف ..

وعندنا فى مصر عشرات المسارح تعرض تحفا من كل لون .. وليس عندنا الا معمل واحد للدراسـة ، هو مسرح الجيب اليتيم ، الذى لا يزيد عدد كراسيه على ٩٠ كرسيا

ومن حق النقاد أن يختلفوا على قيمة ما يعرض فيه .. ولكن ليس من حقهم المطالبة بايقافه .. لانه بهذا تنتهى رسالة مسرح الجيب التى هى بالدرجة الاولى اثارة قضايا جديدة فى الفن المسرحى بغية تطويره .

واخيرا ذهبت الى « المتهم الاول » سعد أردش مدير مسرح الجيب ، ومخرج مسرحية بيكيت ..

قلت له :

* ماذا فهمت من مسرحية لعبة النهاية وما هى وجهة نظرك بالنسبة لهذا الاتجاه فى الادب ؟

قال :

— فهمت أن القصة أو «الحدوتة» فى العمل المسرحى شىء غير جوهرى .. وان الجوهرى هو صنعة المسرح أولا ثم القضايا الانسانية العريقة التى تستطيع استنباطها من خلال عرض الفنان المسرحى لما يحسه فى داخل نفسه قبل هذه القضايا .. ومع ذلك فهناك « حدوتة » قيمة جدا فى « لعبـة النهـايه » هى حدوتة البشرية كلها ، بحضاراتها وثقافاتها وقدرها المحتوم .. هـذا القدر الذى كان البطل الاوحـد للتراجيديا الاغريقيـة ، والذى ما يزال وسيظل بطل الوجود ، حتى يصـل الذهن البشرى الى كشف الستار عن حقيقته .

ورأيى أن التجريد هو الاصـل فى الفن ، وان الفنان يفقد قدرته على الكشف عن أسرار الواقع ومجاله والشعر الكافى فيـه اذا لم يدخل من باب التجريد .. الامر يحتاج فقط الى قـدر كبير من الثقـافة والتفتح الذهنى لحسن استقبال هذه الاعمال التجريدية . تحفظ واحد أحب أن أثبته : التجريد فن .. فاذا لم نحس فى العمل التجريدى بالخلق الفنى المتكامل السليم فليس هناك فن وليس هنـاك تجريد .. وهـذه هى الخطورة .. علينا أن نميز بين التجريد والتخريف .. التجريد فن ، والتخريف لا شىء .

قلت له :

— يقول بعض النقاد ان هـذا النوع من الانتاج الادبى هو فن متشائم وهو تخريب وتدمير لارواح وعقول الناس . وان أموال الشعب يجب ألا تبدد فى مثل هذا النوع من الادب .. فما هو رأيك ؟

قال وهو يبتسم :

— أوجه الى هؤلاء السـادة النقاد سؤالا بسيطا .. ما رأيهم فى « فاوست » لجيته ومن تبعوه . وفى « دون جوان » لموليير . وفى الكوميديا الالهية لدانتى ؟

وما رأيهم فى تاريخ الفلسفة بما فيـه من صراع بين المدارس المختلفة ؟

هل يرون فى هذا الانتاج الخالد تشاؤما أو تفاؤلا ؟!

ربما كان أولى بهم أن يكونوا أوسع افقا وأرحب انسانية .. فيتناولوا العمل الفنى بالنقد دون فكرة سابقة ودون تحيز ودون ادعاءات بطولة .. وأرجو من تفضل بنقد العمل منهم دون أن يراه أن يتفضل بمشاهدته .

واخيرا قلت له :

— لماذا لم يبـدأ المسرح بتشيكوف أو بيراندللو أو بريخت باعتبارهم مفهومين أكثر من بيكيت من ناحية وباعتبارهم أقرب الى مشاكلنا من ناحية أخرى ؟

— لقـد كشف بعض النقـاد والمتحدثين فى ندوات المسرح عن عامل مهم فى بداية نشاط المسرح بمسرحية بيكيت ،هو عامل(الصدمة) .. وانا أعترف بسبق الاصرار على ارادة الصدمة كتشكيلة مصاحبة لافتتاح هذا المسرح الجديد . وادع لغيرى تقدير النتائج الطيبة التى حققتها هذه الصـدمة .. ألم يثر عرض هذه المسرحية أعنف وأجدى المناقشات التى أثارها المسرح المصرى منذ ميلاده .. أليس فى هذا الخناق وفى هذه المناقشات بداية طيبة لتحقيق أهم رسـالات مسرح الجيب كمركز للبحوث المسرحية ؟!

أما مسألة الفهم فما قيمتها مادام المشاهد يستقبل بجهـازه الحسى كل تفاصيل العمل الفنى وينفعل بها وتتنور فى ذهنه قضايا وقضايا ترتبط بحقيقة وجوده ؟!

ثم أليس من حق المهتمين بالمسرح فى مصر أن يطلعوا على كل انتاج للمسرح العالمى وبوجه خاص فى مسرح الجيب ؟ وعلى أية حال فان برنامج المسرح فى هـذا الموسم يتناول مع بيكيت وتشيكوف وبريخت واسكيلوس وارستوفانز وغيرهم . والمسألة كلها مسألة تقديم وتأخير فى فقرات البرنامج . وعلى ذلك فليس هنـاك أى خلاف على مكونات البرنامج .

سامية عثمان



رحلة على ضوء الشموع!

بقلم : محمد وجدى قنديل

« المسافر يجب ان تكون له عينا صقر يرى كل شيء .. وان تكون له اذنا حمـار ليسمع كل شيء .. وان يكون له فم خنزير ليـاكل اى شيء وأن يكون له ظهر جمل ليتحمل كل شيء .. وان تكون له ساقا معزة لاتتعبان من المشى .. وان يكون له - وهذا هو الاهم - حقيبتان احـداهما امتلات بالمال والثـانية امتلات بالصبر » .. !

هذه الكلمات ليست من عندي ولكنها مثل انجليزي مشهور والواقع ان انيس منصور في كتابه (حول العـالم في ٢٠٠ يوم) أثبت انه يحفظ هذا المثل الانجليزي عن ظهر قلب وانه يطبقـه بحذافيره وزيادة .. وعلى حد تعبيره :

ان كنت قد نسيت كثيرا ما الذي افعله كالصقر .. وما الذي افعلـه كالحمار .. فانني لم انس أن اكون جملا وان اصبر .. فالله مع الصابرين

.. وقد كان الله معي وانقذني مـن الموت عدة مرات .. انقذني من بعوضة مرض الفيل .. وانقذني من الغرق .. وانقذني من الضياع في الغابات!

وزمان كان يمكن ان تسمى انيس منصور في هذه الرحلة الثانية عشـرة بالسندباد البحري ..

اما الآن - في عصر الفضاء - فانني اسميه جاجارين المصري مع الفـارق الذي شعرت به طوال صفحات الكتاب .. فقد كان انيس قريبا من الارض . لصيقا بالبشر .. بالاصفر والابيـض والاسود وبعاداتهم وتقاليدهم واخلاقهم

.. اما جاجارين فانه لم ير البشرية ولم يسمع نبضاتها ، ولم يتأثر بخلجاتها وانما رأى الارض من فوقه .. كـرة صماء بكماء .. جامدة مظلمة مليئـة بالتجاعيد !

وخلال ٦٥٠ صفحة احسست انني اطوف العالم واتعرف بالاجناس وانطلق في الفضاء ثم أعود الى الارض ..

وركبت مع انيس منصور البغـال في اعالى الهملايا .. ومرة واحدة وجدت نفسي فوق ظهر الفيل فى غابات لاوس .. ثم سبحت على زورق صغير وسط الافاعى والتماسيح في جنوب الهند ..!

واكلت الموز بالشطة في سـنغافورة وشربت الشاي بالملح في اندونيسـيا وابتلعت الضفادع والثعابين البرية في هونج كونج .. وتذوقت البيض بكتاكيته الحية في الفلبين .. ثم تجمدت من البرد في شمال اوربا ولبست الكيمـونو في طوكيو ومشيت ربع عريان في هونولـولو .. مغامرات لاحدود لها .. ووقائـع اغرب من الخيال .. صور اقوى من الحقيقة .. دنيا .. دنيا عجيبة حقا

.. خرجت بها من هذا الكتاب .. او رحلة على ضوء الشموع . !

وفي كل صفحة كنت التقى مع انيـس منصور وجها لوجه .. كنت اسمع حديثه الممتع .. كنت اراه بابتسامته الساخرة .. كنت المح روحه الحائرة المتحـررة المنطلقة من كل القيود ومن كل الحدود .. كنت اضحك في صفحة .. واسرح في صفحة .. وتطفر دمعة من عينى فى صفحة .. وقد اخذنى انيس منصور الى اعماقه ايضا حينما قال :

انني لم اعرف الكثير جدا من الدنيا ولم اعرف الا القليل جدا من نفسى .. فعيناي مفتوحتان على الدنيا .. ولكننى بلا عينين عندما انظر الى داخلى .. الى الزحام . الى الوحشـة المظلمة . وكل الذي اسـتطعت ان اعرفه من دورانى حول الارض هـو انني استطيع الكثير .. وان كل انسان يستطيع ان يفعل الكثير .. !

وقد عرفت من انيس منصور ان اعداد هذا الكتاب استغرق سنة كاملة بعد انتهاء الرحلة ..

وبالفعل يستطيع كل قارىء ان يلمس المجهود الضخم الذي ضمته السـطور والكلمات .. مجهود الفيلسوف بتاملاته العميقة .. ومجهود الكاتب بتعليقاتـه الساخرة .. ومجهود الصحفى بعيونه المفتوحة واذانه المرهفة .. ويمضى الحر انيس منصور في هؤلاء جميعا .. !

ولو اردت ان امضي في عرض كتاب انيس منصور فلن تكفيني صـفحات وصفحات ..

ولكن الذي استطيع ان اقوله ان (حول العالم في ٢٠٠ يوم) كسـب ضخم للمكتبة العربية .. لانه اول كتاب من نوعه لاول رحلة من نوعها يقوم بها كاتب مصري حول الارض .. وقـد هزتني جملة واحدة كانت تلخص الرحلة الطويلة العريضة كلها على لسان انيس منصور :

« لقد رايت الفوارق بين النـاس قليلة جدا . كل النـاس متشابهون تحت الجلد .. » ...

... منتهى الانسـانية .. !

محمد وجدى قنديل



في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطبة الآنسة نبيهه كريمة الشيخ حسنين خطاب المرشد السياحي بشركة T.W.A. للاستاذ سعيد ابو بكر قايد التاجر بجاردن سيتى بالقاهرة والعروسان من نزلة السمان .

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

دفاع عن المرأة

فى المستوى الحضارى للكائن البشرى فى القرن العشرين ، لايجد الرجل الذى يريد ان يعلن احتقاره لرجل آخر احسن ولا اوجع من ان يقول له : انت امراة ! هو بذلك يهينه ويذله كما لو كان قال له انت كلب او حمار او اى كائن آخر من ذوات الاربع .

لا ادرى بماذا تشعر المراة عندما تجد انوثتها صفة من الصفات المهينة للكائن البشرى . هل تؤمن — متساقة مع الرأى الرجالى العام — بأن الانوثة صفة مهينة لصاحبها حقا ، وهل تشعر بالخجل من نفسها بسبب انها انثى ؟ او هل هى تكتفى بأن تقلب شفتها فى احتقار ، لما لمسته فى قرارة نفسها ان الانوثة لاتختلف فى مستواها البشرى عن الرجولة ، وانه لولا غباء الرجل وغروره لما ظن انه يهين اخاه بقوله له انت امراة !

اعتقد ان الفرض الاخير هو الصحيح وانه لايمكن للجنس الناعم كله — ولا لاى جنس من الاجناس — ان يعيش تحت احساس مستمر بأنه جنس حقير ، وان كنت استبعد أن تكون تلك الفلسفة الرجالى عن حقارة الانوثة قد مرت دون ان تترك اثرها فى المراة ، ودون ان تجعلها تحس — بالرغم من منطقها الناقض — بأنها تنتمى الى جنس اوطا من جنس الرجال .

مسكينة المراة طبعا فى هذا الوضع ، ولكن ليس هذا مايهمنى . الذى يهمنى هو اننى فى دهشة من أمرك انت ! انت الذى فى شدة اعجابك بنفسك واعجابك بما فى ذكورتك من مزايا حقيقية او وهمية ، تؤمن — او تقنع نفسك بأنك تؤمن — بأن المراة تنتمى حقا الى جنس حقير ، أو على الاقل الى جنس أوطأ من جنسك بدرجات !

انك تنسى يا عزيزى — فى هذه الدوامة — المغرورة — حقيقة بديهية هى انك قد خرجت الى الوجود من بطن انثى ! فكيف يمكن للكائن الحقير — الانثى — أن ينتج هذا الكائن الراقى الذى هو حضرتك ؟! كيف يمكن لاى كائن ان ينتج من لحمه كائنا يختلف عنه فى درجة الرقى ؟ هل يمكن للفارة الصغيرة أن تنتج فيلا ضخما عظيما ؟ وهل يمكن لانثى الفيل — على ضخامتها — ان تنتج قطة رومى جميلة بيضاء ؟ وهل يمكن للدجاجة الفيومى أن تلد دجاجة يوركشير أو رود آيلند ؟!

ان الانثى ياعزيزى ليست مجرد وعاء تتربى فيه سيادتك قبل أن تبرز الى الحياة ، بل انك تأخذ دمك من دمها ولحمك من لحمها ، وفمك واعصابك من فمها واعصابها ، وكل مافيك تأخذه منها رضيت سيادتك او لم ترض !

ولا تتوهم يا عزيزى الذكر أن بروزك الى الحياة هو نهاية اعتمادك فى وجودك على الانثى ، او بداية استقلالك عنها بحياتك وبشخصيتك ! أن شخصيتك لم تتكون بعد ، وهذه هى مهمة الانثى التى ولدتك ! والى صدرها تضمك لترضعك وتدفئك ، وهناك تلقى اول دروسك فى الحب والامن وفى الخوف والحرمان . وعلى حجرها — ياحضرة الذكر المحترم — تلوث شخصيتك الكريمة بطريقة أو بأخرى ، فتعمد الى تشطيفك بالماء الساقع بعد ان ترقعك قلمين ، وبذلك تتعلم اول دروسك فى النظافة والنظام ووضع الشىء فى موضعه !

الى أعلى تقذفك ثم تلقطك فتجعلك تمارس أول احساس لك بالمغامرة ومجابهة الخطر ، ومن حركاتك السمجة وكلماتك اللثوغة الجاهلة تضحك وتنخسخ ، فتملأ نفسك بالثقة والاعجاب بالذات .

كل بذرة احساس هى التى غرستها فيك ، وهى التى سقتها حتى خرجت منها ثمار شخصيتك ! هى التى خلقت فيك نوع استجابتك لكل مافى الحياة ، وطريقة تصرفك حيال مختلف الظروف . اذا كنت أشجع الشجعان واكرم الكرماء وأحكم الحكماء فهذا بسببها ، واذا كنت عكس كل تلك الصفات فهذا بسببها ايضا ! هى التى تجعلك فيلسوفا وهى التى تجعلك عبيطا ! هى التى تجعلك شيخ طريقة وهى التى تجعلك شيخ منسر ! هى التى تجعلك مدير جمعية اخلاقية وهى التى تجعلك مدير كاباريه ! هى التى تجعلك فى علاقتك بالنظام نجيب محفوظ أو توفيق صالح ! وفى علاقتك بالشجاعة نابليون او انا ! وفى علاقتك بالكرم ثروت اباظة او توفيق الحكيم !

كل ذلك يتم فى الشهور الاولى وانت على حجرها تتكرم بما سقتك من اللبن الدافىء ! فاذا ما استلمك ابوك بعد ذلك بالتربية الواعية فلا هو ولا انت تعرفان انك قد تربيت فعلا ! كأنك كحكة هى التى عجنتها وحشتها بالعجينة ثم ادخلتها الى الفرن لتخبزها ، فما من شىء تبقى للسيد والدك سوى أن يرش عليك السكر !

من هذا تلاحظ ان هذا الكلام ليس ترديدا لثريا لاغنية ست الحبايب يا حبيبة ! فأنا لا اريد ان اشيد بأفضال أمك عليك ، ولا أريد ان ارفع الانثى على حسابك الى درجات من الرقى لا تستاهلها . فالذى يحدث عادة أن الانثى التى تتولى عجنك وخبزك لايماثل جهلها بالعجن الا جهلها بالخبز ! والفرن الذى تضعك فيه اما ان يكون اسخن من اللازم واما ابرد! منه تخرج فى أغلب الاحيان وانت اما طرى نىء دلع ، واما ناشف حادق محروق ! فاذا ما تناولك ابوك بعد ذلك بالتربية قائما يتناول كحكة لايجدى فيها رشها بأحلى انواع السكر ، ولا لفها بأغلى أوراق السولوفان !

نعم لست اريد إن امجد الانثى على حسابك ، ولكننى لا اريد لك فى الوقت نفسه ان تسرف فى التفاخر برجولتك ، وان تتوهم أنك تهين أخاك حين تقول له فى ازدراء : انت امراة ! انك قطعة من تلك المراة ومن صنعها ، منها انفصلت وعلى يديها تكونت ، وصدق من قال :

ما أرذل من نشى الا سيدى !

محمد عفيفى

لخمة مرورية !

عساكر المرور الذين يقفون عند ملتقى شارع الانتكخانة وشارع شمبليون يتصرفون بطريقة غريبة لا ادرى ان كانت من بنات افكارهم او من بنات افكار ادارة المرور . ومهما كان من امر فان الافكار التى انجبت تلك البنات لم تحسن تربيتها كثيراً !

من الساعة الثانية عشرة ظهرا ، والشوارع لم تزدحم بعد بالمرور العائد الى منزله ، يبدا هؤلاء العساكر فى سد شارع الانتكخانة ، وفى نش السيارات كالذباب الى شارع شمبليون! فيتحول كل هذا السيل من السيارات لكى يقطع الشارع المذكور حتى يحيد فى الشارع الذى لا اذكر اسمه وتقع فيه سينما اوديون ، فيه ينحشرون ويضربون الكلاكسات ويتشاتمون ويتخانقون ، حتى يصلوا الى شارع سليمان فيسدونه سدا ، توطئة ا... الشارع الضيق الذى لا اعرف اسمه هو الآخر ويؤدى الى شارع قصر النيل دقائق طويلة عصيبة خانقة يقضيها السائق قبل أن يصل الى هدفه الاصلى الواقع على مقربة منه فى ميدان سليمان ، فما الفائدة ؟ اى منطق يبرر ان اخفف الزحام عن شارع رئيسى ، لكى اضاعفه فى اربعة شوارع صغيرة ضيقة تؤدى الى زحام جديد فى شارع رئيسى آخر هو سليمان ؟!

ان هذا اشبه بأن يرى عمال البلدية كوما من الزبالة فى شارع قصر النيل ، فيحملونه ليضعوه فى شارع فؤاد ! او ان يتضايق كمسارى الاوتوبيس من الزحام فى سيارته ، فيطردهم ليركبوا سيارة اخرى اشد ازدحاما !

وشىء قريب من هذا يحدث عند مايعمد العساكر الى سد شارع الكورنيش المؤدى الى كوبرى قصر النيل وانت آت من ماسبيرو ، ويضطرون السيارات الى ان تنحدر كالسيل وتدور حول هيلتون .

ليه كده يا مرور ؟ قبل ان تامروا باجراءات معينة ، موش تفكروا فيها شوية ؟

آخر كاريكاتير

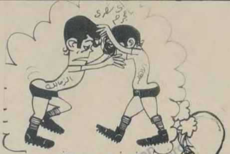
بريشة رءوف



صباح - انته اهلاوى .. ايوه .. انته زملكاوى .. ايوه .. الاثنين حلوين ..



- محتاره اشيل مين والا اشيل مين



- الجدعنه مش بس ما بنكم



- الجدعنه ما حدش يغلبكم ..

الاسبوع القادم

الحب فى الشارع

(تحقيق جرى لآخر ساعة)



آخر ساعة

١٦ يناير ١٩٦٣

اسسها سنه ١٩٣٤

محمد التابعى

تصدر عن مؤسسه دار اخبار اليوم
اسسها سنه ١٩٤٤

مصطفى امين وعلى امين

* * *

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

* * *

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

* * *

الاشتراكات

البريد العادى

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : /٣/٢/٣جنيهات استرلينية .

بالبريد الجوى

١ - لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية .
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او -/٢/٤ جنيهات استرلينية .
٣ - اوربا - نيجريا - غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٢٥٫٠٠ دولارا او- /٨/١٥ جنيهات استرلينية .
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولارا او - /١٦/١٨ جنيها استرلينيا .
٥ - امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولارا او - /٢٠/١٠ جنيها استرلينيا .

باقى بلاد العالم

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج .

الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع الاخبار) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .



ربة المنزل
لا تستغني عن
پورال
أوانى الالومنيوم المتينة
النقية الاقتصادية
منتجات الشركة
الصلب
حديد مبروم للتسليح . مسبوكات . اسلاك حديد . نسيج حديد مجلفن . دولوميت
النحاس ١. أحمر
اسطوانات . ألواح . مواسير . شرائط . شبكات . قطاعات . اسلاك . كاتود . آنود . نقاوة ٩٩٫٩٨٪
ب نحاس اصفر
الواح . اسطوانات . مواسير مستديرة ومربعة . شرائط . شبكات مبرومة ومسننة ومربعة . قطاعات . اسلاك . نسيج
الألومنيوم
أوانى منزلية « پورال » ألواح . اسطوانات . مواسير مستديرة ومربعة شرائط ..
أشكال وقطاعات مختلفة . رقائق ألومنيوم . أسلاك الومنيوم .
المشروعات الجارى تنفيذها بالشركة للإنتاج :
• الأسلاك والحبال الصلب • الدرافيل الصلب • شنابر حزم البالات
يبدأ الانتاج فى عام ١٩٦٤
پورال فخر الصناعة العربيّة
تباع
بالمحلات
الكبرى
إنتاج
شركة
مصانع النحاس المصرية
الكرم
م م ش
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية